

. . نعيش الحدث لتعيشه

■ جريدة رياضية تصدر يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع ■ ريالان ■ العدد ١٨٩ ■ الخميس ٥ يوليو ٢٠٠٧م ■ ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٢٨هـ ■



■ الخاطر يصالح جماهير الريان

■ أديلسون يجهز أوراق الشمال

■ القطراوية يتخلون عن سالمون

العنابي في آسيا.. بلا قيود



عيسى الهتمي:

قناة «الدوري والكاس» لن تتنازل عن الريادة

● جمهورية مصر العربية ٢جنيه ● سلطنة عمان ٢٠٠ بيسه ● مملكة البحرين ٢٠٠ فلس ● دولة الكويت ٢٥٠ فلساً ● لبنان ٣٠٠٠ ل .ل ● الاردن ٥٠٠ فلس ●اليمن ٧٥ ريالا● المغرب ٦ دراهم ● الامارات ٣ دراهم ● السودان ١٠٠ دينار ●فلسطين نصف دولار «او ما يعادله» ● العراق نصف دولار «او ما يعادله» ●سوريا ٢٠ ليرة ● باريس والدول الاوروبية E2 ● لندن ١,٥ GBP

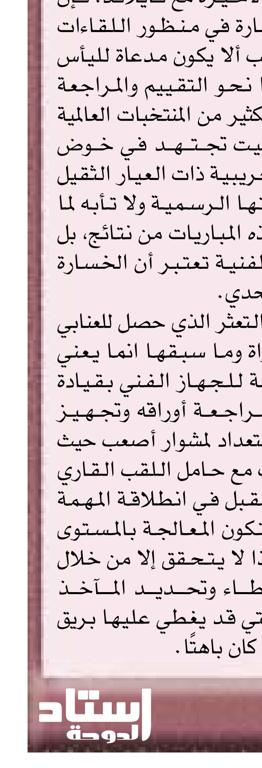
ضربة البداية

الخسارة ومنطق المعالجة

بغض النظر عن الآراء المتشائمة التي تصدت لنتيجة العنابي في مباراته التجريبية الأخيرة مع تايلاند، فإن مفهوم الخسارة في منظور اللقاءات التجريبية يجب ألا يكون مدعاة لليأس وإنما منطلقًا نحو التقييم والمراجعة والمعالجة.. فالكثير من المنتخبات العالمية ذائعة الصيت تجتهد في خوض المباريات التجريبية ذات العيار الثقيل قبل مشاركاتها الرسمية ولا تأبه لما تسفر عنه هذه المباريات من نتائج، بل ان أجهزتها الفنية تعتبر أن الخسارة بداية رحلة التحدي.

ولهذا، فإن التعثر الذي حصل للعنابي في هذه المباراة وما سبقها انما يعني فرحة مضافة للجهاز الفني بقيادة موزوفيتش لمراجعة أوراقه وتجهيز خطوطه والاستعداد لمشوار أصعب حيث يتطلب اللعب مع حامل اللقب القاري يوم الاثنين المقبل في انطلاقة المهمة الآسيوية أن تكون المعالجة بالمستوى المطلوب وهذا لا يتحقق إلا من خلال كشف الأخطاء وتحديد المآخذ والسلبيات التي قد يغطي عليها بريق الفوز حتى وان كان باهتًا.

استاد الدوحة



نادي قطر يصرف النظر عن سلمون

■ الدوحة - استاد الدوحة


ارشيف استاد الدوحة

بات من المنتظر ان يصرف نادي قطر النظر عن التعاقد مع اللاعب الكاميروني سلمون لاعب نادي مرسيليا وذلك بسبب عدم الوصول لحل مرض في الجانب المالي حيث مازال نادي مرسيليا يتمسك بمبلغ كبير لاطلاق سراح اللاعب وكان نادي قطر ايضا يواجه مشكلة التخلص من مواطنه بيل تشاتو الذي مازال عقده ساريا للموسم القادم ويتطلب فسخ العقد مبلغا ماليا ليس بالقليل.

وكان نادي الريان قد اصطدم من قبل بنفس المشكلة مع سلمون الذي لعب معه موسما واحدا وعندما اراد التجديد طلب نادي مرسيليا مبلغا كبيرا لاستمرار اللاعب الكاميروني في الملاعب القطرية وكان النادي القطراوي قد بدأ تحركات واسعة في الايام الماضية لانهاء الصفقة بناء على طلب المدرب البلجيكي ديمتري الذي يريد التعاقد مع لاعب مميز في الجانب الايسر ليكون بديلا لمشعل مبارك.

لجنة الصالات تطلب مدرب الريان

الدوحة - استاد الدوحة

عقدت لجنة كرة الصالات صباح أمس اجتماعًا لها برئاسة حمد صالح المناعي وبحضور اعضاء اللجنة راشد الدوسري وهاني بلان وعبدالله صقر المفتاح، وعلي المناعي وعبدالعزيز الانصاري سكرتير اللجنة.

واتفقت اللجنة على تسمية مدرب عنابي الصالات حيث وقع الاختيار على مدرب الريان الذي قاد فريقه للفوز بلقب أول دوري للصالات، كما تمت مناقشة المشاركات الخارجية للمنتخب والمعسكر الخارجي وايضًا مراجعة لائحة المسابقة التي تنظم البطولة الخارجية.

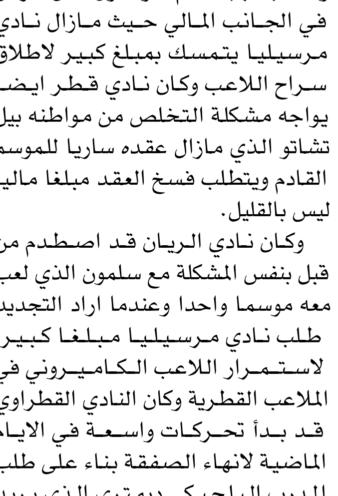
أديلسون يجهز أوراق الشمال لمعسكره الخارجي

الدوحة - استاد الدوحة


ارشيف استاد الدوحة

وصل إلى الدوحة أمس البرازيلي أديلسون مدرب فريق الشمال للاشراف على تدريبات الفريق الشمالي الذي بدأ قبل أيام باشراف مدرب الرديف محمد طبرة ووصل مع المدرب اللاعبان البرازيليان المحترفان الجديدان بصفوف الشمال، وسيواصل الفريق تدريباته حتى موعد المغادرة الى المعسكر الخارجي الذي سيقام في المجر في اطار التجهيز للموسم الجديد..

واكمل الشمال عقد محترفيه في وقت مناسب من أجل أن يكون الفريق في جاهزية كاملة قبل انطلاق المنافسات.


ارشيف استاد الدوحة

تنقيح لائحة المسابقات مستمر

الدوحة - استاد الدوحة

استمرت اجتماعات اللجنة المكلفة بإعادة تنقيح لائحة مسابقات اتحاد الكرة..وتوقفت اللجنة على العديد من الفقرات والمواد التي اثبتت الحاجة لحقت به لاعادة النظر بها، وضمت اللجنة بعض العناصر التي تملك الخبرة فضلا عن خبراء في الامور القانونية.

حارس الغرافة يتعافى من الإصابة

■ الدوحة - استاد الدوحة

يعود حارس مرمى نادي الغرافة الثالث محمد الغامدي في اليومين القادمين من تونس التي سافر لها للاطمئنان اكثر على الاصابة التي لحقت به بالموسم الماضي في الركبة وهي عبارة عن تنظيف للغضروف وسيبدأ الغامدي التدريبات مع الفهود في الثامن من الشهر الحالي بعد وصول المدرب باكيتا بعد ان اخذ الحارس المزيد من فترة الراحة التي نصحه بها الاطباء.

وكان الغامدي الذي تم اختياره في الموسم الماضي افضل حارس في دوري الرديف يتمتع بموهبة عالية وهو اصبح جاهزا لخوض الموسم الحالي مع الغرافة.

السنياري وخليل في دبي الرياضية

■ الدوحة - استاد الدوحة

نجحت قناة «دبي الرياضية» في ضم لاعبي المنتخب القطري السابقين مبارك مصطفى السنياري واحمد خليل لطاقمها التحليلي لاستديو بطولة كأس الامم الآسيوية ٢٠٠٧ التي تنطلق بعد غد السبت وظهر السنياري وخليل بالفعل في استديو القناة حيث سيشاركان بالتحليل والحديث عن مباريات العنابي الذي يلعب مع اليابان وفيتنام والامارات في المجموعة B واعدت قناة دبي استديو يضم ايضا مجموعة من نجوم الخليج الذين سيشاركون بالحديث حول منتخبات بلادهم من السعودية والامارات وسلطنة عمان والبحرين..

استاد الدوحة

رئيس التحرير

د. أحمد سعيد المهندي

صدرت في ٢٠٠٥/٩/١٢م

جريدة رياضية تصدر يومي الأثنين والخميس من كل أسبوع عن إدارة الاتصال والتسويق بأكاديمية التفوق الرياضي - اسباير

توجه المراسلات باسم رئيس التحرير
ص.ب : ٢٤٥٩٨ الدوحة - قطر

http://estad-aldoha.com
info@estad-aldoha.com

هاتف : ٠٠٩٧٤ ٤٤٧٦٢٥٣
٠٠٩٧٤ ٤٤٧٤٧٩٣ - ٠٠٩٧٤ ٤٤٧٦٢٧٠
الإعلانات والاشتراكات : داخلي : ١١٧
فاكس : ٠٠٩٧٤ ٤٤٧٤٢٤٢

وكلاء التوزيع الخارجي

■ جمهورية مصر العربية ■
مؤسسة أخبار اليوم
هاتف: ٥٨٠٦٢٤١ - فاكس : ٥٧٨٢٧٠٥

■ السودان ■
دار الريان للثقافة والتوزيع
هاتف: ٨٣٤٦٦٣٥٧- فاكس : ٨٣٤٦٦٩٥١

■ سلطنة عمان ■
مؤسسة العطاء للتوزيع
هاتف : ٢٤٤٩٢٩٣٦ - فاكس : ٢٤٤٩٣٢٠٠

■ مملكة البحرين ■
مؤسسة الأيام
هاتف : ١٧٧٢٥١١١ - فاكس : ١٧٧٢٣٧٦٣

■ الكويت ■
شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف : ٢٤٠٥٣٢١ - فاكس : ٢٤١٧٨٠٩

■ لبنان ■
الناشرون لتوزيع الصحف والمطبوعات
هاتف : ٢٧٧٠٠٧ - فاكس : ٢٧٧٠٨٨

■ المملكة الأردنية ■
وكالة التوزيع الأردنية
هاتف : ٥٣٥٨٨٥٥ - فاكس : ٥٣٣٧٧٣٣

■ الجمهورية اليمنية ■
دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع
هاتف : ٢٨٠٥٦٠ - فاكس : ٢٦٩١٥٤

■ المملكة المغربية ■
الشريفية للتوزيع (سوشبريس)
هاتف : ٢٤٠٠٢٢٣ - فاكس : ٢٢٤٩٥٥٧

■ الإمارات العربية المتحدة ■
توصيل للتوزيع (مؤسسة البيان)
هاتف : ٤٠٦٤٦٥١ - فاكس : ٣٤٢١٧٧٠

■ فلسطين ■
مؤسسة الأيام للتوزيع
هاتف : ٢٩٨٧٣٤١ - فاكس : ٢٩٨٧٣٤٢

■ العراق ■
ارامكس
هاتف : ٤٢٥٠٤٣٤ - فاكس : ٤٢٥٧٥٢٦

■ سوريا ■
مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
هاتف : ٢١٢٤٨٣١ - فاكس : ٢١٢٨٦٦٤

■ المملكة المتحدة ■ فرنسا ■
■ الدول الأوروبية ■
يونيفرسال للتوزيع (لندن)
هاتف : ٠٢٠٨٧٤٢٣٣٤٤
فاكس : ٠٢٠٨٧٤٢١٢٨٠

قناة الدوري والكأس تعلن التحدي .. عيسى الهتمي :

لن نتنازل عن الريادة في تغطية كأس آسيا

■ جمال القاسمي

تؤكد قناة الدوري والكأس يوما بعد يوم وبطولة بعد الأخرى علو كعبها عن مثيلاتها من القنوات الخليجية والعربية من واقع ماتقدمه من تغطيات متميزة واساليب حديثة في وضع المشاهد في قلب الحدث، ان كان من خلال الطاقم الكبير من المراسلين الذين ينقلون التفاصيل الدقيقة أو بواسطة التقنية الأكثر تطورا في النقل التلفزيوني.

وتنتظر ادارة القناة ممثلة في مديرها عيسى الهتمي بفارغ الصبر ساعة الصفر لانطلاقة التظاهرة الآسيوية لاكمال مسيرة النجاح والريادة وتقديم الوجبة الدسمة لجماهيرها الخليجية والعربية والتأكيد على أن القناة بدأت عملاقة وستظل كذلك مهما بلغت المنافسة ذروتها مع الآخرين.

واستهلت القناة برامج التغطية مبكرا عندما قامت بإيفاد مراسليها الى معظم معسكرات المنتخبات خاصة الخليجية للتعرف على كل صغيرة وكبيرة من شأنها أن تثري المشاهدين وتضعهم في قلب الحدث حتى موعد الانطلاقة الكبيرة.

وجاءت التغطية المتميزة للمعسكرات التي تسبق المنافسات الرسمية لتؤكد أن الساعات القليلة القادمة تخبىء الكثير من المفاجآت والتفاصيل الساخنة التي بدأ العد التنازلي لها.

ويؤكد عيسى الهتمي مدير القناة أنهم كإدارة للقناة يضعون المشاهدين في مقدمة أولوياتهم، الأمر الذي يضعهم أمام مجموعة كبيرة من المسؤوليات للظهور على مستوى الثقة وتلك المرحلة من التميز والريادة التي استهلوا بها علاقتهم مع المتابعين.

وقال: ليس بالغريب أن تكون القناة متميزة في نقل أحداث البطولة الآسيوية سيما وأننا كنا على نفس المستوى خلال نقلنا البطولات السابقة «الآسياد وبطولة الخليج» والتظاهرات الرياضية الأخرى.

لا أحب هنا ان استبق الأحداث وسأترك للمشاهد حرية التقييم حتى نكون الأكثر واقعية في التعامل مع مثل هذه الظروف.

كل مأأود أن اشير اليه هو ان قناة الدوري والكأس لن تقبل بأنصاف الحلول ولن ترضى بغير التميز والريادة في كل شيء مع احترام الحقوق الكاملة للمنافسين في القنوات الأخرى.

هنالك أكثر من برنامج متخصص ويكفي أن اقول ان تغطيتنا للمحفل الآسيوي ستكون ممتدة لما يقارب الـ٢٤ ساعه في محاولة منا لوضع المشاهد في قلب الحدث مهما كانت الصعوبات التي نواجهها.

ندرك جيدا ان تغطية البطولات الآسيوية ليس كما هو الحال في البطولات الخليجية، وبالتالي فقد وضعنا نصب أعيننا أن تكون العقبات والصعوبات أكبر مما نتوقع حتى نهيئ أنفسنا لتحديات ودرجة من الاستعداد لها أن تكون حافزا لنجاحات أكثر ومتميزة.

واضاف: الى جانب الكاميرات الاضافية التي ستكون حصرية لقناة الكأس والدوري، سيكون في صفنا مجموعة كبيرة من المراسلين الميدانيين الذين سيكونون بمثابة همزة الوصل بين القناة وكل مايحدث من تفاصيل، ان كان خلال المباريات أو مايسبقها من تفاصيل ويعقب اللحظات الختامية.

في ذلك التوقيت سيشعر المشاهدون بوجود الفارق الكبير بين مايتابعونه عبر القنوات الأخرى وبين مايشاهدونه في قناة الكأس والدوري سيما وأن الكاميرات الاضافية ستكون الأكثر تطورا في النقل التلفزيوني وستمنح المشاهد دقة أكبر وتفاصيل قد لا يتابعها في القنوات الأخرى.

وذلك في حد ذاته من الأمور التي ستتميز بها القناة عن زميلاتها من القنوات الأخرى.

هنالك أيضا برامج حوارية سيتقدمها برنامج المجلس الشهير والذي سيمتد الى ساعات متأخرة من منتصف الليل.

أيضا لا يفوتني ان اشير الى برنامج آسيا اليوم الذي سيقدمه هيثم الحمادي ومريانه والذي سيسبقه أيضا برنامج تحكيمي متخصص سيركز على التفاصيل الدقيقة للجانب التحكيمي عن طريق جهاز حديث لرصد كل الحركات ومن جميع الزوايا.


ارشيف استاد الدوحة

ضيوف البرامج

ستستضيف القناة من خلال برامجها المختلفة نخبة متميزة من المحللين. وسيظهر برنامج المجلس بفريق العمل المعروف الذي يضم كلا من خالد جاسم المذيع المتميز وماجد الخليفي وصالح الداود وعبدالعزيز العنبري وحمد الدبيخي الى جانب أحمد البلوشي وعدنان درجال ومحسن مصبح.

وسينضم الى اسرة البرنامج خلال فترته المسائية طلال العامري والمدرب العراقي عدنان حمد.

رأيـي

التشاؤم من أجل التفاؤل

نعم نحن متشائمون، هذا ما لمسته من الشارع الرياضي القطري فالجميع لا يتوقع إنجازاً جديداً للعنابي وأكثرهم تفاؤلاً يعتقد بأننا سنتجاوز الدور الأول فقط إذا ما كان المنتخب محظوظاً، وأرجعوا هذا التشاؤم إلى عدة أسباب قد تكون منطقية إلى حد ما أولها عدم انسجام لاعبي المنتخب مع طريقة اللعب الجديدة التي لجأ لها المدرب موسوفيتش وهي (٤-٤-٢) بدلاً عن الطريقة التي كان يلعب بها المنتخب ولعدة سنوات (٤-٣-٣) مواصلين عدم تمكن اللاعبين من اللعب بالطريقة الجديدة ونتيجة لذلك أجبر المدرب على لعب مباريات ودية إضافية خلافا للخطة الموضوعة مضيفين بأن النتائج -للمباريات الودية- غير مطمئنة على الإطلاق. أما بخصوص ما كتب في الصحافة بأن مباراة تايلاند كانت تمويهية للمنتخب الياباني فهذا غير منطقي من وجهة نظرهم فهي تقريباً المباراة الأخيرة التجريبية للمنتخب قبل المباراة الافتتاحية، فمن الطبيعي أن تكون التشكيلة الأساسية للمنتخب وليست الاحتياطية وعزا البعض الآخر عدم نقل مباراة العنابي مع التايلاندي على الهواء مباشرة في قناة الكأس والدوري على الرغم من نقل المباراة على التليفزيون التايلاندي إلى خوف المسئولين عن المنتخب من غضب الجماهير القطرية بسبب المستوى الذي ظهر عليه المنتخب في تلك المباراة. وفي الجانب الآخر أبدى البعض تشاؤمهم بسبب عدم تجنيس اللاعب البرازيلي إيمرسون وإصابة النجم خلفان بالإضافة إلى المستوى الباهت والمخيب للآمال خلال كأس الخليج الأخيرة والذي بسببه احتل المنتخب المركز الأخير.. بالاضافة الى كل ذلك لا يمكننا أن نتجاهل ما قاله السيد عبدالعزيز الريان نائب رئيس نادي السد في حواره مع «استاد الدوحة» ونقده لنظام الدوري ذي الثلاثة أقسام والذي تسبب في اعتقاده إلى إجهاد اللاعبين والذين هم أنفسهم لاعبو المنتخب المشارك في هذه البطولة الكبيرة وبالتالي فمشاركتهم بعد موسم طويل ومرهق قد تكون سلبية. كل هذه الأسباب جعلت من الشارع الرياضي في قطر غير متفائل بمشاركة منتخبنا في كأس آسيا ولكن ولو رجعنا قليلاً إلى الوراء وبالتحديد قبل خليجي ١٧ فالجميع كان لا ينتظر الكأس ولكن فعلوها أبطال المنتخب وتوجوا بالكأس الغالية على عكس ما كان متوقعا ونفس الشيء حدث في الآسياد لم نكن نتوقع الكثير ففزنا بالذهب.. أما عندما كنا متفائلين ومنتظرين إنجازاً آخر في خليجي ١٨ رجعنا بنقطة يتيمة وبالمركز الأخير ومن وجهة نظري توقع نتائج إيجابية من المنتخب يزيد الضغوط النفسية على لاعبينا مما يؤدي إلى انخفاض مستواهم ومن ثم هزائم غير متوقعة والعكس صحيح وهذا ما حدث مع منتخب البرازيل في كأس العالم قبل الأخيرة فكان غير مرشح ففاجأ الجميع وخطف الكأس الغالية وأيضا منتخب فرنسا أو منتخب العواجيز كما أطلقت عليه الصحافة في المونديال الأخير دخل البطولة مرشحاً لتلقي هزائم كبيرة مما أدى إلى تدني الضغوط النفسية لدى لاعبي المنتخب الفرنسي ولذلك تواجد في المباراة الختامية للبطولة..خلاصة القول سواء تفاءلنا أو تشاءمنا فإن يوم الاثنين القادم سيكون الظهور الأول لمنتخبنا أمام الكمبيوتر الياباني ونتمنى أن يكون منتخبنا جاهزاً لتحقيق إنجاز آخر لقطر.

أخيراً.. كأس آسيا طريقنا إلى مونديال ٢٠١٠

■ د . أحمد سعيد المهندي

Dr_almohannadi@estad-aldoha.com

العربي ينتظر صفقات روماو

■ الدوحة -استاد الدوحة

بعد وصوله لطريق مسدود في صفقة العراقي نشأت اكرم وعدم وضوح الرؤية في موضوع المهاجم المالي سليمان كيتا تنتظر ادارة النادي العربي وصول المدرب البرتغالي جوزيه روماو الذي يحمل معه عدة ترشيحات للاعبين من فرنسا والبرتغال على أمل اكمال التفاوض معهم لضمهم للنادي العربي وانهاء الجدل في النادي بشأن عدم اكتمال عقد اللاعبين الاجانب والخليجيين ويصل روماو مدرب الفريق للدوحة بعد عدة ايام لبدء فترة الاعداد الأولى لفريق الاحلام الذي يسافر قبل نهاية الشهر الحالي إلى معسكره الخارجي في البرتغال.

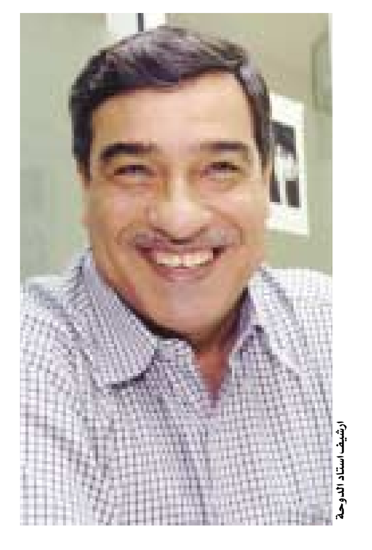

ارشيف استاد الدوحة

فرطوس يقود تدريبات الوكرة

■ الدوحة -استاد الدوحة

يباشر فريق نادي الوكرة لكرة القدم تدريباته يوم السبت المقبل بقيادة العراقي مجبل فرطوس مدرب الرديف وسيكون التدريب في ملعب الوكرة وهو بداية رحلة الاعداد قبل التوجه إلى المعسكر الخارجي وسيكون المران للرديف والفريق الاول، ومن المتوقع أن يصل المحترفون الاربعة الأجانب إلى الوكرة الاسبوع المقبل على ان ينضم العراقيان علي حسن رحيمة وكرار جاسم للازرق بعد انتهاء مشاركة المنتخب العراقي في نهائيات أمم آسيا، والمحترفون الآخرون هم عادل رمزي والصابوني وانور ذيبة والبرازيلي فابيو.

وان الوكراوية حرصوا على اكمال محترفيهم مبكرًا حتى لا تتكرر مطبات الموسم الماضي ويتطلع الأزرق الى تحقيق نتيجة جيدة لاسيما ان الفريق يضم عناصر جيدة جدا، وسيصل المدرب هولمان خلال الايام القادمة.


ارشيف استاد الدوحة

الجيش المغربي يستأنف عقوبات الكاف

■ الرباط ـ استاد الدوحة

قرر نادي الجيش الملكي المغربي استئناف قرار الايقاف الذي أصدرته لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الافريقي لكرة القدم في حق لاعبيه يوسف قديوي لمباراتين ونورالدين قاسمي لثلاث مباريات لطردهما خلال اللقاء الذي جمع فريقهما بنظيره نجم الساحل التونسي بالرباط ضمن منافسات الجولة الأولى من دوري أبطال افريقيا.

واعتبر نادي الجيش أن قرار الايقاف قاس جدا وفيه مغالاة كبيرة على اعتبار أن تدخل كلا اللاعبينساير الأداء الرجولي والاحتكاك القوي الذي طبع المباراة، بوصفها قمة عربية، ولم يصدر عنهما أي حركة خارج اطار اللعبة، الشيء الذي جعل مسئولي الفريق العسكري يرفعون استئنافا للكاف قصد تخفيف حكم الايقاف لحاجة الفريق لخدمات لاعبيه في الفترة المقبلة.



■ اليابان تخشى صحوة منتخب عمان

القارة الصفراء تدشن كرنفالها الرابع عشر بعد غد ..

الكرة العربية تبحث عن هويتها بين «الأقوياء»

■ أحمد إسماعيل

فجأة

وبلا سابق إنذار تحولت أربعة بلدان آسيوية وهي اندونيسيا وماليزيا وتايلاند وفيتنام الى قبلة أنظار جمهور الكرة في القارة الصفراء بفضل استضافة النهائيات الرابعة عشرة والتي تنطلق بعد غد وقدر لها ان تكون علامة فارقة في تاريخ المسابقة التي أبصرت النور لأول مرة في هونغ كونغ قبل (٥١) عاماً بسبب قرار الاتحاد الآسيوي اسناد مهمة استضافة البطولة الى أربعة بلدان قارية في تجربة فريدة وغير مسبوقة. وبينما يستعد منتخب تايلاند المضيف للمجموعة الأولى لملاقاة الفريق العراقي في الخطوة الأولى لهذه البطولة بعد غد السبت، فان التحضير لهذا الكرنفال القاري قد شغل مساحة كبيرة في أجندة المنتخبات القارية منذ ان أجرى الاتحاد الآسيوي قرعة المسابقة في التاسع عشر من ديسمبر الماضي.

ويتطلع عشاق اللعبة في آسيا بأن تكون المسابقة منطلقا لخلاصة الأحلام الكبيرة في ان تكون آسيا قوة مؤثرة في محيط الكرة العالمي على وفق الأسس المطلوبة للعب النظيف الذي دشن مؤخرا شعاره الجديد قبل ضربة بداية مباراة الافتتاح بين منتخبي العراق وتايلاند والتي سيشهدها ملعب راجامانغالا في بانكوك حيث ضم الشعار لاعبين يتصافحان مع وضع قدم واحدة على الكرة والتي تجسد معاني اللعب النظيف والتي يروج لها الاتحاد الآسيوي والتي تستند على الصداقة والتماسك والاتحاد.

الفوز شعار الخطوة الأولى

ومثلما يمكن ان نعد الفوز طموحا مشروعا لجميع الفرق المشاركة، فان الباحثين عن بريق النقاط الثلاث يتسابقون من أجل عدم التفريط بالفوز في الخطوة الأولى وهذا الوصف ينطبق على منتخبي تايلاند والعراق اللذين سيقصان شريط البداية لاسيما وان هناك أكثر من قاسم مشترك يجمع الفريقين حيث دق التايلانديون ناقوس الخطر في طريق فرق المجموعة من خلال الفوز المعنوي الذي حققه على العنابي في آخر " بروفات " الاعداد بهدفين مقابل لاشيء مما يعني ان المنتخب المضيف لن يكون رقما سهلا كما يظن البعض وهو الذي اكتسب قدرا أكبر من النضوج الفني والمعنوي من خلال المعسكر الذي أقامه في المانيا على مدى ثلاثة أسابيع واشتمل على عدد من المباريات التجريبية الجادة مع بعض الأندية الالمانية فضلا عن لقاء تجريبي من العيار الثقيل خاضه أمام المنتخب الهولندي وخسره بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في بانكوك.

أما منتخب العراق فانه يسعى لتحقيق ماعجز عن تحقيقه في البطولة السابقة في الصين قبل ثلاث سنوات وهو الذي وضع جل آماله في مفكرة مدربه الجديد جورفان فييرا الذي ربط فرصة بقائه في مهمته بما يحققه من نجاح رغم ان الصورة التي أظهرها في مباراته التجريبية الأخيرة مع أوزبكستان وقبلها أمام كوريا تؤكد حاجة الفريق الى المزيد من الاستقرار خصوصا وانه اكتفى بالمركز الثاني في بطولة غرب آسيا الأخيرة في عمان.

الخطر الأسترالي قادم

وبينما ترى أوساط البطولة بان خطر المجموعة الأولى بات مرتبطا بوجود «الكانغارو» الأسترالي، فان الأخير يستعد الأحد المقبل لأول ظهور له في البطولة أمام نظيره العماني الذي بدأ برنامج اعداد آسيوي قاده الى جاكارتا ثم الى سنغافورة حيث استثمر العمانيون هذا البرنامج بخوض عدد من المباريات التجريبية التي تكفلت باعدادهم بصورة مرضية لمواجهة التحدي الكبير في مجموعة صعبة.

فالكثير من النقاد والمراقبين توقع بان يفرض الأستراليون أنفسهم في دائرة المنتخبات الآسيوية المرشحة بعد مشاركتهم لاول مرة عقب انضمام اتحادهم إلى الاتحاد الآسيوي الى جانب ما يتمتعون به من جاهزية فنية تعزز فرصتهم في الترشيح.

وتجري الأحد أيضا في اطار المجموعة الثانية أولى مباريات المجموعة بين منتخبي الامارات ومضيفه الفيتنامي في لقاء يريد «الأبيض» جعله مدخلا صريحا لاعلان تواجده في مجموعة يتواجد فيها منافسان مرشحان للعبور الى الدور الثاني وهما العنابي والمنتخب الياباني. مع ان المدرب ميتسو قد استبق ما يمكن ان يتحقق لفريقه في البطولة من خلال التأكيد على ان اللقب الآسيوي ليس ضمن أهدافه وهو ما يكشف أحد الأوراق التقليدية التي اعتاد ان يجاهر بها ميتسو قبل أي تحد من هذا النوع.

بطل آسيا والعنابي

أما اليابان بطلة اسيا مرتين فانها ستخوض مع العنابي يوم الاثنين مواجهة من نوع خاص ستفصح نتيجتها عن بعض ملامح المنافسة التي ستميز المجموعة بينما ستكشف المجموعتان الثالثة والرابعة يوم الثلاثاء المقبل عن أحد أوجه المنافسة في هاتين المجموعتين من خلال المواجهة الأولى التي تجمع أندونيسيا المنظمة مع الفريق البحريني والماليزي المنظم مع «التنين الصيني» الذي خذل جمهوره عام ٢٠٠٤ وها هو يبحث عن التعويض في مجموعة يتواجد فيها فريقان كبيران هما ايران وأوزبكستان في حين يتلخص الحلم السعودي في ان تكون المواجهة الأولى مع كوريا الجنوبية الانطلاقة الصريحة لفريق تواجد بين حملة اللقب أكثر من مرة.

وقد خاض المنتخب السعودي العديد من المحطات التجريبية تحت اشراف مدربه البرازيلي أنجوس وكان آخرها مشاركته في البطولة الودية التي اقيمت منافساتها في سنغافورة بمشاركة منتخبات عمان وكوريا الشمالية وسنغافورة ومع ان أنجوس سعى في الأسابيع الأخيرة لتهدئة الشارع الكروي وامتصاص نقمته من تواضع مستوى فريقه، الا انه لم يخف رغبته في تطبيق عدد من الخطط الفنية والتكتيكية الجديدة التي تتوافق وسمة التجديد التي فرضها مع أول خطوة له في المنتخب.

ومهما يكن من أمر فان المتابع لمجريات المشاركة العربية في هذه البطولة يدرك ان حظوظ الكرة العربية ستكون بلا شك متباينة بين مجموعة وأخرى وان هذا التباين مرده الى تدخل الحظ في رسم ملامح القرعة وتفاوت فرص الحصول على بطاقة العبور الى الدور ربع النهائي علما بان أوساط البطولة تربط بين هذا الحضور والسجل الذهبي لحملة اللقب والذي تتصدره منتخبات السعودية وإيران واليابان حيث حصل كل منتخب على اللقب ثلاث مرات.. فيما حققت كوريا الجنوبية الكأس مرتين وحصلت الكويت على الكأس مرة واحدة، الأمر الذي يعني ان مساحة تأثير الكرة الخليجية آسيوياً يمكن ان تتسع بشرط التخلص من «عقدة» اللعب أمام الفرق الآسيوية الكبيرة.

ارشيف استاد الدوحة

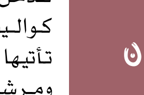
■ العراق في مواجهة صعبة أمام تايلاند

التايلانديون لن يكونوا رقماً سهلاً أمام أبناء الرافدين

AFC ASIAN CUP 2007
INDONESIA MALAYSIA THAILAND VIETNAM

المختارون هم الأفضل والتحضير جيد . . والكرة في ملعب موزوفيتش!

العنابي في آسيا بلا قيود ولا ضغوطات



تصوير فادي الأسعد

أن تدخل بطولة كبيرة كقادم من كواليس سابقتها أفضل من ان تأتيها عنصرا من عناصر صفوتها ومرشحا لنيل لقبها فتثيرك الاضواء المسلطة ويأخذك الغرور الى النكوص والتقاعس، فغالبا ما تكون الضوضاء التي يُثيرها الاعلام حول فريق لتسميه مرشحا لتنسم القمم سببا في ظهور ذاك الفريق كفقاعة تختفي بسرعة وكأنها لم تكن، فيُفسر الامر على ان الاعلام ربما البس الفريق ثوبا ليس ثوبه ونعته بصفات ومنحه مقومات ليست فيه لمجرد انه قبل اربع سنوات كان بطلا، او ان اللاعبين شعروا بضيق الضغط الذي اثقل كاهلهم عندما اصبحوا مطالبين بتسجيل حضور يوازي ذاك الذي سجلوه في النسخة السابقة او في مناسبة قريبة، فيفقدون الثقة والتركيز مع اول هزة من مطب واجهوه.

نقول ذلك قبيل سويعات من انطلاق كأس الامم الاسيوية التي تحتضنها اربع دول هي تايلاند واندونيسا وماليزيا وفيتنام بحضور العنابي الذي يلعب ضمن المجموعة الثانية التي تستضيفها هانوي وتضم كلا من اليابان والامارات والمنتخب الفيتنامي صاحب الدار... ولعلنا نرى في الظهور العنابي هذا جوانب ايجابية باعتباره سيدخل منافساتها متحللا من القيود والفرضيات والمطالبات التي طالما تضع صاحبها تحت وطأة ضغط رهيب، ولنا فيما نفترضه ادلة دامغة من التاريخ القريب، فالكل يذكر كيف دخل العنابي البطولة السابقة التي جرت في الصين عام ٢٠٠٤ تحت قيادة فليب تروسيه الذي كان قد لُقب بالساحر الابيض، لكنه ظهر مجرد مشعوذ عندما رسم طريق الخروج المبكر بنتائج متواضعة.... وبعد ان طويت صفحة البطولة الاسيوية في الصين، كانت كأس الخليج السابعة عشرة تطرق الابواب، فلم يكن بيد العنابي من وجهة نظر المتابعين والمراقبين سوى سلاحي الارض والجمهور عطفا على الصورة الباهتة التي كان عليها في الصين وهو الامر الذي منح اللاعبين تحررا من الضغط، فكشفوا تحت قيادة موزوفيتش عن اسلحة اخرى غير الارض والجمهور عندما امتلكوا فنيات وابداعات قادتهم الى الكأس الخليجية.

ولعل ذات الصورة السلبية قد تكررت مجددا عندما دخل العنابي النسخة الثامنة عشرة من كأس الخليج، فطاله الكثير من المدح والثناء في الاوساط والاعلام والشارع الخليجي باعتباره البطل القادم للدفاع عن الكأس، دون الاكتراث الى الجزئيات الاخرى التي رافقت مسيرة العنابي الذي دخل عديد الاستحقاقات، فلم تفلح محاولات موزوفيتش والجهاز الاداري بالنأي عن اللاعبين بالضغط فحدث ما حدث وخرج العنابي من الدور الاول من البطولة التي جرت في ابوظبي مطلع العام الحالي.



تصوير فادي الأسعد

■ حصار تايلاندي لنجم العنابي حسين ياسر في اللقاء الودي بينهما

التشكيل مثالي.. بانتظار التوظيف!

لسنا بصدد اطلاق الاحكام المبكرة بانجراف عاطفي حول خسارة مباراة ودية تحضيرية، اذ ندرك ان الغاية من تلك المباريات ليست النتائج بقدر ما هي امور تدور في خلد المدرب البوسني ومن معه في الجهاز الفني، فمن حق الرجل ان يجرب كل الطرق التكتيكية وفق ما يراه مناسبا للتنفيذ من قبل العناصر، وصولا الى الاسلوب المثالي الذي يرى فيه النجاعة والتوفيق في مسيرة العنابي في الدور الاول على اعتبار ان الهدف القريب الذي تم تحديده هو بلوغ الدور الثاني بخطف احدى بطاقتي التأهل عنها الى دور الثمانية، وعقبها سيكون لكل حادث حديث، ولعل القائمين على مسيرة الكرة القطرية والاتحاد اثبتوا انهم يمتلكون جرأة منح المدرب فرصا عديدة دون اللجوء الى «التفنيش» التعسفي الذي تمارسه اتحادات اخرى كطريقة مكشوفة وكلاسيكية للتهرب من المسئولية .

الثقة التي نشعر بها تنبع من صلابة الاسس والمقومات التي يستند عليها العنابي في مهمته، اولها التشكيل الذي تم اختياره باعتبار ان من تمت دعوتهم من اللاعبين للالتحاق بصفوف المنتخب هم الافضل من دون ادنى شك، فحتى وان كان هناك شك فإن مسألة استدعاء مجموعة كبيرة من تصفية الارقام وفقا للجهوزية البدنية ومن ثم اختيار منهم من يثبت كفاءته وأحقيته بدخول القائمة النهائية، لهو اسلوب فيه الكثير من الديموقراطية فضلا عن تغليب مصلحة المنتخب على كل الامور الاخرى حتى الشخصية منها، وهي النقطة الاهم في الموضوع برمته.

عموما.. المنتدبون سواء في القائمة الرسمية او عناصر الاحتياط هم الصفوة كما اسلفنا، فلم يخرج من تلك القائمة سوى افضل لاعب في آسيا ابراهيم خلفان رغم انف موزوفيتش حيث كان اللاعب الموهوب قد اصيب بقطع في رباط الركبة الزمه اجراء جراحة ابعدته عن البطولة الاسيوية.

وفي المراجعة السريعة لتلك القائمة تجد ان حراسة المرمى كانت للأكفأ بوجود محمد صقر وبابا مالك وهما الافضل من خلال الموسم ككل، فضلا عن وجود موهبة فذة متمثلة بالحارس رجب حمزة الذي كان احد ابرز المشاركين في انجاز التأهل الى الدور الثاني من التصفيات الاولمبية، فاستحق ان يدخل القائمة وان كانت الاحتياطية.

اما خط الدفاع فقد عاود الاكتمال بشفاء عبد الله كوني التام وهو الذي غاب عن كأس الخليج، فضلا عن وجود بلال محمد احد افضل المدافعين في الموسم الكروي ككل وابراهيم الغانم ومصطفى عبدي الذي يسجل تطورا لافتا، ناهيك عن ابراهيم ماجد الذي نضج قبل اوانه....وفي اطراف الدفاع تتواجد توليفة بين عناصر الخبرة كالقائد سعد سطام ومشعل مبارك، وعناصر التميز والنشاط كمسعد الحمد وعلي ناصر.

منطقة العمليات ايضا تتعدد فيها الخيارات خصوصا بعد ان استعاد وسام رزق عافيته وظهور طلال البلوشي في قمة عطائه فضلا عن مواصلة مجدي صديق تألقه، وعودة وليد جاسم بذات شريط ذكريات الزمن الجميل في كأس الخليج السابعة عشرة، ولن ننقص عادل لامي حقه ايضا كونه قادرا على المزج بين لاعب الوسط والمهاجم الخطير.

اما الخط الامامي فيبقى العلامة الفارقة بوجود سيبستيان سوريا وحسين ياسر وسيد البشير.

ووفقا لكل ما سردناه عن عناصر المنتخب، فإن ثمة مؤشرا واضحا يؤكد بأن الخيارات امام موزوفيتش متعددة وواسعة نحو اختيار الانسب من تلك العناصر لتمثيل العنابي، ولا ضير في ان يكون الاختيار مبنيا على اساس قوى الخصم واسلوب لعبه، خصوصا وان موزوفيتش نفسه اكد في تصريح سابق لـ«استاد الدوحة» ان العنابي الآن بات بمقدوره ان ينفذ عديد الخطط التكتيكية.

الكرة في ملعب موزوفيتش

قال موزوفيتش في حديث سابق لـ «استاد الدوحة» ردا على مخاوف تسربت في الشارع الكروي المحلي عن اخفاق العنابي في اسيا كتكرار لما حصل في ابوظبي، فرد الرجل بأن الامور مختلفة تماما عما كانت عليه في كأس الخليج سواء باكتمال صفوف العنابي او اسلوب التحضير وبرنامج الاعداد والفترة الزمنية الكافية للتأهب للبطولة، فامتدح برنامج الاعداد الذي رأى فيه الشمولية بين التحضير البدني والتكتيكي، ودخول اجواء البطولة الاسيوية رويدا رويدا .

ولعل هذا يقودنا الى ان عناصر ومقومات النجاح والظهور الطيب في البطولة الاسيوية تم توفيرها بالشكل الامثل وباعتراف المدرب نفسه من خلال العناصر وبرنامج الاعداد، اي ان الكرة الآن باتت في ملعب موزوفيتش وما علينا سوى ان نمنحه الثقة والفرصة وننتظر .!

وقفة عند نصف منتخبات المجموعة الثانية للكأس الآسيوية

تحط منتخبات المجموعة الثانية لكأس آسيا رحالها في هانوي بعد ان حشدت قواها وزادها من اللاعبين وجابت مشارق الارض ومغاربها على مدى الاسابيع الماضية بحثا عن تحضيرات مثالية للحدث الاكبر على مستوى القارة.. وبالرغم من تباين التحضير شكلا ومضمونا بين المنتخبات الاربعة الا ان المحصلة النهائية من خلال المتابعة كشفت ولو بشكل جزئي موازين قوى تلك المنتخبات وحظوظها في المنافسة على بطاقتي التأهل للدور الثاني عن المجموعة التي تضم الى جانب العنابي كلا من اليابان والإمارات بالاضافة الى صاحب الضيافة المنتخب الفيتنامي، على اعتبار ان المنتخبات الاربعة دخلت في اختبارات ودية عديدة. «استاد الدوحة» ارادت ان تسلط الضوء على المنتخبين الياباني والإماراتي من خلال استعراض اسماء اللاعبين الذين تمت دعوتهم من قبل الجهازين الفنيين مع التعريج على ابرز المستبعدين عن القوائم، ومن ثم التوقف عند مؤشرات الاداء في المباريات الودية وصولا الى حجم الحظوظ في المنافسة على بطاقتي التأهل الى ربع النهائي.

الإمارات تحاول ري عطش المنافسة بدون مطر!!

■ محمود الفضلي

ما ان اعلن اسماعيل مطر عن عدم جهوزيته البدنية الكاملة لخوض غمار النهائيات الآسيوية فقد دب الرعب في قلوب الجماهير الإماراتية خوفا من ابتعاد هداف كأس الخليج الثامنة عشرة وافضل لاعب فيها وصاحب الفضل الاكبر لفوز المنتخب الإماراتي بلقبها لأول مرة في تاريخه، بعد ان قدم مستويات رائعة خصوصا في نصف النهائي عندما اقصى المنتخب السعودي في وقت قاتل، وفي النهائي عندما قلب كل التوقعات وقاد منتخب بلاده الى الفوز على عُمان بهدف وحيد بامضائه ايضا.

وبالرغم من كل محاولات الاعلام الإماراتي طمأنة الجماهير على نجمها الذهبي صاحب الاربعة والعشرين عاما، الا ان مطر نفسه اعترف وعبر تصريح نُشر على الموقع الرسمي للبطولة الآسيوية على شبكة الانترنت بأنه يقاتل ضد عامل الوقت لاستعادته كامل لياقته للمشاركة في البطولة الآسيوية، متمنيا ان يكون لائقا للمباراة الافتتاحية أمام المستضيف منتخب فيتنام في ٨ الشهر الجاري من خلال استثمار الوقت المتبقي من المعسكر الاستعدادي.

ولم يخف مطر عدم رضاه عن المستوى الذي قدمه في المباريات الودية التي شارك بها ، واعترف بأن فريق المدرب برونو ميتسو يحتاج الى عمل اكبر من اجل الوصول الى المستوى الذي يساعده على تحقيق نتائج ايجابية في البطولة، متمنيا ايضا ان تصل التوليفة التي اختارها ميتسو للمشاركة في البطولة والتي لا تخلو من حداثة بضم عناصر لم تشارك في كأس الخليج الثامنة عشرة، الى الدرجة المطلوبة من الانسجام والتفاهم.

وبالرغم من كل المعوقات التي تقف في وجه الابيض الإماراتي فان الاعلام هناك يشهد تعبئة عامة تنشر فيها تفاؤلا ليس فقط بالذهاب بعيدا في البطولة بل للمنافسة على لقبها، وري ظمأ الابتعاد الطويل عن المنافسة في البطولة بالخروج المبكر جدا من الدور الاول للنسخة السابقة التي جرت في الصين عام ٢٠٠٤ ، بل المنافسة على لقبها، واستعادة الذكريات الجميلة لنسخة عام ١٩٩٦ والتي استضافتها الإمارات وبلغت المباراة النهائية وهي النتيجة الافضل على الاطلاق في تاريخ المشاركات الإماراتية في البطولة.

برنامج إعدادي وظهور مخيب!

مؤشر التفاؤل لدى الإماراتيين تراجع بعض الشيء عقب اللقاءات التي خاضها خلال برنامج الاعداد الذي وضعه الفرنسي برونو ميتسو، فباستثناء المباراة التي فاز بها على المنتخب الماليزي بثلاثية مقابل هدف، والتي ربما لم تكن المقياس الحقيقي لقوى الابيض، اذ سرعان ما كشفت مواجهة المنتخب السعودي الثأرية بالنسبة للاخير والذي كان قد خسر امام المنتخب الإماراتي في نصف نهائي «خليجي ١٨» صفر/ ١ ضعف ابناء ميتسو، ليس فقط بالنتيجة التي آلت اليها المباراة لمصلحة المنتخب السعودي ٢ / صفر، بل للوهن الذي ظهر عليه المنتخب الإماراتي الذي لم يقو حتى على تهديد المرمى السعودي....ولم يختلف المنتخب الإماراتي كثيرا امام البحرين بالرغم من التعادل بهدفين لهدفين ذلك ان الاخطاء ظلت قائمة.

اما اللقاء الاخير امام الفريق الكوري الجنوبي فقد دفع بعض الصحف الإماراتية التغريد خارج سرب سياسة الدعم المعنوي التي اجمع عليها الاعلام الإماراتي لشحذ الهمم، ومنها صحيفة الخليج التي قالت: الأبيض فاز ولم يقنع احداً.... عموما عدم الرضا الذي بدا يتسرب بين الجماهير والمتابعين ولد من رحم الاداء المخيب للآمال فنيا اولا قبل النتائج، على اعتبار ان ميتسو كان دوما يقول انه لا ينظر للنتائج بقدر ما يريد ان يعد الفريق كاملا من النواحي البدنية اولا ومن ثم التكتيكية.

الكثيرون تساءلوا عن التعديل المتأخر جدا الذي خرج به المدرب الفرنسي دون سابق انذار عندما قرر السفر الى ماليزيا وخوض لقاءين وديين هناك مع المنتخب الكوري الشمالي ومع نادي تامبينس روفرز ثم البقاء هناك حتى موعد السفر الى هانوي يوم الرابع من الشهر الجاري.

وقد اثار رد ميتسو على تلك التساؤلات المخاوف عندما اكد ان الابيض لم يصل بعد الى الجاهزية المطلوبة من النواحي البدنية والتكتيكية في آن معا، وبالتالي فقد قرر الدخول في تجارب اخرى قبل خوض البطولة الآسيوية.

معضلة القائمة.. واستبعاد الخبرة

القائمة النهائية التي اختارها ميتسو حملت عديد التساؤلات خصوصا وان المدرب الفرنسي كان قد استبعد عددا من لاعبي الخبرة الذين ساهموا في تحقيق انجاز الظفر بكأس الخليج وعلى رأسهم محمد عمر وسبيت خاطر وعادل عبد العزيز وسالم خميس، مستعينا بعدد لا بأس به من اللاعبين الجدد قليلي الخبرة.

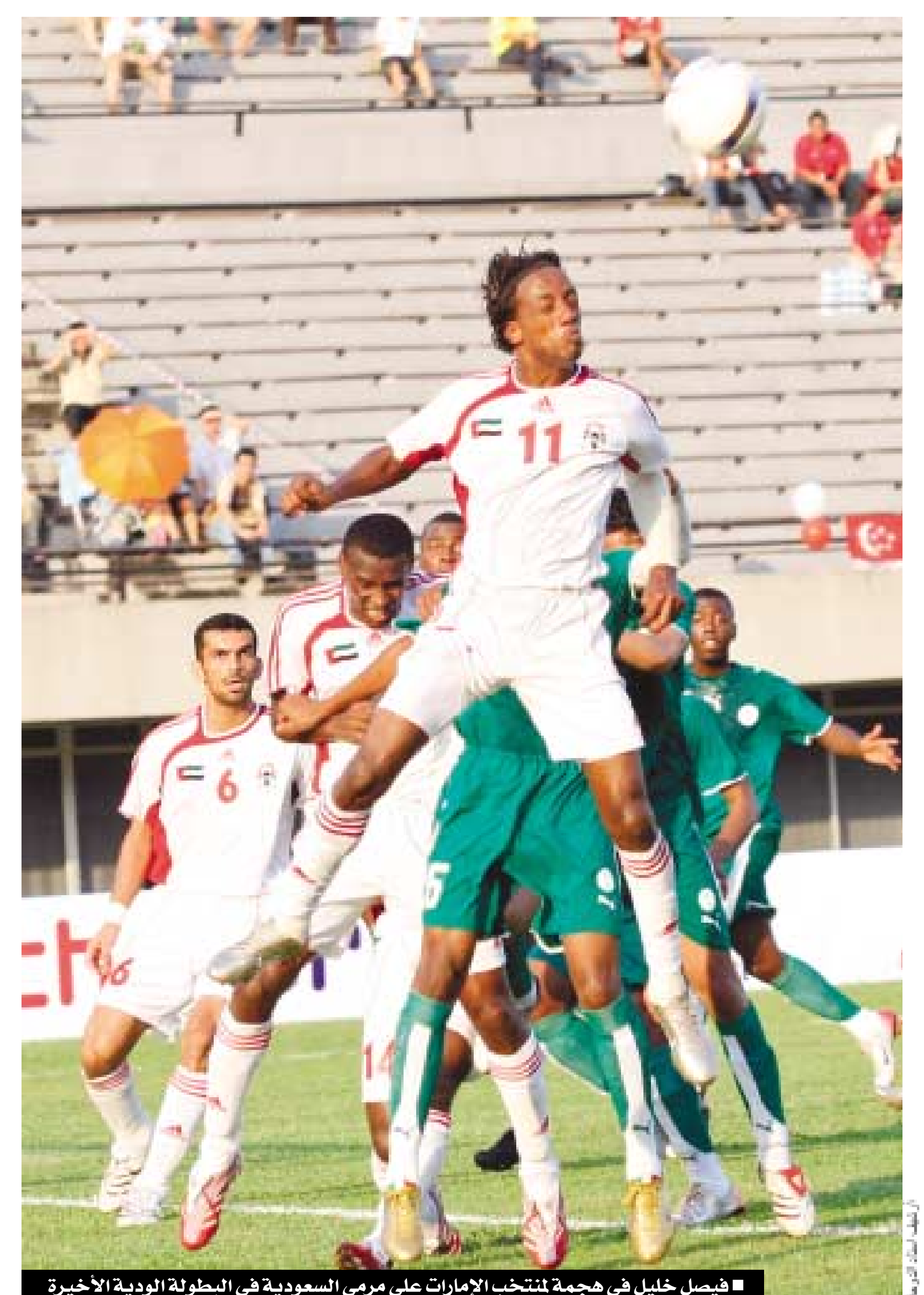
عموما الثقة الكبيرة التي يوليها الاتحاد الإماراتي ورئيسه يوسف السركال في المدرب تجعله دوما بمنأى عن ضغوط قد يتعرض لها من قبل الشارع او الاعلام الإماراتي، ويكفي ان نشير الى ميتسو مُنح صلاحيات للتدخل في شؤون الكرة الإماراتية ومن أهمها التعليمات الخاصة بالبطولات المحلية وعدد المحترفين المسموح لهم بالمشاركة مع كل ناد.

القائمة التي اعلنها ميتسو ضمت :وليد سالم وحميد فاخر وعلي مسري وهلال سعيد «العين» وحيدر آلو علي وبشير سعيد وعبدالرحيم جمعة واسماعيل مطر ومحمد الشحي «الوحدة» وماجد ناصر وعيسى علي وخالد درويش «الوصل» وراشد عبدالرحمن وأحمد محمد مبارك «الجزيرة» واسماعيل ربيع «الشباب» وسيف محمد «الشعب» ومحمد خميس وعامر مبارك «النصر» ومحمد قاسم وحسن علي ابراهيم وفيصل خليل «الاهلي»، ونواف مبارك وسعيد الكأس «الشارقة» ويوسف جابر «بني ياس».

طارق احمد وفايز جمعة «الشارقة» وعلي الوهيبي «العين» وذلك بدلا من صلاح عباس وصالح عبيد وعلي خصيف، ليكون الثلاثي الجديد كبدلاء خارج الفريق الى جانب عبدالله النوبي وسالم سعد وطارق حسن.

التجنيس وخيبة أمل ميتسو!

ولعل مخطط ميتسو قبل البطولة قد تضمن دعوة عدد من اللاعبين المحترفين في الدوري الإماراتي للانضمام للمنتخب وفق عملية التجنيس، وامتثل الاتحاد لمطالب الرجل وسارع الى منح الايفواري ابراهيما دياكيه الجنسية الإماراتية وعرضه على الاندية في مزاد اطلقت عليه «استاد الدوحة» حينها "سوق النخاسة" ، ففاز الجزيرة بالصفقة، بيد ان الاتحاد الإماراتي اصيب بصدمة عندما خاطب الفيفا بشأن ضم اللاعب للأبيض، ليرفض الفيفا الطلب لعدم توفر احد اهم شروط التجنيس بأن يكون اللاعب لم يلعب لمنتخب بلاده الاصلي، فاللاعب ورد اسمه ضمن تشكيل منتخب كوتيفوار الاولمبي وهو الامر الذي اصاب الشارع الإماراتي بالصدمة، ولم يتوقف ميتسو عند ذلك فقد واصل مطالبه بالتجنيس وعرض اسماء اخرى كاوليفيرا واخرين مستشهدا بحاجة المنتخب الى عدد من اللاعبين اذا ما ارد الذهاب الى ما هو ابعد من الدور الاول، بيد ان صدمة اخرى اصابت الاتحاد الإماراتي عندما قرر الاتحاد الآسيوي اضافة شروط جديدة على عملية التجنيس بضرورة مرور عامين على اللاعب الحاصل على الجنسية مدة ٢٤ شهرا كي يتسنى له تمثيل المنتخب الذي يحصل على جنسيته، فباءت كل المحاولات الإماراتية بالفشل، وبقي في اذهان الجميع ان المنتخب الحالي قد لا يكون بمقدوره تحقيق نتائج توازي الطموح.




■ فيصل خليل في هجمة لمنتخب الإمارات على مرمى السعودية في البطولة الودية الأخيرة

كيف استعد الأبيض الإماراتي.. وماذا يخبئ مصارعو السومو؟

■ حارس اليابان كواغوتشي يتصدى لبدر الميمني مهاجم عمان في لقائهما في بطولة ٢٠٠٤

حارس اليابان يحذر من تطور العنابي والإماراتي

مخاوف كواغوتشي من المد غرب الآسيوي.. حقيقة أم مجاملة؟

بات منتخب الساموراي ممثلا دائما للقارة في نهائيات كأس العالم في نسخاتها الثلاث الاخيرة منذ مونديال فرنسا ١٩٩٨ الذي كان شاهدا على الوصول الاول للمنتخب الياباني لنهائيات العالمية، فالأسس المتينة التي استندت عليها الكرة اليابانية هي من تجعلها دوما في طليعة المنتخبات في القارة، وابرز تلك الاسس نظام الاحتراف الناجح بجزأيه الداخلي والخارجي، ووفقا لتلك المعطيات فان حجز المنتخب الياباني لاحدى بطاقتي العبور الى الدور الثاني عن المجموعة الى دور الثمانية لن يكون امرا صعبا قياسا بالفروق المنطقية التي تفصل الكمبيوتر الياباني عن منتخبات المجموعة الثلاثة الاخرى خصوصا في جزئية الخبرات والانجازات، وليس هذا فحسب بل ان عديد الخبراء والمتابعين يجزمون ان الظهور الياباني في نهائي الكأس الآسيوية المقرر اقامته يوم التاسع والعشرين من الشهر الجاري في جاكرتا يبدو ايضا منطقيا بعد ان هيمن اليابانيون على اللقب الآسيوي في النسختين السابقتين عامي ٢٠٠٠ في لبنان، ٢٠٠٤ في الصين.. ولعلنا نتفق مع هذا الرأي والذي نراه منطقيا ايضا، ولكن المفاجأة جاءت على لسان الحارس الياباني يوشيكاتسو كواغوتشي الذي اضحى مصدر ثقة كل المدربين الذين تولوا تدريب الساموراي، فهو لم يغب عن عرينه منذ ظهوره الاول في العام ١٩٩٧ في لقاء للمنتخب بلاده امام السويد في كأس الملك في بانكوك في ١٩٩٧ واحتفل بمشاركته المئة أمام كولومبيا في بداية يونيو، وبالتالي فقد كان ضمن المنتخب الذي فاز بالبطولتين السابقتين... اذ اكد كواغوتشي خلال لقاء نُشر على الموقع الالكتروني الخاص بالبطولة الآسيوية ان مهمة منتخب بلاده لن تكون سهلة على الاطلاق، مشيرا الى ان ثمة اخطاراً تهدد المنتخب الياباني في البطولة الحالية من غير الاخطار المتوقعة من محور كبار آسيا كايران وكوريا الجنوبية واستراليا الذين يشكلون القوى الكبرى الكلاسيكية في القارة ، اذ يحذر كواغوتشي من منتخبات غرب آسيا المتطورة جدا في الاونة الاخيرة بامتلاكها اسلحة طالما كانت سببا في التفوق الياباني سابقا كالسرعة والمهارة، فضلا عن القوة البدنية واللياقة العالية، منوها الى ان المجموعة الثانية التي يلعب بها المنتخب الياباني تتوفر على اثنين من المنتخبات التي يقصدها وهي قطر والإمارات، مبديا اعجابه الشديد بالمنتخب البحريني الذي كان من وجهة نظر كواغوتشي افضل فريق في البطولة السابقة في الصين، اذ تعذب المنتخب الياباني بالفوز عليه، ونوه كواغوتشي ان المانع الذي يقف في وجه المنتخبات غرب الآسيوية باستثناء ايران من الوصول الى منصات التتويج هو فقدان اللاعبين التركيز من وقت لآخر، ويقصد التفاوت في الانضباط والالتزام التكتيكي من حين لآخر.

استعداد متواضع... ومخاوف كبيرة!

بالرغم من المباريات الودية القوية التي خاضها المنتخب الياباني في برنامج التحضير حيث التقى البيرو وغلبه ٢ / صفر، كما تفوق وبنفس النتيجة على مونتينيغرو بينما تعادل سلباً مع كولومبيا، الا ان الحارس الياباني العملاق يبدي تخوفا من تواضع مدة البرنامج وقلة المباريات التحضيرية التي خاضها المنتخب الياباني، عازيا ذلك الى ارتباطات اللاعبين بالدوري وان كانت الجوانب البدنية جيدة على اعتبار ان اللاعبين لم ينقطعوا عن التدريبات، ولكن مدى الانصهار والانسجام بين التوليفة هو ما يثير القلق.

وطالب كواغوتشي اللاعبين ببذل قصارى جهدهم في البطولة للدفاع عن اللقب والاحتفاظ به للمرة الثالثة على التوالي، ولكنه اكد في الوقت ذاته ان المهمة ليست سهلة وتحتاج الى جهود كبيرة، فضلا عن احترام الخصوم الثلاثة في المجموعة جراء التطور الكبير الذي شاب اداء المنتخبين القطري والإماراتي، والحماس الكبير الذي سيظهره صاحب الارض والجمهور.

أوسيم يجري تعديلات جذرية!

في الوقت الذي يسجل فيه اليابانيون تحفظا على التعديلات الجذرية التي اجراها المدرب البوسني ايفيكا اوسيم الذي تسلم مهامه عقب الاخفاق في كأس العالم الاخيرة حيث كانت الآمال معقودة على البرازيلي زيكو لتحسين الصورة اليابانية عالميا بالحفاظ على المكتسبات التي تحققت ابان كأس العالم عام ٢٠٠٢ ، ولكن المسئولين عن الكرة اليابانية يبدون ثقة كبيرة بالمدرب الجديد على تنفيذ مخطط الارتقاء بالمستوى وتحسين نوعية اللاعبين.

التعديلات التي اجراها اوسيم انجبت اختلافات كبيرة بين التشكيل الياباني الذي خاض كأس العالم حيث لم يبق من ذاك التشكيل سوى القليل من اللاعبين منهم لاعب وسط نادي سيلتك شونسوكي ناكامورا، ومهاجم فرانكفورت الالماني ناوهيرو تاكاهارا، اما الصدمة التي من شأنها ان تخلط اوراق المدرب فتتمثل بغياب كل من المدافع ماركوس توليو تاناكا ومدافع جيف يونايتد هيروكي ميزونو بعد غيابهما عن المعسكر التدريبي الأخير بسبب الاصابة، في حين ان المدرب اوسيم كان قد استبعد عديد الاسماء التي كانت قد فازت بالكأس الآسيوية مع المدرب البرازيلي زيكو.

وكان أوسيم قد أعلن عن التشكيلة النهائية وهي مكونة من ٢٣ لاعبا للمشاركة في كأس آسيا والتي ضمت كلا من : يوشيكاتسو كاواغوتشي «جوبيلو ايواتا»، سيغو نارازاكي «ناغويا غرامبوس ايت»، ايجي كاواشيما «كاوازاكي فرونتيل»، يوجي ناكازاوا «يوكوهاما أف مارينوس»، كيسوكي تسوبوي «أوراوا ريدز»، أكيرا كاجي «غامبا أوساكا»، يويتشي كومانو «سانفريتشي هيروشيما»، شونسوكي ناكامورا «سلتيك»، هيديو هاشيموتو «غامبا أوساكا»، ناوتاكي هانيو «جيف يونايتد تشيبا»، ياسوهيتو ايندو «غامبا أوساكا»، كينغو ناكامورا «كاوازاكي فرونتيل»، كيتا سوزوكي «أوراوا ريدز»، يوكي آبي «أوراوا ريدز»، ياسويوكي كونو «أف سي طوكيو»، ساتورو ياماغيشي «جيف يونايتد تشيبا»، يوشياكي أوتا «جوبيلو ايواتا»، كوكي ميزونو «جيف يونايتد تشيبا»، ناوهيرو تاكاهارا «اينتراخت فرانكفورت»، ريوجي باندو «غامبا أوساكا»، سيتشيرو ماكي «جيف يونايتد تشيبا»، هيساتو ساتو «سانفريتشي هيروشيما»، كيشو يانو «ألبيريكس نيغاتا».



المدربون المصريون يعتبرونها بطولة تحدٍ للعرب

كأس آسيا.. الاختبار الصعب لمنتخبات الخليج

تحظى بطولة كأس الامم الآسيوية بالشهرة الكبيرة والمتابعة الواسعة بين جماهير الكرة في كل مكان وقد انعكس ذلك على معظم مدربي الكرة في مصرالذين يتابعونها باهتمام شديد ربما لكونها احدى البطولات الهامة في العالم والتي تضم مدارس كروية مختلفة تزيد من فهم ووعي أي مدرب يرغب في التعلم وزيادة خبرته ومعرفته كل ما يتعلق بالساحرة المستديرة.

■ القاهرة - محمود شوقي

البطولة

سوف تقام في أربع بلدان آسيوية هي: اندونيسيا وماليزيا وتايلاند وفيتنام ويشارك فيها ١٦ منتخبا تم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات.. تضم المجموعة الاولى كلا من استراليا - البلد الجديد على القارة الآسيوية- وتايلاند وسلطنة عمان والعراق وتأتي الامارات وقطر في المجموعة الثانية القوية إلى جانب اليابان وفيتنام.. أما المجموعة الثالثة فتضم كلا من: اوزبكستان والصين وماليزيا وايران والرابعة تضم: البحرين والسعودية وكوريا وأندونيسيا.

وقد انحاز المدربون المصريون للتاريخ إلى حد كبير بترشيح كل من اليابان وايران والسعودية لاقتناص اللقب وهي المنتخبات التي فازت بالبطولة ثلاث مرات بجانب كوريا التي نالت هذا الشرف مرتين ولديها طموح كبير للتساوي مع الكبار.

في حين تخرج بعض الفرق من التصنيف والترشيحات لابتعادها عن مستواها المعروف مثل: الكويت التي فقدت الكثير من قوتها في الماضي وأكد المدربون أن البطولة القادمة التي سوف تستمر حتى التاسع والعشرين من يوليو ستشهد تألق العديد من النجوم العرب الذين يمتلكون مهارات عالية للغاية وبإمكانهم خوض تجربة الاحتراف الخارجي من خلال التألق في بطولة كأس آسيا.

وعلى حد تأكيد أصحاب الكرفتات الشيك في الدوري المصري فإن هذه البطولة سوف تكون أفضل تقييم لمدربي المنتخبات خاصة بالنسبة لقطر والامارات والسعودية وعمان وغيرها.

المدربون المصريون انحازوا إلى عدد من المدربين للمنتخبات العربية المشاركة في كأس آسيا مثل الفرنسي الشهير "ميتسو" خاصة بعد نجاحه مع منتخب الامارات مؤخراً وفوزه ببطولة الخليج الأخيرة وأكد بعضهم أيضاً أن البرازيلي "فييرا" بامكانه تحقيق المفاجأة مع المنتخب العراقي لكن كان لدى معظمهم ملاحظات عديدة على "أنجوس" المدير الفني للمنتخب السعودي الذي تولى المهمة بدلاً من باكيتا.

أما بالنسبة للمنتخب القطري فان على البوسني "جمال الدين موسوفيتش" عبئاً كبيراً في المرحلة المقبلة لتصحيح مسار الكرة القطرية ومحاولة المنافسة على كأس آسيا استثماراً للامكانيات الكبيرة التي قدمها الاتحاد القطري للمنتخب.

وبرغم مشاركة العديد من المنتخبات العربية الا أن معظم الترشيحات كانت من نصيب المنتخب الياباني ومن بعده منتخب ايران الذي يضم العديد من العناصر المتميزة القادرة على قيادة الفريق للوصول للمباراة النهائية.

أنور سلامة المدير الفني الأسبق للاهلي ومنتخب مصر ونادي انبي حاليا أكد أنه سوف يتابع بطولة كأس آسيا باهتمام خاصة أنها تأتي أثناء توقف الدوري المصري وانتهاء بطولة كأس مصر وقال إنها بطولة ساخنة جداً لكن قد لاتشعر بها سوى جماهير المنتخبات المشاركة مشيراً إلى أنها تشهد سخونة واضحة وكرة قدم سريعة ومتطورة تقترب من الكرة الأوروبية في بعض الأحيان لكن ينقصها الآداء الفني والمهاري أما من حيث الآداء التكتيكي فإنها تشهد تفوق عدد من المدربين.

ترشيحات للمربع الذهبي

ورشح أنور سلامة كلا من: اليابان وكوريا والسعودية وايران للوصول للمربع الذهبي والمنافسة على اللقب لعدة أسباب أهمها أن تلك المنتخبات تمتلك خبرة كبيرة في البطولات الدولية ودائما ما ينحاز التاريخ لها بجانب وجود عدد من النجوم لكل منتخب منها خلاف المنتخبات الأخرى.

وأكد سلامة أن منتخبات شرق آسيا تعد حالياً هي الأقوى على مستوى القارة الصفراء وقال: مع الاعتذار للسعودية وجيرانها فان اليابان وكوريا خطفتا الأنظار خلال السنوات الأخيرة وبالرغم من أن المنتخب السعودي لا بأس به لكنه فقد جزءاً كبيراً من قوته وهذا يرجع لتغير شكل الفريق من فترة لأخرى فكل عام نشاهد منتخباً جديداً للسعودية وهذا يعد ميزة وعيباً في آن واحد ويتمثل الجزء الايجابي في عدم اعتماد "الأخضر" على نجم بعينه وليس لدى المسئولين عن المنتخب نجم مخلد مثلما هو الحال في مصروغيرها من البلدان أما العيب فيتمثل في عدم ثبات شكل الفريق وهو مايؤثر على انسجام اللاعبين مع الجهاز الفني.

وأكد أنور سلامة أن المنتخب السعودي يظل قادراً دائماً على التألق والوصول لأدوار متقدمة ولذلك فهم ضمن المنافسة على الكأس ولكن بشرط أن يكون بعض نجوم الفريق في مستواهم الطبيعي خاصة ياسر القحطاني الذي يعتبر ترمومتر آداء المنتخب السعودي وتألقه يزيد من قوة الفريق.

وأبدى أنور سلامة دهشته من عدم فوز المنتخب السعودي ببطولة كأس آسيا منذ عام ١٩٩٦ واحتكار اليابان لآخر بطولتين في عامي ٢٠٠٠، ٢٠٠٤ .

وقال إن السعودية لا بد أن تعلن التحدي في هذه البطولة حتى لاتترك المنتخب الياباني يلعب بمفرده في حلبة المنافسة.

وحول مستوى اليابان قال سلامة أنه منتخب رائع ويتميز لاعبوه بسرعة فائقة ترهق أي فريق ودائما ما يكون في الصورة وآداؤهم في كأس العالم الأخيرة يؤكد قوتهم وقدرتهم على قهر كل المنتخبات الآسيوية فيما عدا الفرق التي تستطيع مواجهتهم بنفس السلاح وهو السرعة بجانب المهارة الفنية.

وبرغم اشادة سلامة باليابان الا أنه ظهر منحازا للمنتخب الكوري حين قال: "كوريا الأفضل هذا المرة" وهو منتخب مخيف صعد بسرعة الصاروخ واستفاد من الامكانات المتوافرة لديه.

وانتقد أنور سلامة مستوى المنتخب الكويتي حيث كان يأمل في وصوله لفورمة عالية وشكك في قدرته على المنافسة خلال بطولة كأس آسيا. وطالب أنور سلامة بعدم نسيان المنتخب الايراني مؤكداً أنه منتخب مونديالي يجب احترامه وسوف يشعل البطولة.

وعاد سلامة مرة أخرى ليتكلم عن النمور الآسيوية مؤكداً أن منتخب الصين أصبح له أنياب ربما يتغلب بها على العرب الذين سوف يكونون في اختبار صعب خلال بطولة كأس آسيا القادمة.

تطور كبير لآسيا

أما عبد العزيز عبد الشافي "زيزو" المدير الفني للاهلي سابقاً ومدرب فريق أسمنت السويس الحالي فقال: "بلا شك ستشهد كأس آسيا تطوراً كبيرا وكرات فيها ندية كبيرة بين المنتخبات المشاركة خلاف ما كان يحدث سابقاً حيث كان

أنور سلامة: اليابان وكوريا والسعودية وإيران الأقرب للمربع الذهبي




■ السعودية أبرز المرشحات لبلوغ المربع الذهبي

زيزو: البطولة معركة بين استراليا ومنتخبات آسيا

يقتصر الصراع على كوريا وايران والسعودية واليابان أما الآن فانها تضم منتخبات قوية رفعت من مستواها مؤخراً مثل: قطروالبحرين والعراق والامارات.

"زيزو" انحاز لكل من اليابان وكوريا وأراد أن يلفت الأنظار نحو مشاركة المنتخب الاسترالي في هذه البطولة حيث أنها المرة الأولى التي يتنافس فيها هذا المنتخب الغريب عن القارة الآسيوية مع منتخبات رائدة وعريقة في القارة وهي ولاشك تخشى على مكانتها وتخاف من هيمنة استراليا على البطولات الآسيوية خاصة أنه منتخب رائع تألق بشدة في مونديال ألمانيا وحصل على احترام العالم وأكد "زيزو" أن استراليا سوف تطور من مستوى البطولة من حيث الآداء الفني لأنها أقرب إلى المنتخبات الأوروبية ولديها العديد من النجوم الذين يتألقون في الدوريات الغربية بجانب أنها نجم جديد في سماء الكرة الآسيوية ولن تسمح لها المنتخبات العربية أومنتخبات شرق آسيا بسحب البساط من تحت أقدامهم ورشح زيزو المنتخب الاسترالي للوصول للمباراة النهائية مع المنتخب الياباني وان كان قد أكد أن السعودية تظل مرشحة دائماً وأبدا.

وأبدى "زيزو" سعادته بمستوى المنتخب العراقي بعد أن استعاد جزءا كبيرا من قوته وأكد أنه يفخر دائما بهذا المنتخب العنيد ورشحه للقب الحصان الأسود في البطولة مع المنتخب الصيني.

وقال زيزو إن مثل هذه البطولات تكون سبباً في ميلاد العديد من النجوم وكذلك تظهر بعض الفرق فيها وتكون بداية لظهور جيل جديد من المواهب وربما تشهد نهاية جيل آخر يفشل في اثبات وجوده وبرغم فوز الامارات ببطولة الخليج وقيادة الفرنسي "ميتسو" للفريق الا أن "زيزو" استبعده من ترشيحات الفوز باللقب وقال إنه سوف ينتظر المنتخب السعودي بفارغ الصبرلانه الأجدر بالوقوف أمام المنتخبات الكبرى في القارة وسوف يدافع عن سمعة العرب في هذه البطولة مثلما فعل المنتخب المصري في بطولة كأس الأمم الافريقية الأخيرة عام ٢٠٠٦ .

وقال "زيزو" إن المنتخب القطري مرشح لتغيير الصورة تماما وهو قادر على أن يقدم نفسه بشكل جديد تأكيدا لما طرأ على الكرة القطرية من تطور.

وقد جاء كلام طه بصري المدير الفني السابق للمقاولون العرب وأحد خبراء الكرة المصرية قريباً إلى حد كبير مما قاله "زيزو" حيث أكد أن كأس آسيا سوف تشهد حدثا تاريخيا بمشاركة المنتخب الاسترالي الذي سوف يحل ضيفاً دائما على البطولات الآسيوية في السنوات القادمة وقال يجب أن نعترف بقوة هذا الفريق لذلك لابد من وضعه في المكان الصحيح ورشحه بصري لاقتناص اللقب لكن بعد منافسة شرسه مع اليابان وكوريا والصين.

موقف محرج

وأضاف أن المنتخبات المسافرة لاندونسيا وماليزيا وتايلاند وفيتنام من المنطقة العربية ستكون في موقف حرج هذه المرة نظراً لشراسة مستوى المنافسة بجانب أن منتخبات شرق آسيا أصبح لها مخالب قوية ناتجة عن احتراف بعض النجوم في أوروبا مثل المنتخب الكوري الذي يضم عناصر متميزة في الدوري الانجليزي مثل: "شينج هاي" المحترف في مانشيستر سيتي منذ ثلاث سنوات ونفس الأمر بالنسبة لليابان لذلك فالدوريات المحلية في هذه البلدان تفرز عددا كبيراً من النجوم للاحتراف في أوروبا خلاف الدوريات العربية التي تجذب النجوم من الخارج وهو ما يؤثر على المنتخبات بالسلب.

وأشاد بصري بالفرنسي "ميتسو" الذي طور من مستوى المنتخب الاماراتي لكنه لم يعلن الرضا الكامل عن البوسني جمال الدين موسوفيتس وان توقع أن يصنع مفاجأة ويصبح الحصان الاسود، وقال ان الدوري القطري جميل للغاية ويغلب عليه الطابع الأجنبي وهناك استفادة فنية بشكل أو آخر منه وقد وضع بصري المنتخب القطري ضمن التصنيف الثاني بعد المنتخبات الأربعة الكبرى بجانب ايران ورأى أن فرصته قائمة وموجودة.

أما محمد صلاح المدير الفني السابق لطنطا ونجم الزمالك فقال إن بطولة أمم آسيا تظل دائما بطولة قوية والتاريخ يؤكد ذلك ولا تضم سوى المنتخبات الآسيوية الكبرى فيما عدا مرات قليلة شارك فيها المنتخبان الفلسطيني واليمني أما بخلاف ذلك فان كل الكبار يتنافسون على هذا اللقب الآسيوي الكبير وانحاز محمد صلاح للمنتخب القطري ورشحه لتحقيق المفاجأة والفوز بالبطولة لأن لديه طموحا كبيرا وأكد أن العراق سيكون مفاجأة الكأس هذه المرة.

وأشار إلى أن دول الخليج العربي تقدمت بشكل واضح في السنوات الأخيرة نظراً لتطور مستوى الأندية والتي تفوز بالبطولات المختلفة في القارة ولكون الأندية العربية تفوقت على أندية شرق آسيا وغيرها فانه بامكان المنتخبات أن تسير في نفس الطريق.

نجوم قادمون

وأبدى صلاح اعجابه الشديد بعدد من النجوم العرب الذين بامكانهم لفت الأنظار في كأس آسيا مثل العراقي عماد يونس والاماراتي اسماعيل مطرونجم البحرين حسين علي وقد بدأت بعض البلدان العربية رحلة الاحتراف الحقيقي والبطولة القادمة سوف تساهم في ارتفاع مستوى بعض النجوم لتضعهم على الطريق الصحيح نحو أوروبا.

صلاح أكد أن منتخب عمان سيكون أفضل المنتخبات العربية المشاركة في بطولة كأس آسيا خاصة وأن الفريق شهد تطوراً ملحوظاً تحت قيادة الأرجنتيني كالديرون ورشح محمد صلاح المنتخب السعودي للصعود للمباراة النهائية مهما كانت ظروفه.

أما جمال عبد الحميد كابتن منتخب مصر الأسبق ومدرب الزمالك السابق فقد أكد أن المنتخب السعودي يظل صاحب الكعب العالي في كل البطولات الآسيوية وهو نفس الحال بالنسبة للكويت قبل الغزو العراقي، ولذلك رشح جمال "الأخضر" للفوز باللقب لكون الفريق يتمتع بخبرة طويلة بجانب الاحتكاك القوي.

وقال جمال عبد الحميد إن النتائج الطيبة التي حققها المنتخبان الكوري والياباني تعود إلى تراجع مستوى باقي المنتخبات الآسيوية لكنه أكد أن بطولة كأس آسيا هذا العام ستكون بطولة المفاجآت.

ورشح العديد من الفرق للتألق مثل: البحرين وعمان وقال جمال إن بطولة كأس آسيا بها مدارس عديدة لها هويتها ويجب على الجميع الاستفادة منها ولن يحدث ذلك الا من خلال المتابعة الجيدة للبطولة.

وأضاف أن النجم الايراني على كريمي هو المرشح الأول للحصول على لقب أفضل لاعب لانه نجم آسيوي رائع.

النجم المصري الأسمر أحمد الكأس نجم المنتخب الوطني في مونديال ١٩٩٠ والمدرب العام لنادي طلائع الجيش فقد أكد أنه يراقب كل المنتخبات العربية لذلك من السهل ان يقيم آداءهم ويرى الكأس أن الكرة الآسيوية تقدمت بشكل كبير للغاية وقال انه عندما يتكلم مع اصدقائه حول المنتخبات الآسيوية يكتشف انها تهدد كل من حولها في المنطقة.

قطر ونظام الاحتراف

وقال الكأس ان قطر سوف تجني ثمار الاحتراف قريباً بعد دخولها في المنافسات الكبرى وأكد انه تابع منتخب قطر العسكري في ألمانيا خلال كأس العالم وحصل الفريق على المركز الرابع وتأكد من أن المنتخب الاول لقطر سوف يتنافس على البطولات الآسيوية خلال الأعوام القادمة.

وقال الكأس ان السعودية لها باع كبير جداً في آسيا وأبدى حزنه لعدم مشاركة الأردن في كأس آسيا حيث كان ينتظر مشاهدة الكابتن محمود الجوهري من أجل الاستفادة من حنكته وخبرته.

ووجه الكأس تحذيراً للمنتخبات العربية مؤكداً أن دول شرق آسيا تعطي كل يوم انذارا شديد اللهجة للعرب بعد الطفرة الواضحة التي يشهدونها والتي تتفوق على الطفرة التي تحدث في المنطقة العربية ورشح الكأس عددا من اللاعبين للتألق مثل: اسماعيل مطروالقطري عادل.

ويبدو أن تجربة نادي العربي الكويتي جعلت أشرف قاسم نجم الزمالك السابق والمدير الفني للاوليمبي والذي يعد من المواهب الصاعدة في عالم التدريب متحيزا للكويت فأكد أن المنتخب الكويتي قوي للغاية وسوف يثبت ذلك في كأس آسيا وأضاف قاسم أن هذه البطولة بلا مقاييس ولن يفوز صاحب اجمل آداء بل ان النتائج هي التي سوف تتحكم في مصير البطولة التي تضم منتخبات كبرى تشارك بصفة دائمة في كأس العالم.

عدد آخر من المدربين المصريين رشحوا السعودية واليابان وكوريا وايران لكنهم أكدوا عدم متابعتهم لاستعدادت المنتخبات لبطولة كأس آسيا ومن بينهم فتحي مبروك ومحمد عامر ومختار مختار وضياء السيد وابراهيم يوسف المدير الفني السابق للمحلة لكن بلا شك سوف يتابع كل المدربين هذه البطولة الكبرى بمجرد انطلاقها واشتعال الصراع بين الكبار والصغار في آسيا.

جمال عبد الحميد: «الأخضر» مرشح ساخن وكريمي الأفضل

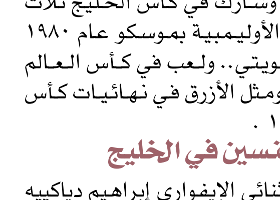


■ الايراني على كريمي هو المرشح الأول للحصول على لقب أفضل لاعب

طه بصري: منتخبات شرق آسيا مخالبها قوية

اتحاد القارة يحارب طواحين الهواء ويضطهد المنتخبات

التجنيس.. «ثمـرة محرمة» على عرب آسيا



■ القاهرة - محمد صيام

لا أحد يعرف على وجه التحديد من اخترع "التجنيس" في كرة القدم بصفة خاصة والرياضة بشكل عام، ولكن الحقيقة التي لا تقبل شكاً أن التجنيس يمتد لعقود زمنية طويلة ويتزامن مع انطلاق بطولات كرة القدم الكبرى فالمنتخب الإيطالي الذي فاز بكأس العالم عام ١٩٣٤ كان يضم بين صفوفه خمسة لاعبين دفعة واحدة ليسوا من أصول إيطالية وإنما كانوا من الأرجنتين هم مونتي وغوتى وغواتيا وأورس وريماريا.

وحينما فاز المنتخب الفرنسي بكأس العالم عام ١٩٩٨ وقف مرشح الرئاسة اليمني المتطرف جان مان لوبان ينظر إلى لقطة جماعية للمنتخب الفرنسي مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ليقول كلمته المشهورة وجملته التاريخية التي جاءت اشبه بمن وضع التراب على قطعة تورته جميلة: إنني لا أرى في هذه اللقطة إلا رجلاً فرنسياً واحداً.. وأشار بيديه إلى جاك شيراك.

وجاءت جملة الرجل اليمني المتطرف لتفتح باب الجدل الذي لم ينته - ولن ينتهي- حول قضية التجنيس ومدى شرعيتها وقانونيتها في كرة القدم.. وما إذا كانت تعتبر نوعاً من الغش والتحايل.. أم هي استغلال للقدرات ومحاولة لإيجاد مواءمة بين الإمكانات والقدرات والطاقات.

ظاهرة المنتخبات المهجنة شهدها كأس العالم الأخير في ألمانيا ٢٠٠٦ بعدما تزايد اللاعبون المجنسون في صفوف عدد كبير من الدول التي شاركت في البطولة وربما يكون المنتخبان البرازيلي والأرجنتيني هما أقل المنتخبات التي شهدت هذه الظاهرة وعلى العكس تماماً شهد عدد كبير من لاعبيها حصولهم على الجنسيات المختلفة لتمثيل منتخبات أخرى في ظل قناعتهم بصعوبة فرصة مشاركتهم مع منتخبات بلادهم.

التجنيس أثار كثيراً من الأزمات في المكسيك حيث شهد اعتراضات عدد كبير من لاعبي المنتخب على انضمام جيرمو فرانكو صاحب الأصول الأرجنتينية، بينما لا توجد أي مشكلة لدى المنتخب الأمريكي في الأمر خاصة أنه منتخب يضم العديد من اللاعبين اصحاب الأصول الأجنبية مقل الغاني فريدي أدو وبابلو ماستروويني الأرجنتيني وديبجو جوتيريز الكولومبي وجيف كانينجهام.

وامتد الأمر لعدد من المنتخبات مثل هولندا وألمانيا وكرواتيا وصربياً والسويد وحتى بولندا ضمت بين صفوفها النيجيري أوليساويبي في نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا واليابان والمنتخب الليبي ضم حارس المرمى الكولومبي لويس أليساندرو في كأس الأمم الأفريقية ٢٠٠٦ .

والمشكلة أن الدول التي تفوقت من خلال التجنيس هي نفسها التي تحاربه وتحاول منعه بكل ما تملكه من قوة وكأنها لا تريد أن يستفيد منه غيرها.. بل إن معظم الدول التي تقدمت علمياً لم يكن عن طريق سواعد رجالها وإنما عن طريق عقول جاءتها من خارج الحدود مثل الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها.

وفي كرة القدم يكاد الأمر نفسه يتكرر فاللعبة الشعبية الأولى تحولت لصناعة ولميدان كبير للتنافس بحثاً عن التفوق والتألق وإثبات التقدم لأنها صارت مجالاً لإظهار المواهب والقدرات العالية مما دفع الدول لاستغلال كل المتاح من إمكانياتها للوصول إلى منصات التتويج.

ورغم أن التجنيس ليس اختراعاً عربياً أو حتى آسيوياً بعدما مارسته منذ عقود زمنية طويلة أوروبا وأمريكا اللاتينية وحتى أفريقيا التي تشتهر بأنها الأكثر تعرضاً لإغراء نجومها تلجأ الكثير من بلداتها للتجنيس مثل ما فعلته تونس قبل نهائيات الأمم الأفريقية عام ٢٠٠٤ التي استضافتها حينما منحت اثين من اللاعبين الأجانب وتحديداً من البرازيل الجنسية هما المدافع الأيسر كلايتون، ومواطنه المهاجم دوس سانتوس وكانا لهما أكبر الأثر في حصدها الكأس واللقب، فالأول أجاد وتألق، والثاني يكفيه أنه كان هداف البطولة.

ورغم كل ذلك فإن الاتحاد الآسيوي يهتم أكثر بالتجنيس ولا يريد أن يمرره وإنما يضع القيود الصارمة الصعبة التي تتجاوز قوانين ولوائح "الفيفا" وكأن بين مسئوليه والتجنيس ثأرا قديما أقسموا على ألا يتركوه.

والمثير أن الاتحاد الآسيوي يتعامل مع التجنيس بكل هذه الحساسية المفرطة في وقت تعاني بعض المنتخبات الكبيرة والقوية من أزمة اللغة داخل صفوفها وبين لاعبيها لتعدد الأصول بين اللاعبين واختلاف اللغات لدرجة أنها كانت المشكلة الأهم والأكبر لدى منتخبات لها وزنها وقيمتها مثل الولايات المتحدة الأمريكية وجنوب أفريقيا والسويد.

ويبقى السؤال الأهم الذي يفرض نفسه على الدوام: هل آسيا تتفرد عن غيرها في هذه الظاهرة ولماذا لم يتعامل الاتحاد الآسيوي برئاسة محمد بن همام بمثل هذا الحسم إلا عندما حاولت الدول والمنتخبات العربية الاستفادة منها.. فهل هي حلال لشرق آسيا.. حرام لعرب القارة؟

إسرائيل بدأت اللعبة

ويكفي أن ظاهرة التجنيس بدأت بعيداً عن الدول العربية وتحديداً مع انطلاق بطولات الأمم الآسيوية عام ١٩٥٦ التي ظل العرب لا يشاركون فيها حتى بداية السبعينيات فالمنتخب الإسرائيلي الذي لعب في الأمم الآسيوية وحصل على اللقب في عام ١٩٦٤ لم يكن لغالبية نجومه علاقة بإسرائيل وكانوا ينتمون لبلاد مختلفة ثم تم تجميعهم في بدايات الاحتلال الأسود لفلسطين مثل أبرز نجومهم ولاعب القرن في إسرائيل موردخاي سبيجلر الذي صنع لإسرائيل مجداً غير مسبوق وقادها لنهائيات كأس العام عام ١٩٧٠ بهدفه الحاسم في مرمى أستراليا.. بل إن الاتحاد الأوروبي للتاريخ والإحصاء اختاره ضمن قائمة الأفضل في تاريخ أوروبا لم يكن إسرائيلياً وإنما ولد في روسيا وعاش فيها حتى هاجر إلى الأراضي المحتلة.. ومن حسن حظه أن الاتحاد الآسيوي لم يكن يتعامل مع التجنيس بكل هذه الحساسية.

برازيلي يصنع مجد اليابان

ولولا روي راموس النجم البرازيلي الذي استعانت به اليابان في بطولة الأمم الآسيوية عام ١٩٩٢ التي نظمتها لما فازت باللقب.. فاللاعب البرازيلي الذي منحته اليابان الجنسية كان له مفعول السحر في الفريق.. وساهم بشكل إيجابي في تصدرها المجموعة الأولى وصعودها لدور الأربعة لمواجهة الصين التي تغلبت عليها ٢/٣ ثم هزمت السعودية في النهائي.. فاللاعب الذي كان يجيد اللعب في خط الوسط ويشبه في أدائه النجم البرازيلي الكبير سقراط قدم مستوى أكثر من رائع.

وتجربة روى راموس الناجحة أغرت اليابان بتكرارها مرة أخرى مع نجم برازيلي جديد هو أليكس الذي شارك في بطولة عام ٢٠٠٤ بالصين وكان له دوره المؤثر والقوي في حسم اللقب لصالح بلاده.. ويعد من أكفأ من شغل الجبهة اليسرى بمهاراته الفنية العالية وقدراته الفذة وما يميزه من سرعة وقوة.. بل يكفيه أنه كان صاحب الأزمة الشهيرة في البطولة خلال لقاء منتخب اليابان مع الأردن في دور الثمانية حينما أصر على ضرورة تغيير المرمى أثناء تسديد ركلات الترجيح وضغط على الحكم بشدة وبرر موقفه بسقوط زميلين له على الأرض أثناء تسديدهما للضربتين اللتين قاما بتنفيذهما مما أدى لعدم التسجيل منهما لينفذ الحكم ما أراده ويتم تغيير المرمى لتكون المفاجأة تعثر كامل للاعبي الأردن ونجاح مطلق لليابانيين ليحسموا اللقاء لصالحهم ويصعدوا للدور قبل النهائي.. ومنه للقاء النهائي أمام الصين ليحصدوا اللقب بدهاء وفكر وعبقرية لاعب منحوه الجنسية.. فما العيب في ذلك وما المشكلة إذن.

لبنان تخسر الرهان

والنجاح الكبير والمطلق للاعبين المجنسين في معظم المنتخبات الوطنية هو ما دفع لبنان قبل بطولة الأمم الآسيوية عام ٢٠٠٠ التي نظمتها للاستعانة بأبرز اللاعبين المحترفين في بطولتها المحلية وتلبية رغبة مديرها الفني الكرواتي جوسيب سكوبلار الذي تمسك بضم خمسة برازيليين من أصول لبنانية هم جديرمور جنسيتري ونيوتن دي أوليفيرا وجيلبيرتو دوي سانتوس ومارسليو سيلفا ولويس فرنانديز، وتوقع الجميع أن يساهم الخماسي في تألق لبنان ويأخذوا بيديه للمنافسة على اللقب.. ولكن ما إن انطلقت البطولة وخاصت لبنان المباراة الافتتاحية حتى يتقن الجميع أن الرهان على المجنسين خاب ولم يكن في محله بعدما لقى الفريق خسارة ثقيلة من إيران في المباراة الافتتاحية صفر/ ٤ ثم تعادل مع العراق وتايلاند ليتذيل مجموعته ويخرج من البطولة، ويغادر الخماسي البرازيلي لبنان دون عودة، خاصة أنهم جميعاً لم تكن لهم بصمة باستثناء الهدف الذي سجله لويس فرنانديز في مرمى تايلاند بصرف النظر عن أنهم واجهوا منتخباً بحجم إيران يضم كوكبة من النجوم مثل على دائي وكريم باقري وحميد رضا، وكان من الصعب أن يقف أمامهم أحد إلا إذا كان مثلهم وبهدف ذهبي مثلما فعلت كوريا الجنوبية في دور الثمانية حينما تغلبت عليهم ٢/١ .

أفضل كويتي.. من أصل لبناني

وحتى الكويت التي تتباهى بأنها أنجبت أفضل حارس مرمى في تاريخ آسيا أحمد الطرابلسي بصرف النظر عن الإحصائيات والاستفتاءات التي منحت السعودي محمد الدعيع لقب حارس القرن في آسيا فإنه لم يكن كويتياً خالصاً.. وإنما من أصول لبنانية وعاش في لبنان طويلاً ومن عائلة لها رصيدها الكبير وتعد جزءاً أصيلاً من تاريخ الرياضة في لبنان.. فشقيقه محمد الطرابلسي حصل على ميدالية فضية في أوليمبياد ميونيخ.. وشقيق والدته -خاله- فاز بفضية المصارعة الرومانية في أوليمبياد هلسنكي.

ورغم كل ذلك التاريخ للعائلة اختار أحمد الطرابلسي الكويت ليحصل على جنسيتها ويمثلها كروياً.. ونجح بشكل منقطع النظير وشارك في كأس الخليج ثلاث مرات ولعب في الدورة الأوليمبية بموسكو عام ١٩٨٠ ممثلاً للمنتخب الكويتي.. ولعب في كأس العالم بأسبانيا عام ١٩٨٢، ومثل الأزرق في نهائيات كأس الأمم الآسيوية عام ١٩٧٦ .

قائمة المجنسين في الخليج

وإذا كان طلب منح الثنائي الإيفواري إبراهيم دياكيه وأبوبكر سونجو الجنسية قد لاقي اعتراضات هائلة في الإمارات رغم أهمية اللاعبين خاصة الأخير الذي انطلق واحترف من العين الإماراتي في صفوف كايزر سلاوترن الألماني ثم هامبورج فإن برونو ميتسو المدير الفني الفرنسي للإمارات عندما طالب بضرورة منح البرازيلي ألكسندر أوليفيرا الجنسية الإماراتية من أجل ضمه لصفوف المنتخب بعد النجاح الذي حققه مع فريقه الوصل وقيادته للفوز ببطولة الدوري خاصة أنه لم يسبق له المشاركة أو الانضمام لأي من منتخبات بلاده في البرازيل لاقى معارضة أكثر عنفاً من بعض الأصوات التي خرجت للاعتراض بسبب وجود نسب يهودي في أسرة اللاعب البرازيلي.

أما في قطر فإن سيبستيان سوريا كان من أكثر اللاعبين الذين أثاروا لغطاً بعد مطالبة البوسني جمال موزوفيتش بمنحه الجنسية للمشاركة مع المنتخب الأوليمبي في آسيا وأصبح واحداً من نجوم الكرة القطرية في المرحلة الأخيرة.

وهناك لاعب مصري تألق في صفوف المنتخبات القطرية هو حسين ياسر المحمدي الذي ساهم مع منتخب قطر في الفوز بذهبية دور الألعاب الأوليمبية الآسيوية بآسيا وصاحب الموهبة والتوغلات الساحرة الذي سبق له الاحتراف في مانشيستر يونايتد وعمره ١٨ سنة ثم أعير إلى انتويرب البلجيكي ومنه إلى ليماسول القبرصي ثم مانشيستر سيتي الإنجليزي ثم عاد للسد القطري.

وفي السعودية هناك الكثير من اللاعبين الذي لعبوا للمنتخب السعودي كانوا يحملون جنسيات مختلفة وتم منحهم الجنسية على رأسهم النجم ماجد عبدالله صاحب الجنسية السودانية وأمين دابو السنغالي الأصل وعبدالله سليمان النيجيري الأصل ومحمد نور نفسه كان يمتلك الجنسية التشادية وحتى محمد الخوجلي الذي طلبه قطر القطري لديه أصول سودانية هو الآخر.

في المقابل فإن البحرين منحت عبيد الشمري جنسيتها رغم أنه كويتي الجنسية من أجل المشاركة مع المنتخب البحريني الذي أصبح المسئولون عنه يسعون بكل قوة للاعتماد على اللاعبين المجنسين في صفوفه حيث تم مؤخراً الحصول على رأي الاتحاد الدولي بشأن انضمام الثنائي النيجيري جيسي جون وفيتاي وبيد بريجل من أجل ضمهما للمنتخب في المرحلة القادمة للمشاركة في كأس الأمم الآسيوية لكن تم العثور على مشاركات لهما مع منتخبات الناشئين في بلادهما ومازالت هناك أزمة حول الأمر.

حتى المنتخب الفلسطيني بدأ يلجأ هو الآخر للتجنيس من خلال ضم بعض اللاعبين المغمورين الذين يحملون الجنسية الأرجنتينية والشيلية لتدعيم صفوفه أملاً في أن تصبح للكرة الفلسطينية بصمات على الساحة الآسيوية، وبقدر ما كان التجنيس في آسيا سهلاً وميسوراً في الماضي بقدر ما أصبح صعباً لا يتم تمريره إلا بعد تخطي قيود عديدة غير عادية تكاد تتغير مع كل بطولة وتزيد مع كل مناسبة.. وكأن الاتحاد الآسيوي لم يعد يرحب بالمجنسين ولا يريد اعتماد الدول عليهم والاستفادة منهم بعدما تنبه لحجم تأثيرهم ليضع العقبات والشروط الصعبة التي بدأت مع بطولة ٢٠٠٤ حينما فاجأ الاتحاد الآسيوي قطر ومديرها الفني فيليب تروسييه برفض مشاركة أكثر من لاعب ضمن صفوفها في البطولة لترتبك حسابات المدرب الذي رحل بعد المباراة الأولى وتمت الإطاحة به عقب الخسارة من أندونيسيا.

وعاد الموقف ليتكرر بنفس تفاصيله قبل بطولة ٢٠٠٧ حينما فاجأ الاتحاد الآسيوي بوضعه قيوداً كثيرة ستقف حائلاً ليس أمام قطر فقط للاستفادة من أكثر من نجم في مقدمتهم لاعب السد المميز مارسيليو إيمرسون.. وإنما أيضاً سيلحق الضرر بالإمارات التي طلب مديرها الفني برونو ميتسو منح الجنسية لأكثر من لاعب مثل البرازيلي أوليفيرا والفرنسي جريجوري.. والبحرين التي منحت جنسيتها للنيجيري جون جيسي، وعبدالله فتاي بعدما زاد الاتحاد الآسيوي في قيود التجنيس التي وضعها الاتحاد الدولي بشرط جديد خاص به ينص على أنه لا يعتبر اللاعب المجنس لاعباً مواطناً في بلده ويشارك في منتخب بلادها إلا بعد مرور ٢٤ شهراً على حصوله على الجنسية مما سيؤدي إلى أن كل هؤلاء لن يشاركوا في نهائيات بطولة الأمم الآسيوية القادمة مع منتخبات بلدانهم الجديدة في مفاجأة جديدة صارخة لقطر والإمارات والبحرين التي أعدت كل أوراقها للاستفادة بنجومها الجدد.





■ أبوبكر سونجو «الإمارات»



■ جيسي جون وعبدالله فتاي «البحرين»



■ محمد نور «السعودية»



■ سانتوس «تونس»

■ تونس فازت بأمم إفريقيا بأقدام برازيليين اثنين

■ ماجد عبدالله والخوجلي سودانيان.. وأمين دابو سنغالي

■ فرنسا وإيطاليا وهولندا أكثر الدول استيراداً للمجنسين

قال إن المستوى الفني والبدني في ارتفاع مستمر

ميتسو: سنواجه كوريا بتشكيل ثابت

■ استاد الدوحة- ماليزيا

اعتبر الفرنسي برونو ميتسو المدير الفني للمنتخب الإماراتي الوطني ان مواجهة منتخب كوريا الشمالية في لقاء ودي يعد فرصة طيبة للاحتكاك مع احدى المدارس الكروية التي تعتمد على الكرة السريعة إضافة الى الأداء القوي.

وأكد ميتسو انه سيخوض لقاء كوريا الذي يعتبر الأخير في سلسلة اللقاءات الودية التي خضاها المنتخب الإماراتي بتشكيل ثابت ومكون من مجموعة اللاعبين الذين سيمثلون المنتخب الوطني في النهائيات الآسيوية.

وقال المدير الفني ان المستوى الفني والبدني للاعبين يرتفع بشكل يومي بعدما يقرب من ثلاثة أسابيع من التدريبات المتواصلة خاض خلالها المنتخب ثلاث مواجهات ودية امام كل من ماليزيا والسعودية والبحرين.

وأشار الى انه سيتخلى عن طريقته التي تعامل بها في المباريات الودية السابقة والتي اعتمدت على الدفع بأكبر عدد من اللاعبين في كل مباراة، وقال" سنخوض مباراة اليوم بالتشكيل المرشح لخوض نهائيات كأس آسيا،حيث اتضحت الصورة واثبت عدد من اللاعبين خلال الايام الماضية وبالتحديد في المواجهات الثلاث التي خضناها أحقيتهم في تمثيل المنتخب الوطني خلال هذه البطولة الكبيرة ".

واكد ميتسو ان التشكيل الأساسي للمنتخب تكون في ذهنه باستثناء لاعب او اثنين، وقال ان الوقت لم يعد كافيا لإجراء المزيد من التبديلات بين اللاعبين، حيث ستقام أول مباريات المنتخب يوم الأحد القادم امام كوريا الشمالية.

كما أشاد المدير الفني للمنتخب الوطني بعدد من اللاعبين الذي تألقوا في فترة المعسكر مثل هلال سعيد الذي وصفه باللاعب الذكي ،وايضا كل من ماجد ناصر ومحمد الشحي واحمد دادا.

وكرر ميتسو قبل ساعات من لقاء كوريا ما قاله قبل المباريات الثلاث السابقة حيث اكد انه لن يهتم كثيرا بالنتيجة التي ستنتهي عليها مباراة اليوم وان الهدف من هذا اللقاء هو الوقوف على جاهزية اللاعبين واكتشاف مدى استيعابهم للخطط الفنية والتكتيكية التي يتدربون عليها منذ بداية المعسكر يوم ١٣ من يونيو الماضي.


■ ميتسو

أرشيف استاد الدوحة

هلال سعيد: كلام ميتسو عني دافع قوي

قال لاعب وسط المنتخب الوطني الإماراتي هلال سعيد ان مساندة ميتسو له ووصفه باللاعب الذكي وتشبيهه باللاعب الفرنسي ماكليلي ساهمت في عودته الى مستواه السابق الذي ظهر به خلال بطولة خليجي ١٨ .

وأكد هلال الذي عاني من إصابة حرمته من المشاركة مع فريقه العين في اخر ٥ مواجهات ببطولة الدوري العام قبل ان يتشافى وينضم لصفوف المنتخب الوطني الذي يستعد لخوض نهائيات كأس آسيا ان ميتسو مدرب ذكي ويعرف جيدا كيف يتعامل مع اللاعبين.

وقال" تصريحات ميتسو التي يشيد فيها بي تكررت قبل ذلك بعد مباراتي عمان والسعودية في خليجي ١٨ وكانت لها اثر كبير في نفسي ،وبسببها تدربت بقوة وإخلاص شديد حتى وصلت للمستوى الذي شاهدني عليه الجمهور في البطولة، ونفس الأمر يتكرر الان حيث كنت أعاني من إصابة لحقت بي في الدوري العام وحرمتني من المشاركة مع فريقي العين في آخر ٥ جولات لكنني الحمد لله شفيت منها وأجهز نفسي الان لأكون في أفضل مستوى قبل انطلاق كأس آسيا". ويعد هلال من أكثر اللاعبين الذين يحظون بإعجاب وثقة مفرطة من قبل الفرنسي ميتسو الذي ضمه لصفوف المنتخب قبل معسكر كوالالمبور رغم انه كان عائدا للتو من الإصابة.

واعتبر هلال ان انتشار روح الفريق الواحد بين جميع لاعبي المنتخب هو اقصر طريق لتحقيق نتائج جيدة خلال نهائيات كأس آسيا،كما اشاد اللاعب بسرعة التفاهم والانسجام بين اللاعبين القدامى والذين انضموا لصفوف المنتخب للمرة الأولى قبل التوجه الى كوالالمبور.

وأشار هلال الى ان المنتخب سيصل الى أفضل مستوى ممكن بعد انتهاء برنامجه التدريبي الذي تتبقى فيه مباراتان فقط حيث لقاء كوريا الشمالية اليوم ومواجهة إحدى الفرق السنغافورية مساء غد .

واكد اللاعب انه وعلى المستوى الشخصي لم تكتمل جاهزيته حتى الان ،وعلل ذلك قائلا" كوني عائدا من إصابة فان الأمر كان صعبا حتى أكون جاهزاً بشكل كبير لنهائي كأس آسيا لكن مع الاجتهاد والتركيز في التدريبات اليومية التي يجريها المنتخب في معسكره الخارجي سأصل ان شاء الله الى المستوى الذي يرضيني والذي يمكني من الظهور بمستوى طيب في كأس آسيا".


■ هلال سعيد

أرشيف استاد الدوحة



أحمد دادا: سأظهر بمستوى أفضل

اكد لاعب المنتخب الإماراتي احمد دادا انه قادر على تقديم مستوى يفوق الذي ظهر به في المباريات الودية خلال نهائيات كأس آسيا في حالة ما اذا اعتمد عليه الفرنسي برونو ميتسو ضمن التشكيل الاساسي.

وقال اللاعب اعتقد انه بامكاني الظهور بشكل أفضل من الذي ظهرت عليه في المباريات الودية،لان أي لاعب يرتدي شعار المنتخب الوطني لابد ان يقاتل في الملعب ويظهر في المباريات الرسمية بصورة أفضل من التي يكون عليها في المباريات الودية.

واشار دادا الذي يعد من اصغر اللاعبين المنضمين لصفوف المنتخب الوطني انه لكن يكون خائفا خلال نهائيات كأس آسيا، وأضاف" في نهائيات آسيا سنلعب كرة القدم التي نلعبها في كل مكان ولن يتغير شي فلماذا الخوف والرهبة؟".

واكد لاعب خط وسط الابيض ان المنتخب سيصل الى افضل مستوى بعد انتهاء البرنامج التدريبي وان المستوى الفني والبدني للاعبين سيكتمل قبل اول مباراة في النهائيات والتي سيخوضها الأبيض مع المنتخب الفيتنامي صاحب الأرض والجمهور.

واعتبر دادا ان المباريات الودية ساهمت كثيرا في ارتفاع مستوى اللاعبين وايضا في زيادة التفاهم بين القدامى والمنضمين حديثا لصفوف المنتخب. واكد ان الأفضل للمنتخب هو ان يهتم بنفسه ولا ينشغل كثيرا بالفرق الاخرى التي سيواجهها في كأس آسيا،وأوضح" علينا اولا الاهتمام بانفسنا والتركيز في التدريبات وخوض مباريات ودية قوية وبعد ذلك نفكر في الاخرين".

متفرقات من معسكر الإمارات

طبق لاعبو المنتخب الوطني الأماراتي الحكمة الشهيرة التي تقول "لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين"، حيث لم يصطحب اللاعبون أي انواع من العطور او كريمات الشعر الى داخل الطائرة المتجهة من كوالالمبور الى سنغافورة.

وكان عدد كبير من اللاعبين قد اضطروا الى ترك كل هذه المستلزمات قبل دخول نفس الطائرة التي أقلتهم الأسبوع الماضي الى سنغافورة لملاقاة المنتخب السعودي في المواجهة التي انتهت بفوز السعودية بهدفين دون رد، ولم تفلح محاولات البعض منهم في إقناع رجال الأمن بأهمية هذه المستلزمات وعدم خطورتها على الرحلة الجوية.

وتمنع الخطوط السنغافورية أصطحاب الركاب لاي نوع من الكريمات او العطور داخل الطائرة. ويغادر عضو اللجنة الفني باتحاد كرة القدم الإماراتي والمشرف على المنتخب الوطني عبدالرحيم جاني يوم الاثنين سنغافورة متوجها الى فيتنام للوقوف على كافة الترتيبات الخاصة بمقر الإقامة والملاعب التي سيتدرب عليها المنتخب الوطني الذي سيصل الى فيتنام يوم الثلاثاء.

ويعد جاني من أشهر الإداريين في تاريخ كرة القدم الإماراتية حيث سبق وان تولى مهمة مدير المنتخب خلال تأهله الى نهائيات كأس آسيا في ايطاليا عام ١٩٩٠، كما تولى جاني مهمة الإشراف على المنتخب الوطني اثناء بطولة خليجي ١٨ التي فاز بها المنتخب للمرة الأولى في تاريخه خلال شهر يناير الماضي.





جدول مباريات
كأس آسيا الرابعة عشرة





اليوم	الفريقان	التوقيت	المجموعة	الملعب	النتيجة
السبت 7/7	تايلاند- العراق	3.35 عصرا	1	بانكوك	
الأحد 7/8	استراليا- عمان	1.20 ظهرا	1	بانكوك	
	فيتنام- الامارات	3.35 عصرا	2	فيتنام	
الاثنين 7/9	اليابان- قطر	1.20 ظهرا	2	هانوي	
الثلاثاء 7/10	اندونيسيا- البحرين	1.20 ظهرا	4	جاكرتا	
	ماليزيا- الصين	3.35 عصرا	3	كوالالمبور	
الأربعاء 7/11	إيران- اوزبكستان	1.20 ظهرا	3	كوالالمبو	
	كوريا الجنوبية- السعودية	3.35 عصرا	4	جاكرتا	
الخميس 7/12	عمان- تايلاند	1.20 ظهرا	1	بانكوك	
	قطر- فيتنام	3.35 عصرا	2	هانوي	
الجمعة 7/13	العراق- استراليا	1.20 ظهرا	1	بانكوك	
	الامارات- اليابان	3.35 عصرا	2	هانوي	
السبت 7/14	اوزبكستان- ماليزيا	1.20 ظهرا	3	كوالالمبور	
	السعودية- اندونيسيا	3.35 عصرا	4	جاكرتا	
الاحد 7/15	الصين- إيران	1.20 ظهرا	3	كوالالمبور	
	البحرين- كوريا الجنوبية	3.35 عصرا	4	جاكرتا	
الاثنين 7/16	قطر- الامارات	1.20 ظهرا	2	هوشي منه	
	فيتنام- اليابان	1.20 ظهرا	2	هانوي	
	تايلاند- استراليا	3.35 عصرا	1	بانكوك	
	عمان- العراق	3.35 عصرا	1	بانكوك	
الأربعاء 7/18	اندونيسيا- كوريا الجنوبية	1.20 ظهرا	4	جاكرتا	
	السعودية- البحرين	1.20 ظهرا	4	جاكرتا	
	ماليزيا- ايران	3.35 عصرا	3	كوالالمبور	
	اوزبكستان- الصين	3.35 عصرا	3	كوالالمبور	
		ربع النهائي			
السبت 7/21	أول م الثانية – ثاني م الأولى (3)	1.20 ظهراً	3	هانوي	
	أول م الأولى – ثاني م الثانية (1)	4.20 عصراً	1	بانكوك	
الأحد 7/22	أول م الثالثة – ثاني م الرابعة (2)	1.20 ظهرًا	2	كوالالمبور	
	أول م الرابعة – ثاني م الثالثة (4)	4.20 عصراً	4	جاكرتا	
		نصف النهائي			
الأربعاء 7/25	الفائز في (1) – الفائز في (2)	1.20 ظهراً		كوالالمبور	
	الفائز في (3) – الفائز في (4)	4.20 عصراً		هانوي	
السبت 7/28	مباراة تحديد الثالث والرابع	3.35 عصراً		جاكرتا	
الأحد 7/29	المباراة النهائية	3.35 عصراً		جاكرتا	

ملاحظة : مواعيد المباريات بالتوقيت المحلي لدولة قطر

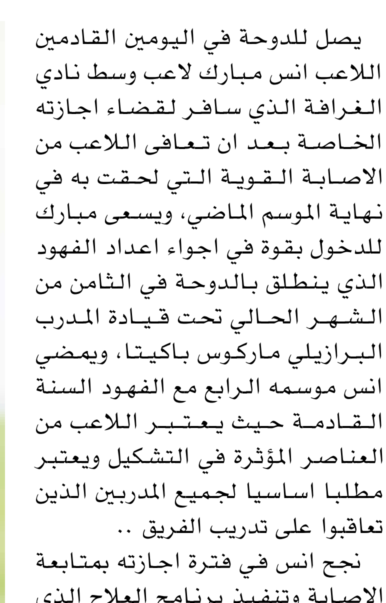
عفيف يفكر في كأس آسيا


أرشيف استاد الدوحة

بعد اختياره في التشكيل النهائي للعنابي الاول الذي يبدأ بعد ايام المشاركة في كأس آسيا ٢٠٠٧ بفيتنام يحلم لاعب نادي السد علي عفيف بالوصول الى المحطة النهائية في الكأس القارية التي يشارك فيها المهاجم الصاعد لاول مرة، وتألق عفيف بشكل ممتاز في تحضيرات المدرب البوسني جمال الدين موزوفيتش الذي يعتمد عليه في اضافة الكثير لتشكيلة العنابي، وظهر عفيف بشكل مميز مع العنابي الاولمبي وقاده للدور الثاني من تصفيات اولمبياد بكين ٢٠٠٨ .

عفيف ابن اللاعب السابق والمدرب حسن عفيف ينتمي لاسرة رياضية ولم يكن مستغربا ظهوره وتألقه في الملاعب الخضراء مع المنتخبات ونادي السد، وكانت بداية اللاعب عفيف في كأس العالم للناشئين في البيرو ٢٠٠٥ هي التي فتحت له ابواب النجاح واعطته دفعة قوية للبروز في الموسم الماضي.

أنس مبارك يلحق بإعداد الغرافة


يصل للدوحة في اليومين القادمين اللاعب انس مبارك لاعب وسط نادي الغرافة الذي سافر لقضاء اجازته الخاصة بعد ان تعافى اللاعب من الاصابة القوية التي لحقت به في نهاية الموسم الماضي، ويسعى مبارك للدخول بقوة في اجواء اعداد الفهود الذي ينطلق بالدوحة في الثامن من الشهر الحالي تحت قيادة المدرب البرازيلي ماركوس باكيتا، ويمضي انس موسمه الرابع مع الفهود السنة القادمة حيث يعتبر اللاعب من العناصر المؤثرة في التشكيل ويعتبر مطلبا اساسيا لجميع المدربين الذين تعاقبوا على تدريب الفريق ..

نجح انس في فترة اجازته بمتابعة الاصابة وتنفيذ برنامج العلاج الذي وضعه الدكتور الخاص بالنادي حيث غاب اللاعب عن المباراة النهائية لكأس سمو الأمير امام السد نسبة لاصابة قديمة عاودته من جديد .


أرشيف استاد الدوحة

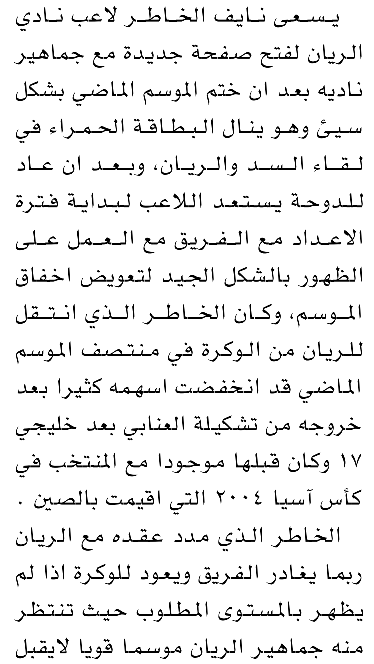
زراعي هل يحفظ مرمى العرباوية ؟


أرشيف استاد الدوحة

بعد ان جدد له النادي العربي لموسمين قادمين سيكون الحارس مسعود الزراعي هو المسؤول الاول عن حراسة مرمى قلعة الاحلام في الموسم القادم، ووجد زراعي اجواء مثالية في النادي العربي الذي انتقل اليه في منتصف الموسم وهو الامر الذي شجعه للاستمرار مع الفريق والدفاع عن الوانه، ويرى زراعي ان العربي يملك فرصة قوية للمنافسة على بطولات الموسم القادم وليست لديه مشكلة في حراسة المرمى بوجود الحارس العملاق احمد خليل الى جانبه، وسيكون زراعي موجودا في بداية اعداد العربي الذي ينطلق مساء الاحد القادم تحت قيادة المدرب البرتغالي جوزيه روماو.

وقضى زراعي اجازاته الخاصة بعيدا عن الدوحة قبل ان يعود ليدخل في اجواء الاعداد الخاصة بالفريق، زراعي كان قد ساهم بشكل كبير في ظهور العربي الجيد في كأس سمو الأمير التي وصل الفريق فيها للدور نصف النهائي على حساب الريان.

الخاطر يصالح جمهور الريان


يسعى نايف الخاطر لاعب نادي الريان لفتح صفحة جديدة مع جماهير ناديه بعد ان ختم الموسم الماضي بشكل سيئ وهو ينال البطاقة الحمراء في لقاء السد والريان، وبعد ان عاد للدوحة يستعد اللاعب لبداية فترة الاعداد مع الفريق مع العمل على الظهور بالشكل الجيد لتعويض اخفاق الموسم، وكان الخاطر الذي انتقل للريان من الوكرة في منتصف الموسم الماضي قد انخفضت اسهمه كثيرا بعد خروجه من تشكيلة العنابي بعد خليجي ١٧ وكان قبلها موجودا مع المنتخب في كأس آسيا ٢٠٠٤ التي اقيمت بالصين .

الخاطر الذي مدد عقده مع الريان ربما يغادر الفريق ويعود للوكرة اذا لم يظهر بالمستوى المطلوب حيث تنتظر منه جماهير الريان موسما قويا لايقبل القسمة على اثنين بعد ابتعاد النادي عن منصات التتويج في الموسم الماضي.


أرشيف استاد الدوحة

مشعل هل يقود السيلية للمجد ؟


أرشيف استاد الدوحة

يضع جمهور نادي السيلية امالا عريضة على اللاعب مشعل عبد الله لاعب النادي الاهلي السابق وقائده الذي انتقل للفريق السيلاوي العائد لدوري النجوم والاضواء، مشعل الذي عاد من فترة نقاهة بعد الاصابة القوية التي لحقت به في نهاية الموسم مع الاهلي الذي هبط للدرجة الثانية سيكون موجودا في معسكر السيلية الذي سيكون في المانيا ويستعد للعودة القوية لمداعبة الكرة حيث سيكون اللاعب حاضرا بخبرته العالية لقيادة الفريق الذي يعتمد على مشعل ومجموعة اللاعبين الآخرين بشكل كبير لتثبيت اقدام السيلية مع الاندية الكبيرة في دوري المحترفين .

ولم تتضح الرؤية حول امكانية عودة مشعل للاهلي مجددا في حالة عودته للاضواء حيث ينتظر اللاعب الموسم القادم وبعده سيتحدد مصيره في البقاء او العودة او اللعب لفريق آخر.

النوبي يختتم حياته مع الصقور

بعد انتقاله لام صلال من الريان الذي قضى معه نصف موسم اصبح من المحتمل ان يختتم ضاحي النوبي لاعب نادي السد حياته الكروية مع صقور برزان بعد ان وجد اللاعب حماسا وترحيبا قويا في قلعة الصقور، ويملك النوبي خبرة كبيرة ستساعد ام صلال في الظهور بشكل مختلف الموسم المقبل الذي ينتظر ان يكون فيه اللاعب مساهما بشكل واضح في اداء الفريق الذي خطف الاضواء الموسم الماضي في اول ظهور له بدوري المحترفين واحتل المركز الثالث بعد السد والغرافة.

النوبي الذي بدأ حياته مع السد انتقل ولعب عدة مواسم مع الوكرة قبل ان ينتقل للريان للمشاركة معه في دوري ابطال آسيا وكان اللاعب موجودا في تشكيلة العنابي لسنوات ومازال يملك الحيوية والطاقة لتقديم الكثير مع النادي البرتقالي.


أرشيف استاد الدوحة



لجنة الحكام أمام العاصفة!

آثار اخفاق مساعد الحكم ابراهيم علي في اختبارات اللياقة بكأس آسيا العديد من التساؤلات حول الكيفية التي يتم بها ترشيح الحكام للمشاركة في إدارة مباريات مثل هذه البطولة ويقال ان لجنة الحكام ورئيسها ناجي الجويني ربما يتعرضون إلى عاصفة من التساؤلات حول اسلوب عمل اللجنة خاصة وان البعض اشار إلى ان الحكم المساعد ابراهيم علي لم يشارك في معظم مباريات الدوري وان بعض زملائه كانوا الاحق بالترشيح والمعروف ان الحكم عبد الرحمن عبده ضمن المرشحين للمشاركة في هذه البطولة.



نصائح لصديق البطاقات الحمراء !!

اللاعب الذي انتقل من ناديه الجماهيري لناد آخر وهو صديق دائم للبطاقات الحمراء الامر الذي اثار مخاوف إدارة ناديه الجديد وبادرت للاجتماع به وقدمت له مجموعة من النصائح تقيه من شر هذه البطاقات وطالبته الالتزام بالانضباط داخل الملعب والتحلي بالاخلاق الرياضية والبعد عن المشاحنات والعصبية في فترة لعب الدوري خاصة وان إدارة النادي تضع امالا عريضة في الموسم القادم لاعادة بطولة دوري المحترفين التي غابت عدة سنوات عنها، اللاعب وعد الإدارة بتغيير نهجه موضحا انه وجد راحة معهم وسوف يخدم الفريق بعيدا عن المشاكل.

اللاعب نفسه كان قائدا لناديه السابق ووجد معارضة شديدة من الجماهير التي لم تندم على رحيله نسبة لمشاكله الكثيرة وطرده في عدة لقاءات الامر الذي اثر على نتائج فريقها.

المسؤول الكبير يتحدث بلغة العيون!!

في احدى مؤسساتنا الإعلامية ينطبق المثل الذي يقول «إذا حبتك عيني ماضامك الدهر»!! حيث أن عين الرضا والقبول من جانب المسؤول الكبير هي جواز مرور للوظيفة المغرية والراتب الكبير حتى لو كانت المؤهلات دون المستوى المطلوب، فاللغة السائدة في هذه المؤسسة هي لغة العيون، ويابخت من يجذب عيون المدير!!

إداري يطارد لاعبا يفكر في الاعتزال!!

يقال ان احد الاندية الكبيرة مازال يسعى لاقناع احد لاعبيه بعد اتخاذ قرار الاعتزال والعدول عن هذه الفكرة والموافقة على تجديد العقد للموسم القادم ولايعرف احد السر وراء الاصرار للتجديد للاعب الذي وصل عمره لاكثر من ٣٥ عاما ويفضل لعب الورق «الكوتشينة» داخل اسوار النادي من التواجد في المستطيل الاخضر واعتذر اللاعب للإداري المسؤول عن الفريق الاول اكثر من مرة مفضلا اتاحة الفرصة لغيره من اللاعبين الصغار لكن الإداري مازال يعمل ضد صعود اللاعبين الصغار مفضلا تواجد العواجيز الذين يملكون الخبرة ولاتوجد عندهم القدرة والطاقة للركض في الملاعب.

اللاعب الذي يهوى ويعشق لعبة «الكوتشينة» اضطر إلى اغلاق هاتفه والابتعاد عن اجواء النادي حتى يهرب من ملاحقة الإداري له.





مسلسل حسن مصطفى اقترب من النهاية!

اقتربت حلقات مسلسل نجم الاهلي القاهري حسن مصطفى من النهاية بعد ان تواصلت حلقات حضوره إلى الدوحة والانضمام لنادي قطر خلال الفترة الماضية ويقال ان الاتفاق بين اللاعب والنادي أصبح وشيكا رغم التصريحات المبهمة التي ادلى بها اللاعب لبرنامج جرايد بقناة الدوري والكأس يوم الاثنين الماضي حيث لم يكشف عن الخطوة الاخيرة وقال ان وكيله مازال يفاوض إدارة النادي.

هل أغلق العربي ملف كيتا؟؟

يقال إن مجلس إدارة العربي في اجتماعه الاخير اقر اغلاق ملف المحترف المالي سليمان كيتا من اجل التركيز فقط على بقية الصفقات التي قطع شوطا في التفوض معها ويتوقع ان يعلنها رئيس النادي قريبا لجماهير العربي التي مازالت تترقب هذه الصفقات باهتمام كبير خوفا من تعرض النادي إلى نكسة جديدة تحرم العرباوية من تحقيق اي انجاز جديد. ويقال ان اغلاق ملف كيتا سيكون مؤقتا وان إدارة العربي متمسكة بممارسة حقها القانوني ضد اللاعب ونادي وفاق سطيف امام الفيفا عبر لجنة الاحتراف بالاتحاد القطري لكرة القدم.

ماهي علاقة الاستقالة مع حوار سعد الشمري ؟؟

يقال ان بعض جماهير الغرافة عزت الاستقالة المفاجئة لمدير الفريق علي ابراهيم إلى الحوار الذي اجرته «استاد الدوحة» مع كابتن الفريق سعد سطام الشمري في عدد الجريدة الذي صدر يوم الاثنين الماضي حيث كشف فيه لاول مرة ان خطأ إداريا في النادي تسبب في ان يتحول إلى لاعب هاوٍ في الموسم الجديد !!

الحارس الكبير يحاول إبعاد زميله من النادي !!

منع حارس المرمى الكبير الذي يلعب لناد فقد توازنه في الموسم الماضي منافسه الحارس الثاني الذي احتل مكانه بعد تعرضه للاصابة منعه من البقاء في النادي حيث غادر الحارس الثاني ووقع لناد آخر ليهرب من مضايقات زميله الذي بدا يكبر في السن واصبح بقاؤه كحارس اساسي يشكل خطرا على الفريق لكن إدارة النادي رغم ذلك لم تحرك ساكنا وتركت الحبل على القارب للحارس الذي يمارس ويملي شروطه الدائمة على الإدارة واصبحت جماهير هذا النادي تضع اياديها في قلبها خاصة ان حراسة المرمى ليست في امان وهو الامر الذي جعلها غير متفائلة بتحقيق نتائج جيدة في الموسم القادم في ظل هذا الوضع.

وتزداد المخاوف داخل النادي في ظل اصابات هذا الحارس المتكررة التي قد تمنعه من المواصلة مع الفريق حيث طالبت هذه الجماهير إدارة النادي في البحث عن البديل باسرع فرصة ممكنة.

هذه هي المعطيات.. فهل ستفعلها الإمارات؟؟

وقع الابيض الاماراتي في المجموعه الثانيه وتضم الامارات وقطر واليابان وفيتنام وفي تحليلي للمجموعه ارى ان منتخب الامارات لديه حظوظ كبيره للحصول على افضل ثاني او ربما يحصل على المركز الاول

فمثلا :في حالة فوزه على المنتخب الفيتنامي واعتقد ان شاء الله انه شيء مؤكد وبعدها يلاقي السومو الياباني ربما يتعادل معه او في حالة الهزيمه لا قدر الله يكون قد جنى ٣ نقاط من المباراة الاولى امام فيتنام واذا تعادل مع اليابان يكون ٤ نقاط اما لا قدر الله الهزيمه يكون له ٣ نقاط ويأتي الحسم في مباراته مع قطر فأكيد ايضا ان قطر ستفوز على فيتنام وقد تخسر او تتعادل مع اليابان اي انه الموقف تقريبا مشابه بدرجه كبيره جدا لموقف المنتخب الاماراتي وعليه،، ربما تكون مباراة الفريقين هي ستحدد لمن المركز التاني حيث ان معظم التوقعات تشير الى ان اليابان ستحجز المقعد الاول ولا نتمنى ذلك ونتمنى المركز الاول اماراتيا فأعتقد ان حظوظ الامارات لتجاوز الدور الاول هي نسبة ٧٠٪ وستزداد الرؤية اكثر بعد رؤية اول مباراة ومعرفة مستوى الابيض.

تعلق الامارات املا كبيرا على مجموعة من اللاعبين الذين ان شاء الله سيكون لهم دور كبيروفي اعتقادي ومن خلال متابعتي لمنتخب الامارات.. ان هؤلاء اللاعبين هم :اسماعيل مطر : الفتي الذهبي وصانع السعاده اكيد سيكون له دور كبير ان شاء الله مع المنتخب الاماراتي ولكن للاسف رأيت له تصريح في الفتره الاخيره انه غير مستعد لامم آسيا اتمنى ان شاء الله ان يركز اسماعيل اكثر ليحقق انجازا ان شاء الله محمد الشحي : شخصيا لم اتابعه كثيرا لكني سمعت انه لاعب جيد حيدر الو علي: ايضا من اللاعبين المتميزين واكيد سيعتمد عليه برونو ميتسو والفكر الاحترافي يعجبني جدا طريقه برونو ميتسو في ادارة الفرق التي يتولاها حيث انه يهتم بالانتصار فقط ولا شيء غيره يعني مستوى الاداء لا يهمه كثيرا لطالما ان الفوز موجود والنتيجه المرضيه موجوده وهذا معروف عنه من ايام منتخب السنغال والوصول معهم لدور الثمانيه في كأس العالم ٢٠٠٢ ليصنع فريقا له سمعه افريقيه كبيره كذلك ما نتمناه مع الابيض يعني لا نريد ان نؤدي اداء جيدا ثم نخرج لكن نريد التأهل اولا ثم الاداء ثانيا.

اعدادات وتجارب.. يجري المنتخب الاماراتي المباريات الوديه استعدادا للبطوله وتحديد تشكيلة يبدأ بها امام فيتنام وسيلعب غدا مباراة وديه مع كوريا الشماليه اعتقد ستفيده مع ان المنتخب الكوري الشمالي ليس بالمنتخب القوي.

تأكيد سلامة فيصل خليل اكدت الاشعه حسبما قرأت اليوم سلامة اللاعب فيصل خليل وأنه سيشارك في مباراة كوريا الشماليه ان شاء الله لنطمئن على مستواه حيث انه من اللاعبين الذين احب اداءهم الرجولي في الملعب المعطي الاكبر.

قلوب الاماراتيين تقف كل قلوب الاماراتيين وعشاق الامارات مع المنتخب الاماراتي وانا متأكد ان احساس وحب الجماهير لو وصل الى قلوب اللاعبين لفعلوا اقصى اقصى ما لديهم ليسعدوا هذه الملايين التي تنتظر النجاح منهم في امم آسيا.

نقاط للمناقشه هل الابيض قادر على التأهل للدور التاني ؟ بعد تصريح اسماعيل مطر..ماهو شعورك الان؟ هل تظن ان فكر برونو ميتسو سيساعد الامارات في هذه البطوله؟ في النهايه.. نتمنى التوفيق جميعا للمنتخبات العربية.

■ رمز العواشق

■ الجماهير تطالب منتخب الإمارات بتحقيق انجاز جديد

نظرة فنية من واقع الخماسية الفيتنامية

هدف فيتنام الاول مشكلتنا الازلية ونقطة ضعفنا ضربات الرأس اللاعب قادم من الخلف التغطية الدفاعية من المرزوقي ضعيفة كانت عين المرزوقي على اللاعب الي يرفع الكرة مو على اللاعب الي معاه بدون مضايقة وبكل راحة يرتقي ويضع الكرة في المرمى هدف يذكرني بهدف ترينداد وتوباغو وهدف عمان في خليجي ١٨ وهدف الامارات علينا غلطة شنيعة تتكرر كثيرا في منتخبنا معقولة مالها حل؟؟ هدف فيتنام الثاني سلمان عيسى يرجع لعلي حسن في وضع مزعج لان الهجوم كان خلفه مباشرة وضاغط عليه المفروض ما ارجع الكرة للحارس بهذي الطريقة على الاقل احاول اخلي اللاعب يلصق فيني وتالي اعطيها للحارس مو اللاعب بعيد عني بمترين اقطها للحارس حكر الحارس وخلاه يشتت اي كلام وبعدين ياجماعة في آسياء ٢٠٠٤ غلبتنا اليابان بسبب الترجيع للحارس لعبوا جدام لعبوا جدام أخطاء مشتركة بين الدفاع والحارس الهدف الثالث تسديده مباغته تضرب في فتاي وعلي حسن تساهل فيها خدعته وضربت في يده ودخلت يا علي انت حارس قديم هلون يروحون للكره وانت فاتح يدك؟؟ غلطة الحارس ١٠٠٪...الهدف الرابع لاعب يراوغ ثلاثة من لاعبي منتخبنا في مشهد مذهل اول مرة اشوف دفاعنا مهزوز وعاجز وينضرب بهذي السهولة ويسدد اللاعب تسديده يصدها علي حسن لكن سوء التغطية الدفاعية مكنت المهاجم الفيتنامي من استغلال الكرة ايداعها الهدف الهدف الخامس اللاعب يدخل مابين محمد حسين وسلمان عيسى ويستلم تمريره عرضية بدون مراقبة ويسجب هدف سهل....الخلاصة: هدفين من اخطاء علي حسن وثلاث اهداف اخطاء الدفاع....دفاعنا مهزوز وغير قادر على اغلاق المنافذ وبالذات محمد حسين وسلمان عيسى الي ما كانوا في المستوى وعلي حسن ما يدل على انه لاعب خبرة فيتنام فازت بيدنا باخطائنا...ذكرتني حالة الدفاع بمباراة السعودية والبحرين في كأس الخليج اتمنى اصلاح الخلل لان حالة الدفاع ما تسر اتوقع سلمان عيسى مو مكانه دفاع ايسر هذي مكان فوزي عايش ومحمد حسين لازم يحرك روحه شوي في المراقبة والماركينج ماقاعد يادي دوره والسيد ما لعب اليوم بس مكانه نص وبعدين المرزوقي انا كنت خايف اول ما شفت النتيجة بس يوم شفت التشكيلة عرفت السبب حتى النص محتاج يساند الدفاع اتوقع ان ماتشلا لازم في المبارة الاخيرة يثبت الدفاع بس حسافة ان فريق درجة اولى كنت اتمناه منتخب صعب نفس اليابان عشان شوي نجرب الدفاع عدل..بالتوفيق لمنتخبنا.

■ محرقي قديم

«الفيفا».. يتراجع!

تأكد ان قرارات الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ليست قرآنا، بل بعضها لا يستحق ان يطلق عليه اسم قرار... خرطي! عندما ضغط الرئيس البوليفي على الاتحاد الدولي وشارك هو بنفسه في مباراة لكرة القدم اقيمت على ارتفاع أكثر من ٢٥٠٠ متر وسجل هدفا، اضطر «الفيفا» الى التراجع عن قراره برفع الحد الأعلى للارتفاعات الى ٣ آلاف متر، وشكل الرئيس البوليفي «لوبي» للضغط على أصحاب القرار في الاتحاد الدولي، ونجحوا في ذلك لان مصلحتهم في رفع الارتفاع. «الفيفا» استجاب للضغط البوليفي، لكنه وقع في مطب برفع الارتفاع، وهذا ما أكده زميلنا د. أحمد سامح الذي أوضح ان اللياقة البدنية للاعب تنخفض كثيرا في الارتفاعات العالية، واللعب في هذه الارتفاعات العالية يؤدي الى خلل واضح في اجهزة الجسم، وتوقع د. سامح ان يتراجع «الفيفا» عن قراره ويعود مرة أخرى الى الارتفاع السابق.المهم في هذا الموضوع ان «الفيفا» من الممكن ان يتراجع عن قراراته، لانه احيانا يتسرع في اتخاذها ولا يدرسها دراسة مستفيضة.وهذه ليست المرة الأولى التي يتراجع فيها «الفيفا» عن قراراته.قضية الأعضاء الخمسة التي اشترطها «الفيفا» لتمثيل الاتحاد الكويتي لكرة القدم، يمكن ايضا ان يتراجع فيها عن قراره، اذا اقتنع بوجهات النظر المطروحة بشرط ان تخدم اللعبة في المقام الأول ولا تخدم الاشخاص.الرسالة التي يجب ان تصل الى «الفيفا» هي ان القوانين الرياضية التي نشرت في الجريدة الرسمية في ١٥ ابريل يجب أن تحترم، ولا يمكن ان يحترم «الفيفا» قوانيننا، اذا كنا لا نحترمها نحن.

■ جراح القدساوي ■

بكل أسف الأهلي في طريقه لتدمير الكرة المصرية

والله العظيم بكتب الموضوع وانا حزين على الوضع ده للكرة المصرية هل بالفعل الاهلي يسعى لتدمير المنافسين؟ تمنيت كتير أن اكون غلطان....لكن بكل اسف الاهلي يدمر المنافسين وبدون منافسين لن يكون هناك دوري قوي لا منافسة حقيقية ولا حتى شبه منافسة؟؟ مش عارف هل الاهلي هيكون سعيد لما يحسم الدوري قبل انتهائه بعشرة اسابيع !!!!كده هيشعر انه بطل للدوري المصري؟؟ ام انه بطل لجلب لاعبي الدوري المصري؟؟ هل الاهلي هيكون سعيد لما يشتري كل لاعبي المنتخب؟؟ شكلها بايخ اوي اوي لما يبقى نصف لاعبي المنتخب من الاهلي..ونرجع نقول اللعيبة مرهقة والمنتخب مفيش منه فايده ووو..... ليه الاهلي مش بيسيب لاعيبته تحترف؟؟؟هات لاعيبة زي ما انت عايز بس سيب بدلهم لعيبة للاحتراف مش كله هات هات لازم يبقى فيه خد واخص بالذكر صفقة حسني عبد ربه ومن الاخر لو محمد شوقي وحسن مصطفى محترفوش يبقى الاهلي بيدمر الكرة المصرية عارف ان كتير من أعضاء المنتدى مش هيعجبهم كلامي وكتير هيقولوا لي انت زملكاوي ومحروق من الصفقة انا مش زملكاوي ولا اسمعلاوي انا اهلاوي لكني مصري قبل لما اكون اهلاوي.

■ AL-MAISTRO



■ جماهير البحرين تلتف حول فريقها

فلنقف وقفة صادقة

في الوقت الذي نطالب فيه اللاعبين بتقديم المستوى المطلوب وعندما نقف خلف اللاعبين بصفتنا الداعم الاول لهم ونخرج مسيرات بعد الفوز عندما يأتي باقدام اللاعبين كل تلك الامور لابد انها حافز كبير وكبير للاعب لتقديم مستوى ارقى وافضل ليكرر مافعله من اجل الجمهور هذا هو الجمهور.... وهذا هو اللاعب فكر الجمهور يتغير بتغيير النتائج في المقابل فان فكر اللاعب لايتغير بتغيير النتائج ففي الحالتين هو يريد تقديم الافضل ولكن عندما تأتي عقول ليس لها صلة بكرة القدم وتقف في وجه اللاعب..!! لا اجد اي تعليق فعندما يصبح اللاعب همه الوحيد هو الجمهور وتقديم كل مالديه من اجل الجمهور والوطن تأتي عقول تحارب اللاعب عند الخطأ... وفي الوقت الذي يحتاج فيه اللاعب الى وقفة الجمهور..!!هكذا استقبل الجمهور البحريني بن سالمين عندما اخطأ هكذا استقبل الجمهور البحريني حسان عندما اعتذر عن تمثيل المنتخب كيف يحق لنا مطالبة اللاعب بنتيجة عندما نحاربه وقت الخطأ..!!لا اقف في وجه المنتقدين، فالانتقاد اساس التطور في كل عمل، ولكن اقف في وجه تجريح اللاعب الذي قد يؤدي الى نهاية مسيرته، ومعظم من يدعي بانه ينتقد، يجرح اللاعب بكلمات تزعج اللاعب وقد لاينساها طوال حياته، فاللاعب يعامل وكأنه شخص يجب ألا يخطأ ويجب ان يحقق كل النتائج، ونسينا في النهاية انه انسان يجب حفظ كرامته من تجريحات قد تطاله شخصيا .هو ليس انسان عادي، هو انسان يجب ان يحترم لانه مثل المنتخب وتعب سنين من اجل ان يصل الى ماوصل عليه فمن انت لتأتي وتقف في وجه كل هذه السنين بكلمات لاتأخذ من وقتك دقيقه واحده ...!!الآن ونحن بانتظار البطوله الآسيوية على احر من الجمر اللاعب نفسه ايضا ينتظر من يقف بجانبه على احر من الجمر عندما يأتي شخص وينتقد علي حسن على ادائه وشخص آخر يجزم بأن علاء حبيل لن يسجل وشخص يفضل لاعب على اخر لانه من ناديه المفضل، وتأتي الانقسامات في الوقت الذي يحتاج في اللاعب لوقفة واحده من قبل الجمهور.اتمنى ان نتوقف عند هذا الحد من التفكير فاللاعب مطالب بتقديم مستوى والجمهور ايضا مطالب بوقفة واحده صادقة خلف من يمثل الاحمر.لست مع التجنيس ولكن يجب ان نصفق لعمر وفتاي وجون عندما يقفون لتمثيل المنتخب فهم اختيروا من قبل اشخاص ولايمكن ان يتغير ذلك، فاعتقد انه يجب محاربة من اختار التجنيس لتمثيل المنتخب.لست مقتنعا باداء بعض اللاعبين، ولكنني مجبر بان اقف خلفهم، لان القائمة اختيرت ولن تتغير وهو من سيمثل البحرين في البطولة ونحن نريد النتائج، فلابد من الوقوف خلف اللاعب وتقديم له الحافز ليقدم كل مالديه.اتمنى ان تتغير عقول البعض، فالتجريح لم ولن يكون في يوم من الايام حافزا لتقديم اللاعب كل مالديه داخل الملعب اتمنى احترام شخص اللاعب قبل التجريح واتمنى ان نقف وقفه واحده وصادقه خلف المنتخب، وليس خلف اللاعب الذي يلعب للنادي الذي انتمي اليه فهذه الانقسامات نحن نفتعلها، ولكن في معكسر المنتخب لاعب ناديك ولاعب النادي الذي تحاربه في غرفه وحده اصدقاء ...اخوان ... زملاء وانت هنا تخلق المشاكل والانقسامات مع اشخاص لو تمعنت في اصله ستجد انه احد اقربائك ولو من بعيد .الموضوع ليس موجه للكل هو امنيه اتمنى ان تتحقق، فهنا اقلام وعقول احترمها واقرا ردودها دوما.

■ علاوي البرازيلي

قادمووون...

أيام قليلة باقية على ذلك الحلم الرائع نكون أو لانكون؟ هاهي الأيام تأتينا من جديد بعدما ودعنا ماهو أشد عنها؟ نكون أو لانكون؟ لا نريد أعذارا لا نريد مبررات لا نريد تهميش لا نريد استهتار بل لا نريد إحباطا نحن قادرون وبإذن الله ساعون ولكأس آسيا حاملون..نكون أو لانكون؟من يود حارسا رائعا فذا فهو معنا...من يود مدافعا بارعا لا يعرف الهدوء فهو بيننا...من ود وسطا مشتعلا لا يهدأ فهو وسطنا..من يريد هجوما غيورا على ألوان السلطنة فهم فرساننا...ماذا نريد أكثر من ذلك كي نؤازر ونشجع ونبارك.أستراليا...كم هم دائما هكذا الإنجليز يحاولون أن يحصلوا على كأس العالم قبل القدوم إليه وبنفس الطريقة تأتي أستراليا وكأن بيدها الكأس ولا تعلم أننا حاضرون تايلند... أكثر منتخب يرهب في مجموعتنا بكل صراحة وذلك بسبب استهتار البقية به ولكن ولله الحمد أننا سنلعب معه في المباراة الثانية أي بعد مباراته مع العراق والتي سوف تكشف وجهه الحقيقي،العراق.. وأسفي على هذا الشعب العظيم مفتاح تأهله للدور الثاني هو المباراة الأولى إن تغلب على تايلند لن يوقفه أحد وسوف يتأهل معنا بإذن الله.رسالة للاعبينا : أنتم أملنا وأنتم عماننا ونحن معكم دائما وأبدا فارسموا بهجتنا وأقنعوا العالم ما مقدار عزتنا..فنحن العمانيون أباطرة البحار وقياصرة الأخلاق والإبهار لملموا الصفوف... أسدلوا الستار... وقت المهرجان اقترب ٨/٧ بداية الحدث.. سوف ترفع القبعات في ذلك اليوم.. وتوزع التحايا لمنتخبنا نحن يدا واحدة مع المنتخب.. لا نحتاج لأي حملة.. ولا لأي جملة.. لأننا دوما مع المنتخب الصغار قبل الكبار.. النساء والصبيان..كلنا مع الحدث فليحلم من يود أن يحلم.. فالكأس قادمة بإذن الله.. وإن غدا لناظره قريب أيها الجنود من لنا غيركم نفخر ونفاخر بكم.. فارفعوا علمنا عاليا.. وإياكم ثم إياكم من شيء غير ذلك ما عهدنا عليكم سوى كل خير.. فأكملوا لنا الخير.. ولتحلقوا بعيدا في سماء آسيا.. فالكل يحلم..أما نحن فإننا متيقنون لعمري ما أعظمه من شعب هذا وما أرفعه من وطن نمانا.. فلنا أن ندعو الله أن نوفق فيما نصبو إليه...آمين.

■ رمح الجزيرة

فيتنام لم تعد الحلقة الأضعف !

لقد أجمع الكل على أن منتخب فيتنام هو الحلقه الأضعف في المجموعه التي تضم منتخبات اليابان وقطر والإمارات وفيتنام وأن المنتخب الياباني هو الأقوى وتأتي منتخبات قطر والإمارات في المرتبه الثانيه ولم يعمل أي حساب للمنتخب الرابع وهو فيتنام ولكن وإلى اليوم والمنتخب الفيتنامي يثبت بأنه ليس الحلقه الأضعف وخاصه بعد فوزه اليوم على المنتخب البحريني رابع آسيا في آخر بطوله وبنتيجه كبيره جدا وهي ستة اهداف مقابل ثلاثه ومن هذه النتيجه يتضح بان المنتخب الفيتنامي يتطور يوم بعد يوم وصعوده الى التصفيات الاولمبيه خير دليل فيجب على ادارة المنتخب ومدرب المنتخب ولاعبي المنتخب وجمهور المنتخب ألا يستهينوا بهذا الخصم الذي يثبت يوما بعد يوم بانه سيكون عنيدا وخاصه على ارضه وأدعو أكثر المتفائلين ألا يتفاءلوا كثيرا وأكثر المتشائمين ألا يتشاءموا كثيرا ولكن قبل التفاؤل والتشاؤم لابد من الدعاء لمنتخبنا بالنصر وحث كبار السن على الدعاء للمنتخب لأن المهمه لن تكون سهله من أول يوم والله يوفج منتخب الامارات وينصره انا أعرف ومتأكد ان المنتخب الفيتنامي مب سهل.. ومأظن او اني اشك في لحظه انه هو «منتخب البرازيل» وما أظن بعد انه فاز على المنتخب الارجنتيني في آخر مباراة وديه له.

■ مضياف

خليـــجنا واحـــــد..

ربما لمست مؤخراً اجواء مشحونة وتوترا سائدا بين الاشقاء الخليجيين فرفضت اصابع يدي الصمت والوقوف ساكنة، فآثرت لتصفية وتنقية القلوب بكلمات ربما تكون بلسما للجروح نعم.. خليجنا واحد.. مهما اختلفنا في آرائنا.. ومهما تباينا في وجهات النظر تبقى القلوب واحدة تنبض بالحب والعشق ويظل الاحترام يخفق في ثنايا مشاعرنا واحاسيسنا.. لايمكن ان يغيب ذلك لوهلة لكون الأشقاء تربطهم وشائج قوية يظلهم نبض الخليج ثق يا عزيزي فالخليج كالعائلة الواحدة وتبقى بحرين العز وكويت المجد وقطر المحبة وعمان الفخر وامارات الخير وسعودية السمو وعراق الرفعة جميعها في اطار الاشقاء فحينما يسمو احدها ويرتفع شأنه وعلوه فإن ذلك لايحسب له فقط وانما هو بمثابة لرفعة اسم العائلة الخليجية لاريب ان الجميع يتوق لمصلحة منتخب بلاده لكن لايعني ذلك اننا نحمل حسدا او حقدا.. لا والف لا فهذه المشاعر القبيحة نترفع عنها نحن ابناء الخليج فاتحدى يا قافلة الخليج وتكاتفي واتركي للشامتين الحسرة مأوى وسيري في الدرب الآسيوي مع اصدق المشاعر الأخوية بالتوفيق لجميع المنتخبات الخليجية وتذكروا اننا مهما اختلفنا تبقى روابط المحبة وحواجز الاحترام بيننا لايمكن تعديها فهذا هو الهدف الاسمى والغرض الأكبر لوجود هذا الصرح الشامخ.

■ متيمة البحرين

من صاحب الهدف؟

● أقيمت بطولة كأس أمم أوروبا ٢٠٠٠ لأول مرة في دولتين مختلفتين هما بلجيكا وهولندا بمشاركة ١٦ فريقا، فقد تقابلت فرنسا وإيطاليا في المباراة النهائية، فقد تقدمت إيطاليا بهدف في الدقيقة ٥٥ ثم تعادلت فرنسا في الدقيقة الأخيرة، وفي الوقت الإضافي فازت فرنسا بالهدف الذهبي لتفوز بكأس البطولة.

● فمن هو اللاعب الفرنسي الذي أحرز الهدف الذهبي لمنتخب بلاده في هذه المباراة؟

● هل هو:

١ ـ زين الدين زيدان
٢ ـ ديفيد تريزيغيه
٣ ـ تيري هنري

■ **حل العدد السابق : ديفيد بلات**

سباق الحروف الرياضية

● اذكر الإجابة الصحيحة التي تعطيها المعلومات الرياضية التالية بشرط أن تبدأ بحرف «غ»:

١ ـ نادي كرة قطري، تأسس عام ١٩٧٥، فاز ببطولة الدوري موسم ٢٠٠٥/٢٠٠٤ تحت قيادة المدرب الفرنسي برونو ميتسو، حقق هذا العام المركز الثاني بعد نادي السد الذي فاز بالبطولة. فما اسم هذا النادي؟

٢ ـ مدرب كرة مصري، اتجه للتدريب بعد اعتزاله عام ١٩٧٩، درب نادي الوصل الإماراتي بدبي لمدة ٣ سنوات، ونادي الشعب بالشارقة، تولى تدريب نادي المقاولون العرب بعد اعتذار حسن شحاتة عام ٢٠٠٥، فما اسم هذا المدرب؟

٣ ـ دولة إفريقية، فازت ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٤ مرات أعوام ١٩٦٣، ١٩٦٥، ١٩٧٨، ١٩٨٢، تأهلت إلى مونديال ٢٠٠٦ لأول مرة في تاريخها ولعبت في المجموعة الخامسة في البطولة. فما اسم هذه الدولة؟

٤ ـ لاعب كرة سعودي، كان نجم هجوم منتخب بلاده في دورة الخليج الأولى ١٩٧٠، وفاز بلقب الهداف في بطولة الخليج الثانية ١٩٧٢، والتي فاز فيها بلقب هداف الدورة برصيد ٦ أهداف. له لقب اشتهر به. فما اسم هذا اللقب؟

■ **حل العدد السابق :**

١ ـ توماس نكونو ٢ ـ تونس
٣ ـ تشارلتون ٤ ـ التانجو

من هو؟

● لاعب كرة روماني، من مواليد ١٩٦٥، لقب بمارادونا البلقان، لعب أول مباراة دولية في ١٠ أغسطس عام ١٩٨٣ ضد النرويج، لعب ١٢٥ مباراة دولية وسجل فيها ٣٥ هدفا، شارك في مونديال ١٩٩٠، تم اختياره أفضل لاعب في تاريخ رومانيا، ومنذ عام ١٩٩٠ تسلم إشارة الكابتن بشكل دائم حتى اعتزاله عام ٢٠٠١، فمن هو؟

● يتكون هذا اللاعب من ٩ حروف، اجتهد في معرفة معاني الكلمات التالية لتساعدك في معرفة اسم هذا اللاعب.

● ٨+ ٣+ ٢ = صغير الكلب
● ٥+ ٤+ ٣+ ٩ = يعدو
● ٣+ ٧+ ٥+ ٦ = علم أو بيرق
● ٧+ ١+ ٢+ ٣ = رواتب

■ **حل العدد السابق : يوسف حاجي**

أقوياء الملاحظة



● عزيزي القارئ.. في كل عدد سنعرض عليك صورة رياضية في إحدى بطولات كرة القدم العالمية أو القارية أو المحلية بكافة أنواعها، والصورة التي أمامك لإحدى مباريات كأس العالم ٢٠٠٦، المطلوب هو أن تحدد اسم الفريقين؟

■ **حل العدد السابق : «البرتغال ـ إيران»**

هل تعلم؟

● يعتبر اللاعب القطري عادل خميس هو أول لاعب كرة قطري يحترف بالخارج، حيث لعب لنادي القادسية الكويتي في الموسم الكروي ١٩٩٨/٩٧ وقد نجحت تجربته في مجال الاحتراف.

● في عام ١٩٦٧ غير حارس مرمى ليدز جاري سبريك رأيه فجأة، وبدلا من أن يرمي بالكرة إلى أحد زملائه داخل الملعب، اتجه نحو مرماه وقذف بها في شباكه، وفي عام ١٩٩٩ اخطأ حارس مرمى بيرمنجهام جاري راويت في تصويب الكرة فاصطدمت بزميله المدافع مارتن جرينجر ودخلت شباكه.

مع الأذكياء

١ ـ حدد الاسم الذي لا ينتمي إلى المجموعة التالية مع ذكر السبب:
«نكونو ـ الزاكي ـ الواعر ـ شوبير ـ بل أنطوان ـ أكرامي ـ الطرابلسي»

٢ ـ ضع علامة «صح» أو «خطأ» أمام كل عبارة من العبارات التالية مع ذكر السبب:
«أ» أحرز اللاعب ماجد محمد الهدف الأول لمنتخب قطر في مباراة هونغ كونغ في تصفيات كأس أمم آسيا «٢٠٠٧».
«ب» أقيمت مباراة الافتتاح في مونديال ١٩٣٠ بين منتخبي الأوروغواي وبيرو.

٣ ـ شغل عقلك: استنادا إلى المنطق ما هو الرقم الذي يجب وضعه مكان علامة الاستفهام؟
«١ ـ ٤ ـ ٨ ـ ٣٢ ـ ٣٦ ـ ؟».

■ **حل العدد السابق :**

١ ـ أدريانو، والباقي لاعبون يابانيون
٢ ـ «أ» خطأ: مرتين، «ب» صح
٣ ـ الرقم المطلوب وضعه هو «٤٢»





			ف	ب	و	ب	ي	م	و	ر			
		ر	ب	ي	ع	ي	ا	س	ي	ن	ي		
	ج	ي	ل	م	ا	ر	ب	و	ب	و	ر	ج	
و	ب	ل	ا	غ	ت	ر	ب	و	ج	ر	ي	م	ر
د	ا	و	ج	ر					ل	و	ك	ا	ب
ر	ر	د	ي	ا					ا	م	ا	ل	ا
ا	ت	ي	ر	م					س	ا	ر	ج	ج
ي	ي	ب	ي	ب					ج	ر	د	و	ي
ج	ز	م	س	و	ج	و	ك	ر	و	ي	و	د	و
	ن	و	ر	و	د	ا	ك	س	ت	و	ي	هـ	
		ب	ن	ي	د	و	م	ح	د	ع	ر		
			ج	ا	ر	ي	ن	ش	ا	ا			

■ **حل العدد السابق : ستراسبورج**

كلمة السر

● اشطب الكلمات الآتية والموجودة داخل الشبكة سواء كانت أفقية أو رأسية أو عكسية أو مائلة في جميع الاتجاهات، وفي النهاية سوف تتبقى عدة حروف مرتبة تتكون منها كلمة السر:

«باجيو ـ بارتيز ـ برتغال ـ بوبو ـ بوبي مور ـ بومبيدو ـ جارينشا ـ جلاسجو ـ جمال جودة ـ جوكر ـ جياردو ـ جيريس ـ جيلمار ـ رامبو ـ ربيع ياسين ـ رعد حمودي ـ روداكس ـ روماريو ـ ريكاردو»

● تتكون كلمة السر من ٩ حروف، وهى لاسم نادي كرة إيطالي احترف فيه اللاعب الأرجنتيني السابق جابرييل باتيستوتا موسم «١٩٩٢/١٩٩١».

اختبر معلوماتك

● أجب عن الأسئلة التالية واختر الإجابة الصحيحة من الخيارات الموجودة أسفل كل سؤال لتحصل في النهاية على رصيد هائل من المعلومات الرياضية في مجال كرة القدم:

١ ـ في أي عام حصل اللاعب القطري خلفان إبراهيم على لقب أحسن لاعب في قارة آسيا؟
«٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٦»

٢ ـ ما أكثر الدول فوزا ببطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم منذ بدايتها وحتى عام ٢٠٠٤؟
«ألمانيا الغربية ـ هولندا ـ فرنسا»

٣ ـ في أي عام نال الروسي أولاغ بوليخين الكرة الذهبية كأفضل لاعب كرة في أوروبا؟
«١٩٧٣ ـ ١٩٧٥ ـ ١٩٧٧»

■ **حل العدد السابق :**

١ ـ ٦٤ هدفا
٢ ـ عام ١٩٩٠
٣ ـ أوروجواي

أين الكرة؟

● عزيزي القارئ.. هذه الصورة لإحدى مباريات دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، فقد وضعنا كرتين متشابهتين بجانب الكرة الحقيقية، فهل يمكنك اكتشاف الكرة الحقيقية وتحديد رقمها؟

■ **حل العدد السابق : الكرة الحقيقية رقم «٢»**

الكلمات المتقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13
1												⚽	
2							⚽						
3										⚽			
4								⚽					
5						⚽			⚽				
6				⚽							⚽		
7			⚽						⚽				
8	⚽					⚽						⚽	
9					⚽		⚽						
10			⚽					⚽					
11	⚽			⚽			⚽						
12		⚽											
13													⚽

أفقيا:

١ ـ لاعب كرة عُماني محترف في الدوري القطري «صاحب إحدى الصور».
٢ ـ نهر سويسري «معكوسة». ـ أفضل لاعب كرة في قارة إفريقيا «١٩٨١».
٣ ـ هنري.. لاعب كرة سنغالي شارك في مونديال ٢٠٠٢ ـ نصف «التين».
٤ ـ هلاك ـ لاعب كرة إيطالي تألق في مونديال «١٩٩٠».
٥ ـ وعاء قديم ـ الاسم الأول للاعب كرة عُماني نال لقب هداف خليجي ١٥ بالسعودية «معكوسة».
٦ ـ امتنع عن الأكل والشرب ـ عامر.. حارس مرمى قطري ـ حرف ناصب «معكوسة».
٧ ـ نصف «كارل» ـ الدير «مبعثرة» ـ جنسية الحكم الدولي جو كيم يونغ «معكوسة».
٨ ـ بطل الدوري القطري لكرة القدم موسم ٢٠٠٧/٢٠٠٦ «معكوسة» ـ شويعر «مبعثرة».
٩ ـ مدرب منتخب اليابان في كأس العالم ٢٠٠٦ ـ ضمير.
١٠ ـ بواسطتي «معكوسة» ـ الاتحاد الدولي لكرة القدم.
١١ ـ حيوان أليف ـ لقب حارس مرمى كاميروني سابق ـ من أجلي.
١٢ ـ أفضل لاعب كرة في العالم ١٩٩٤ «معكوسة».
١٣ ـ مدرب منتخب مصر الفائز بكأس الأمم الأفريقية ١٩٩٨ ببوركينا فاسو.

رأسيا:

١ ـ لاعب كرة قطري دولي «صاحب إحدى الصور» ـ هندام ـ بحر.
٢ ـ حكم كرة مصري قديم من مواليد مدينة الإسكندرية.
٣ ـ أغلق الباب ـ بوبي.. كابتن منتخب إنجلترا في مونديال ١٩٦٦ «معكوسة».
٤ ـ مدرب منتخب ألمانيا في يورو ٢٠٠٤ «معكوسة» ـ حرف أجنبي.
٥ ـ حارس مرمى أسبانيا في يورو ١٩٨٤ ـ خلاف يسخن.
٦ ـ عادل.. لاعب كرة قطري في صفوف نادي الريان ـ للنفي ـ أعتاده «معكوسة».
٧ ـ محمد.. حارس مرمى سعودي شارك في خليجي ١٧ بالدوحة ـ سئم.
٨ ـ شعر الجمل ـ راينر.. مدرب كرة ألماني درب النادي الأهلي المصري في التسعينات «معكوسة» ـ هدف كروي «معكوسة».
٩ ـ رقصة أوروبية متوسطة السرعة على ثلاث خطوات «معكوسة» ـ لاعب كرة أرجنتيني شارك في مونديال «٢٠٠٢».
١٠ ـ أداة نصب «معكوسة» ـ حروف متشابهة.
١١ ـ ال.. بطل كأس أمم أوروبا ٢٠٠٤ ـ فرق.
١٢ ـ المدينة الإيطالية التي يلعب فيها نادي الأنتر.
١٣ ـ مدرب كرة فرنسي درب نادي الخور سابقا.

■ **حل العدد السابق**

بلاتر هل يتراجع عن قراره ؟

(ارشيف استاد الدوحة)

«الفيفا» . . يتراجع!

تأكد ان قرارات الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ليست قرآنا، بل بعضها لا يستحق ان يطلق عليه اسم قرار... خرطي!

عندما ضغط الرئيس البوليفي على الاتحاد الدولي وشارك هو بنفسه في مباراة لكرة القدم اقيمت على ارتفاع أكثر من ٢٥٠٠ متر وسجل هدفا، اضطر «الفيفا» الى التراجع عن قراره برفع الحد الأعلى للارتفاعات الى ٣ آلاف متر، وشكل الرئيس البوليفي «لوبي» للضغط على أصحاب القرار في الاتحاد الدولي، ونجحوا في ذلك لان مصلحتهم في رفع الارتفاع.

«الفيفا» استجاب للضغط البوليفي، لكنه وقع في مطب برفع الارتفاع، وهذا ما أكده زميلنا د. أحمد سامح الذي أوضح ان اللياقة البدنية للاعب تنخفض كثيرا في الارتفاعات العالية، واللعب في هذه الارتفاعات العالية يؤدي الى خلل واضح في اجهزة الجسم، وتوقع د. سامح ان يتراجع «الفيفا» عن قراره ويعود مرة أخرى الى الارتفاع السابق.

المهم في هذا الموضوع ان «الفيفا» من الممكن ان يتراجع عن قراراته، لانه احيانا يتسرع في اتخاذها ولا يدرسها دراسة مستفيضة.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتراجع فيها «الفيفا» عن قراراته.

قضية الأعضاء الخمسة التي اشترطها «الفيفا» لتمثيل الاتحاد الكويتي لكرة القدم، يمكن ايضا ان يتراجع فيها عن قراره، اذا اقتنع بوجهات النظر المطروحة بشرط ان تخدم اللعبة في المقام الأول ولا تخدم الاشخاص.

الرسالة التي يجب ان تصل الى «الفيفا» هي ان القوانين الرياضية التي نشرت في الجريدة الرسمية في ١٥ ابريل يجب أن تحترم، ولا يمكن ان يحترم «الفيفا» قوانيننا، اذا كنا لا نحترمها نحن.

الواضح ان اللاعب محمد العازمي يحارب في الجبهة لوحده، و«مافيا» البطولات يسعون لابعاده بعدما اختلف مع العداء المغربي السابق الذي يبدو ان نفوذه واصلة الى أبعد مدى.

العازمي يواجه هذه «المافيا» بمفرده، وقد اشتكى أكثر من مرة، ولكن لا أحد يسمع ولا أحد يريد ان يسمع. الوجود الدولي الكويتي في المنظمات الدولية يجب ان يفعل، فلا أهمية للاعداد الكبيرة المتواجدة في هذه التنظيمات، ما لم يكن لها دور فعال في حماية اللاعب الكويتي من هذه الالاعيب.

العازمي لاعب جيد، ونجم عالمي، وهو أحد آمال الكويت في الاولمبياد المقبل لتحقيق ميدالية أولمبية تكون فخرا للجميع، فلا يجوز ان نتركه في الساحة وحده، فلربما يأتي اليوم الذي يشعر فيه بالملل فيبتعد وتخسر الرياضة اكثر ما هي... خسرانة!

محمود صالح



الكويتية



حتى لا يقتلنا الهدف القاتل!!

كتبت مراراً عن خطر أول وآخر دقيقة في المباراة، مستشهداً بالأحداث وأقوال الخبراء مثل "زاجالو" الذي كان يحذر دائماً من أول وآخر دقيقة في شوطي المباراة، لأن بعض اللاعبين يبدأ متراخياً أو يفقد تركيزه في نهاية الشوط. ويبدو أن رسالتي لم تصل، إذ مازال مسلسل هدف الثواني الأخيرة يصيب كرة القدم السعودية في مقتل في مشهد تكرر بالأمس أمام سنغافورة. ولعل في ذاكرة القارئ العزيز صوراً أكثر مما تختزنه ذاكرتي المنهكة، ولكنني أسرد على سبيل المثال هدف التعادل الأوزبكي في بداية رحلة التأهل لكأس العالم الأخيرة، ثم هزمتنا الكويت في الثواني الأخيرة في دورة الخليج في قطر، لتأتي أشنع الأخطاء بهدف التعادل التونسي في كأس العالم بألمانيا، وختمنا أهداف المباريات الرسمية بخروج مرير من دورة الخليج الأخيرة. ناهيك عن أهداف الثواني الأخيرة في المباريات الودية أمام العراق وسنغافورة وغيرها. فالأمر أخطر بكثير من مجرد مصادفة تمر مرور الكرام.

في رأيي المتواضع، نحن بحاجة لتكرار التحذير ليتطور فكر نجوم الكرة السعودية، بل ربما نحتاج إلى عقد دورات تدريبية يحاضر فيها خبراء في علم النفس الرياضي والبرمجة اللغوية العصبية NLP لضمان رفع مستوى التركيز لدى نجومنا طوال دقائق المباراة وخصوصاً في أوقات الحسم والخطر. ففي تصوري أن اللاعب السعودي يسرح في الوقت القاتل بما سيحدث بعد المباراة، فهناك نجم يفكر في صحافة الغد، وآخر يفكر في مكافأة الفوز، وثالث يفكر في حديث غرفة الملابس، وغيرها من مشتتات الذهن التي تتسبب بشكل مباشر في ولوج تلك الأهداف القاتلة. كما أن ثقافة الوقت تنقص نجوم الكرة السعودية، فقد كنت أقول لولدي "مشعل" ونحن نشاهد مباراة "مانشستريونايتد" المتقدم بهدف، أن الدقائق الأربع الأخيرة ستنتهي في لعب الكرة عند زاوية الخصم بحيث يتبادلها النجوم في مساحة صغيرة لتخرج للتماس أو الركنية عدة مرات حتى تنتهي المباراة، وكان ولدي يقول بتلقائية: أجل ليش حسين عبدالغني رفع الركنية بسرعة في الوقت بدل الضائع من مباراتنا مع تونس؟ ولم يكن "مشعل" يعرف أنه يفتح جرحاً أليماً بتلك الذكرى الأليمة حيث يعتبر هدف التعادل التونسي الأقسى في تاريخ كرة القدم السعودية، وقد جاء بسبب سوء تعامل نجومنا مع وقت المباراة. إنني أكتب اليوم، وذهني في جاكرتا حيث أخشى أن يصيب مرمانا هدف قاتل آخر يعيق مسيرة المنتخب في رحلة استعادة المجد الآسيوي، فالحصان السعودي كان طرفاً ثابتاً في خمس نهائيات متتالية، حيث حقق اللقب ٨٤، ٨٨، ٩٦، والوصافة ٩٢، ٢٠٠٠ولكن الجواد الأصيل كبا في البطولة الأخيرة فخرج بنقطة يتيمة من الدور الأول. ولذا فالوضع لا يحتمل الأخطاء وفقدان التركيز، لأن كرة القدم لا ترحم، ولا تعترف بكبير، ولا تخدم إلا من يخدمها، ولا تحترم إلا من يحترم الخصم طيلة وقت المباراة، فإما أن نستوعب دروس الماضي "حتى لا يقتلنا الهدف القاتل" لا سمح الله. أرجو أن نفكر ملياً في مقال اليوم لعل صوتي يصل وأملي يتحقق.

د . حافظ المدلج

الرياض السعودية

مباراة السوبر الحاسمة

قرر اتحاد الكرة إقامة مباراة السوبر بين بطلي الدوري والكأس يوم الخميس ٩ أغسطس القادم.. وللحق والتاريخ والأمانة أول من أدخل نظام مباراة السوبر في مصر المرحوم محمد لطيف حينما تولى رئاسة البرامج الرياضية في التليفزيون منذ أول يوم افتتاحه في يوليو ١٩٦٠.. كان التليفزيون دورين وكنا نصعد على السقالات!!!!.. لم يكن هناك سلالم ومن باب أولى مصاعد.. كنا نتمايل ونحاول أن نحفظ توازننا ونحن نصعد فوق السقالات الخشب!!!.. كان التليفزيون في ذلك الوقت قائماً على عدد محدود جداً من الرجال الكبار.. نور الدمرداش للإخراج الدرامي ومحمد سالم للمنوعات وصلاح زكي وتماضر توفيق مذيعي ربط ونشرات الأخبار وضياء الدين بيبرس معداً ومقدماً للبرامج.. ومحمد لطيف محتكراً التعليق والبرامج الرياضية.

كانت مباراة السوبر معروفة في أوروبا منذ زمن طويل.. ولكن مصر لم تعرفها إلا على يد محمد لطيف على كأس التليفزيون.. وكان التليفزيون يقدم أكبر كأس شهدتها مصر بناء على توجيه من الرجل الذي كان وراء كل هذا ألا وهو الدكتور عبدالقادر حاتم.. قال الدكتور حاتم إن الفائز بكأس السوبر هو بطل كل أندية مصر بلا منازع فلابد أن يكون كأسه أكبر كأس في مصر.. ولا أدري من الذي يقدم الكأس الآن.. هل هو اتحاد الكرة أم مازال كأس التليفزيون يتناقل بين الفائزين منذ أربعين عاماً!!!!! ومباراة السوبر تقام بين بطلي الدوري والكأس.. فإذا فاز أحد الأندية ببطولتي الدوري والكأس معاً لا تقام مباراة سوبر.. هذا هو ما يحدث في كل أنحاء العالم.. إلا..... إلا.. في مصر!!!! يقيم اتحاد الكرة مباراة بين النادي الذي جمع بين البطولتين وأصبح سوبر دون مباراة.. وبين ثاني الدوري!!!! وأحياناً ثاني الكأس!!!!.. حكاية غريبة لا تحدث إلا في مصر!!!..

وذات مرة كتبت بالنص:

"قل لي يا اتحاد الكرة ماذا لو فاز ثاني الكأس أو ثاني الدوري هل نعتبره النادي السوبر وننسى هذا النادي الكبير الذي جمع كلتا البطولتين عن جدارة واستحقاق؟!!!! بطلوا تهريج"!!!.. ولكن نحن نموت في التهريج!!!!

على العموم مباراة السوبر أوقفت سلسلة مقالات تقليدية كان يكتبها حنفي بسطان كابتن الزمالك وأحمد مكاوي كابتن الأهلي عقب كل موسم.. كان الزمالك عادة يفوز بكأس مصر والأهلي يفوز ببطولة الدوري.. وكان حنفي بسطان يكتب عندنا مقالاً "موسمياً" يقول إن الزمالك هو بطل مصر لأن الكأس تقام مبارياته في نهاية الموسم ويحضرها الملك أو رئيس الجمهورية ويشترك في المسابقة كل أندية مصر من كل المدرجات.. وكان يرد عليه مكاوي بأن بطولة الدوري هي المحك الحقيقي لاختبار قوة كل ناد مع إعطاء فرص متساوية لكل ناد وهي البطولة التي لا تعتمد على الحظ أو هدف عشوائي .. رحم الله الجميع.

عبدالرحمن فهمي

الجمهورية المصرية

«الأم» مارادونا

إذا اراد خوان لابورتا، رئيس نادي برشلونة الاسباني، أن يجري أي تعديل على فريق كرة القدم للموسم المقبل، فلا بد له ان يبدأ بالجهاز التدريبي الذي يستحق شخصاً «أكبر» من الهولندي رايكارد في سدة رئاسته.

لا خلاف على أن خط هجوم مُشتمِل على الفرنسي هنري والكاميروني ايتو (في حال بقي مع الفريق الكاتالوني)، مُدَعّماً بخط وسط يضم البرازيلي رونالدينيو والارجنتيني ميسي، من شأنه أن يبث الرعب في أي خصم إلا أن ذلك قد لا يكفي لأن لا مانع من ان يقترف رايكارد اخطاء الموسم المنصرم نفسها، والتي لولاها لكان برشلونة احتفظ بلقبه بطلاً للدوري للموسم الثالث على التوالي.

المبكي – المضحك ان مدرباً كالايطالي كابيللو يقود فريقه الى منصة التتويج فتجري إقالته، بينما يحصل مدرب «متردد» كريكارد على فرصة ثانية.

يبدو أن دييغو مارادونا هو الامر الناهي في كرة القدم الارجنتينية.

فهذا الرجل الذي يقف الى جانب رؤساء الدول فيخطف منهم الاضواء، يمتلك قدرة تجعل من كلامه دستوراً لا يمكن الا احترامه.

خلافات كثيرة عصفت بـ «منتخب التانغو» في الآونة الأخيرة، تحديداً بين المدرب الفيو بازيلي من ناحية، وميسي وايالا من ناحية أخرى، إلا ان تدخل مارادونا اعاد الأجواء الى حال من الصفاء.

وقد لا يخفى على أحد أن عودة ريكيلمي عن الاعتزال على المستوى الدولي لم تأت من فراغ بل ان مارادونا نفسه هو من لعب ذاك الدور المفصلي في قرار اللاعب.

ريكيلمي، الذي فضل قبل فترة الابتعاد عن الساحة الدولية برجاء خاص من والدته بعد تعرض ابنها لانتقادات لاذعة في الاعلام الارجنتينية نتيجة عدم نجاحه في البروز مع منتخب بلاده، قرر العودة لخوض غمار «كوبا أميركا» بناء على طلب مارادونا الذي يبدو انه «أغلى» من الوالدة!

صحيح ان الفضل في احراز بوكا جونيورز الارجنتيني كأس ليبرتادوريس لأندية أمريكا الجنوبية يعود الى ريكيلمي نفسه، صاحب هدفي فريقه في إياب الدور النهائي امام غريميو البرازيلي، الا ان ذلك ما كان ليدفع اللاعب شخصياً الى العودة عن الاعتزال الدولي، لذا كان لابد من تدخل فعلي لمارادونا الذي تبدو طلباته بالنسبة الى اللاعبين الارجنتينيين بمثابة الاوامر «المحترمة»، فمارادونا هو الملهم والمثل الاعلى والرمز والقائد ليس فقط للاعبي كرة القدم بل حتى بالنسبة الى الشعب الارجنتيني برمته.

طلبات مارادونا، على صعوبتها في بعض المناسبات، تعتبر شرفاً بالنسبة الى المتلقي، إلا انها بلا شك لا تصب سوى في خانة مصلحة كرة القدم الارجنتينية.

سهيل الحويك

العربية



خوان لابورتا رئيس نادي برشلونة

(ارشيف استاد الدوحة)



« استاد الدوحة » تحاور خوان جريمالت المشجع

الذي قضى ٥٢ عاما على مدرجات كوبا أمريكا

أصابني الرعب عندما شاهدت بيليه لأول مرة أمامي

استاد الدوحة - فنزويلا- محمد البلوشي

التقت «استاد الدوحة» مع المشجع خوان جريمالت من فنزويلا الذي قضى ٥٢ عاما في ملاعب كوبا أمريكا وأجرت معه هذا الحوار عن ذكرياته وانطباعاته عن العديد من البطولات التى شاهدها من المدرجات والتي سمعها عبر الراديو.

● **هل لك أن تحدثنا عن أول مرة شاهدت فيها بطولة كوبا أمريكا؟**

– كان ذلك في عام ١٩٥٥ في العاصمة التشيلية سانتياجو، أذكر أن عمري كان وقتها ٩ أعوام، بالطبع لم أتمكن من مشاهدة جميع المباريات في الملعب، كنت أتابع البطولة عبر الراديو، كنا نجلس في المطبخ مع أبي المجنون بكرة القدم ولم يكن مسموحا أن يتحدث أحد، تابعت جميع المباريات عبر الراديو، وكنت محظوظا عندما قال لي أبي في يوم من الأيام اليوم سنذهب إلى الملعب لنشاهد مباراة تشيلي والباراجواي، في الطريق إلى ملعب سانتياجو كنت أتخيل ذلك العالم المثير، فتلك هي أول مرة سأشاهد فيها المباريات، وعند دخولي إلى الملعب بكيت لأنني لامست ذلك العالم وعشت أجواء كرة القدم، كان عدد الجماهير لا يصدق، الملعب مملوء عن آخره، كانوا يحملون أعلام تشيلي ويهتفون باسم الفريق الوطني، بكيت مذهولا .. لكن بعد دقائق تحول بكائي إلى فرح وسعادة، تشيلي تسجل أول أهداف المباراة، هتفت مثل الكبار.. المباراة كانت مهرجانا وتشيلي فازت بخمسة أهداف نظيفة، تلك البطولة لن أنساها .. لعبت تشيلي المباراة النهائية أمام الأرجنتين لكنها خسرت البطولة.

● **كيف يمكن وصف المباريات في كوبا أمريكا ١٩٥٥، وما الذي كان يميزها؟**

– في أول بطولة شاهدتها كانت الكرة ثقيلة جدا مقارنة بكرة اليوم، كان من الصعب على اللاعبين أن يتحكموا بها، وإذا ما حدث وأن أمطرت السماء تزداد ثقلا ويصبح من الصعب تسديدها، أذكر أن ذلك النوع من الكرات إذا ما أصابت أحدا في وجهه فإنها تترك أثرا لا يزول إلا بعد أسابيع، أما بالنسبة للمباريات فكان اللعب عنيفا لأنه في تلك البطولة لم يكن معمولا بالبطاقات الحمراء أو الصفراء، كان الحكم يتغاضى عن اللعب الخشن، وكانت الإصابات كثيرة جدا .. المباريات كانت أشبه بالمعارك في بطولة ١٩٥٥م.

● **عرف عنك تصريحاتك النارية والمثيرة حول كرة أمريكا اللاتينية ...؟؟**

– دائما ما أقول الذي أظنه صحيحا، ولكن تعرف أن الحديث للصحافة بصدق أمر خطير، ولهذا السبب لا أحب الحديث للصحفيين، وكما قلت لك أثناء لقاءنا بالأمس صحيفتكم هي أول وربما آخر صحيفة أتحدث لها، أما بالنسبة للتصريحات فلا أعتقد بأنني قلت ما يخالف الواقع، المشكلة تبدأ إذا قلت شيئا ولم يعجب أحدهم ما قلت، فإنهم يتهمونني بالتخريف، أنا لا أقصد إثارة المشاكل لكنهم يحبون ذلك.

● **لكنك دائما ما تذهب إلى الفنادق التي تقيم فيها المنتخبات والأندية وهناك تتحدث وتنتقد بصوت مرتفع، الأمر الذي يعتبره الآخرون تدخلا في شؤونهم، هل تذكر عندما قلت بأن كرة القدم الأوروجويانية هي الأسوأ في التاريخ..!**

– نعم أذكر وما زلت عند رأيي، فأوروجواي فازت بما فازت به عندما لم تكن الكرة تلعب بالبطاقات الصفراء والحمراء، إنهم يلعبون كرة (وسخة)، لقد كان القانون في الماضي يحميهم، كانوا يركلون ويقرصون بل وحتى يعضون كالكلاب إن استطاعوا فعل ذلك، إنهم لا يفوزون باللعب والمهارة بل بالعنف والضرب، أين الأوروجواي الآن، إنهم لاشيء .. لأن القانون أصبح منصفا.. الآن هناك بطاقات حمراء وصفراء، وهناك كاميرات تلفزيونية واتصالات مباشرة بين الحكم ومساعدية عن طريق اللاسلكي، لا يستطيعون الفوز بكأس العالم مرة أخرى..

● **ولكن الأوروجواي قدمت للعالم لاعبين كبار مثل إنزو فرانشسكولي، ريكوبا وفورلان؟**

– هؤلاء شواذ الكرة الأوروجويانية، ومع ذلك لم يفز فرانشسكولي بكأس العالم كما كان المصارعون القدامى يفعلون، وإذا كنت ستقول لي بأن الأوروجواي فازت بكوبا أمريكا في الثمانينيات من القرن الماضي، سأقول لك بأن الباراجواي وكولومبيا أيضا فازتا، وأعتقد أن الفوز بهذه البطولة في غياب أبرز نجوم البرازيل ليس إنجازا كبيرا يضع الأرورجواي في خانة البرازيليين والألمان والطليان.

● **هاجمت أيضا كرة القدم الأرجنتينية؟**

– هناك فرق بين الهجوم على الأوروجواي والأرجنتين، لم أقل في حياتي أن الأرجنتين لا تلعب كرة قدم جميلة لأن من يقول ذلك مجنون، أنا قلت ومازلت أقول لا تعجبني الأرجنتين ولا أشجعها وأتمنى لها دائما الهزيمة، ليس لأنها لا تلعب كرة جميلة ولكن لأنني تشيلي الأصل وأنت تعرف الحساسية الشديدة بين البلدين كرويا وسياسيا. هناك لاعب واحد في الأرجنتين يمكنني القول بأنني لا أحب رؤيته في الملعب، إنه ريكيلمي.. هذا الولد يلعب كرة مملة، إنه بطيء كالسلحفاة، الكرة الآن تحتاج إلى سرعة إلى حركة، الجميع يركض في الملعب وريكيلمي نائم كسول.

● **لكنه واحد من أفضل صانعي اللعب في العالم، ونحن نعتقد بأنك لا تحبه لأنه يلعب في بوكا جونيوز وأنت من عشاق ريفربيلت؟**

– ريكيلمي لا يستطيع صنع شيء، هؤلاء الحمقى صنعوا منه بطلا.. ما الذي يمكن أن يفعله ريكيلمي أمام كاكا أو رونالدينيو أو زيدان .. لا شيء، في فياريال كان الجميع يلعب من أجله، كانوا يمررون كل الكرات له، ولكن عندما أختلف مع المدرب بيليجريني أعاروه إلى بوكا جونيورز، فياريال لعب جيدا في هذا الموسم بدون ريكيلمي، والآن هم لا يريدون عودته، ربما سيذهب إلى أتليتكو مدريد مع أن المدرب هناك لم يرحب بالفكرة. أما بالنسبة للبوكا فأنا لا أحبه لأنه ناد أرجنتيني متعصب، بينما الريفر أكثر انفتاحا.

■ خوان يطالع «استاد الدوحة» في منزله

● **بيليجريني من تشيلي ويمكننا أن نفهم سر خلافه مع ريكيلمي - على أية حال -هل تذكر أول مرة ذهبت فيها إلى مكان إقامة اللاعبين؟**

- أذكر ذلك جيدا، كان ذلك في عام ١٩٦٠م حيث استضاف نادي كولو كولو التشيلي دورة ودية جمعت كلا من ريال مدريد وسانتوس وبينارول من الأروجواي، كنت يومها في الرابعة عشرة من عمري، وأذكر أنني ذهبت لمشاهدة منتخب البرازيل حامل اللقب (١٩٥٨)، كنت قد سمعت الكثير عن بيليه وجارنشيا وزاجالو وغيرهم، كنت أريد رؤية بيليه الذي شغل الدنيا.. كنت لا أستطيع أن أتخيل بأنه يوجد رجل بهذه المواصفات، ترى كيف يبدو! صديقي بيتو قال مازحا من المؤكد أن بيليه رجل بخمسة أقدام!. عندما وصلت إلى الفندق أصبت بالرعب الشديد لأنني ولأول مرة في حياتي أشاهد رجلا أسود، بيليه أسود وهناك آخرون في فريق البرازيل من السود، خفت كثيرا لأنني لم أكن أتخيل أنه يوجد رجال سود في العالم، ففي تشيلي لا يوجد سود وأنا لم أشاهد مباريات مونديال السويد في التلفزيون بل كانت متابعتي كلها تقتصر على سماع الراديو، أذكر جيدا كيف هربت مذعورا من الفندق .. لم أنم في تلك الليلة من الرعب، كم كنت ساذجا آنذاك.. ليست المسألة عنصرية بل مفاجأة لم أكن أتوقعها، أما الآن فمعظم أصدقائي من السود، والأمر لا يعدو كونه اختلافا في لون البشرة ليس إلا، بيليه هو مثلي الأعلى والرجل الأكثر احتراما في عالم كرة القدم.

● **على ذكر كولو كولو .. كيف هي علاقتك مع النادي حاليا؟**

– حاليا أنا لا أزال مشجعا لهذا الفريق ولكن ظروف إقامتي في فنزويلا لا تساعدني على متابعة المباريات في الملعب كما كنت أفعل في السابق، حاليا أكتفي بمتابعة المباريات في التلفزيون لأنه من الصعب علي ألا أتابع كولوكولو النادي الذي شارك أبي وجدي في تأسيسه، أبي كان العضو رقم ٣٧ في كولو كولو، هذا النادي الذي فاز ببطولة ليبرتادورس مرة واحدة على الرغم من بلوغه النهائي عدة مرات، إن كولو كولو عشقي الأبدي وأنا أيضا أحب برشلونة الإسباني لحد الجنون، جدي كان إسبانيا من كاتالونيا وجدتي تدعي دائما أن لنا عرقا عربيا جئنا به من إسبانيا وهذا ما كان أبي يردده أيضا، وأقول لكل مشجعي ريال مدريد اننا قادمون للثأر في الموسم القادم فمع هنري وأبيدال سيكون فريقنا هو الأقوى في أوروبا والعالم.

● **موقف لن تنساه مع كولوكولو ..؟**

– أتذكر في الستينيات ملعب ناسيونال في سانتياجو، عندما صعد عدد كبير من الناس على جدار الملعب لمشاهدة المباراة، بعدها بدقائق انهار الجدار أمامي ومات الكثيرون يومها، كانت لحظات حزينة جدا .. كنت ألتفت للجمهور الذي بدأ بالتصفيق وفجأة تهاوى الجدار من تحتهم، لقد شاهدت ذلك المنظر الأليم بكل تفاصيله من البداية إلى النهاية.

● **ما هي ذكرياتك عن مونديال ١٩٦٢ الذي أقيم في تشيلي؟**

– في هذا المونديال شاهدت معظم المباريات، كنت محظوظا جدا لأنني شاهدت عمالقة كرة القدم، فعندما تشاهد جارينشيا، الحارس الأسطورة ليف ياشين، الألماني زيلر وبوبي شارلتون فإنك تشاهد كرة قدم خيالية ناهيك عن بيلية الذي أصيب في بداية البطولة ورفاقه السحرة البرازيليين، جارينشيا كان الأستاذ في ذلك المونديال ومعه فازت البرازيل باللقب، أتذكر جيدا تلك المباراة التي جمعت إيطاليا وتشيلي، لم تكن الصحافة الإيطالية منصفة عندما هاجمت بشدة تنظيم تشيلي للمونديال فأنا شاهدت معظم كؤوس العالم وأستطيع أن أثبت لك بأن مونديال تشيلي كان رائعا من ناحية التنظيم، كان التلفزيون يبث المباريات، والشوارع جميعها مملوءة بالزينة، كانت الأجواء احتفالية ومثيرة، الطليان سخروا منا فكانت النتيجة بأننا لقناهم درسا قاسيا وأخرجناهم من الملعب، أتذكر جيدا تلك المعركة بالأيادي بين لاعبي الفريقين، لقد شب القتال بين التشيليين والطليان في تلك المباراة وأصبح الملعب ساحة للملاكمة، لقد رأيتهم يكسرون أنف اللاعب الإيطالي أمامي، لقد نزف دما كثيرا، ذلك المنظر لن أنساه في حياتي.

● **كونك متابعا جيدا لكرة القدم على مدى نصف قرن من الزمن، وشاهدت العديد من اللاعبين يلعبون الكرة أمامك في الملعب فمن هو برأيك أفضل لاعب في التاريخ؟**

– قبل أن أجيبك على هذا السؤال سأخبرك بعدد لا بأس من اللاعبين الخارقين رأيتهم يلعبون أمامي في الملعب، لقد شاهدت وألتقيت بجارانيشيا، فافا، ديدي، ريفلينيو، سقراط، زيكو، زاجالو، روماريو، رونالدو وقائمة طويلة من اللاعبين البرازيليين، أما في الأرجنتين فقد شاهدت دي ستيفانو، كيمبس، باساريلا، باتستوتا، فيلول وآخرين أقل شأنا، من أوروبا شاهدت بوشكاش وياشين، أوزيبيو، بوبي شارتون، أوفي زيلر، ويبر، لوثار ماتيوس، روبيرتو باجيو، كلينزمان، زيدان...إلخ، لم أشاهد بيكنباور وكرويف يلعبان أمامي على أرض الملعب لكنني شاهدت معظم مبارياتهما من خلال التلفاز، من بين هؤلاء جميعا أختار جارينشيا فهو الأفضل من بين الذين شاهدتهم في الملعب أو من خلال شاشة التلفاز، إنه مجنون بحق ولا يستطيع أحد أن يتفوق عليه سوى بيليه ومارادونا اللذين شاهدتهما يلعبان أمامي مباشرة والتقيت بهما، ولقب أفضل لاعب في التاريخ محصور بينهما حتما لأن جارينشيا لم يحافظ على نفسه ولياقته لكنه لو كان قد فعل لاستطاع منافستهما حتما.

● **من الأفضل في النهاية من وجهة نظرك بيليه أم مارادونا؟**

– بالنسبة لي بيليه لأنه يلعب بقدميه الاثنتين وهو مخترع اللعب الجميل الذي سار على نهجه معظم نجوم الكرة بما فيهم مارادونا، السبب الثاني الذي يجعلني أن أختار بيليه هو قدرته الفائقة على التحكم بسرعته، فنجده يقف فجأة وهو في أقصى سرعته، إن لديه فرامل جبارة .. كما أنه يستطيع الوصول إلى أقصى سرعة من حالة الثبات، وبيليه هو أول من أعطى لضربات الرأس قيمة وجعل المدربين يفكرون كثيرا في لعب الكرات العرضية المقوسة تجاه منطقة الجزاء، السبب الثالث الأخلاق الحميدة التي يتمتع بها هذا الرجل.

● **ما هو الموقف الأصعب الذي تعرضت له طوال هذه السنوات التي كنت تلاحق فيها المباريات في كل مكان؟**

– الموقف الأصعب والأكثر حزنا كان في مونديال فرنسا عندما وجدت العديد من جماهير تشيلي هناك، بعضهم كانوا أصدقائي وزملاء دراستي في سانياجو، وجدتهم نائمين في الشارع حيث كنت أمشي في منتصف الليل، مجموعة من البشر نائمون على الأسفلت تغطيهم أعلام تشيلي، اقتربت منهم فإذا بي أجد صديقا قديما من أيام الطفولة، كان نائما هناك لأنه كما أخبرني جمع النقود خلال عامين ليسافر إلى فرنسا ويحضر مباريات المنتخب التشيلي، لكن تلك النقود لم تكف لتأمين سكن لهؤلاء الفقراء، فاضطروا للنوم في الشارع لثمانية أيام متواصلة، أي حب ذلك الذي يحملونه لكرة القدم! ما أحزنني حقا هو أنني لم أستطع مساعدتهم أو فعل أي شيء من أجلهم، قبلتهم وأحتضنتهم ثم ودعتهم وأنا أبكي.

● **دعنا نتحدث عن البطولة الحالية، ما هو انطباعك عن الدور الأول؟**

– الدور الأول كان مجنونا فالبرازيل تخسر من المكسيك بهدفين دون رد والأرجنتين تضرب بقوة، البيرو تفوز على الأروجواي بنتيجة كبيرة، لكن الأهم من ذلك كله هو مباراة بيرو وفنزويلا الغريبة، ففي تلك المباراة لم تلعب البيرو كرة قدم وكان معظم لاعبيها يتنزهون في الملعب من الدقيقة الأولى، تلك المباراة فنيا أثارت الكثير من الشكوك لدى المراقبين والجماهير حتى أن البعض وصف الأمر بأن فنزويلا اشترت المباراة مقابل مبلغ مادي كبير، مستندين في ذلك على تاريخ البيرو في بيع المباريات، فالجميع يتذكر كيف باع البيروفيون مباراتهم مع الأرجنتين في مونديال ١٩٧٨ وذلك من أجل أن تتأهل الأرجنتين للدور نصف النهائي على حساب البرازيل التي كانت أحق بالصعود لولا تلك المؤامرة بين البيرو والأرجنتين، ولكنني في هذه المرة أستبعد أن يكون المنتخب الفنزويلي قد أشترى المباراة لأن البيرو حسابيا قد تخرج من البطولة لو خسرت مباراتها القادمة، فكيف يعقل أن تبيع المباراة وهي لم تضمن الصعود بعد، أما بالنسبة للأداء السيئ الذي قدمه اللاعبون فأعتقد أن مرده رغبتهم بالتعادل الذي كان سيؤهلهم بدون بذل المزيد من الجهد للدور الثاني.

● **من تتوقع أن يفوز بالبطولة؟**

– الأرجنتين هي المرشح الأقوى وأعتقد بأنها مصممة على الفوز باللقب جدا، أرشحها للفوز مع أنني لا أحب الأرجنتينيين.

● **ما هي قصتك مع الرئيس شافيز؟**

– ليست هناك قصة، ولكن كل ما في الأمر هو أنني هاجرت إلى فنزويلا قبل أكثر من عشرين عاما، هربا من نظام بينوشيه القمعي في تشيلي، حيث سجن بينوتشيه صديقي بيتو لأربعة أشهر أما أنا فقد كنت محضوضا بالهرب إلى فنزويلا، هنا عشت وعملت وأصبحت فنزويليا، عندما جاء الرئيس شافيز إلى السلطة أمم شركات البترول التي كنت أعمل في أحداها فأصبحت بدون وظيفة، تفهمت المسألة فبحثت عن وظيفة أخرى، لكنني تفاجأت بأن الحكومة قررت حرماني من حقوق التقاعد مع أنني عملت لعشرين عاما، كما أنني لست مهتما بالسياسة وكل تركيزي منصب على كرة القدم، وليست لدي أي مشكل مع الحكومة، كنت سأحب الرئيس شافيز لولا أنه حرمنى من راتب التقاعد، وأعتقد أن هناك لبسا في الموضوع، وأنا حاليا أنتظر موعدا مع الوزير لأشرح وجهة نظري وأعتقد بأن الأمر سيحل متى ما تبينت الأمور، سأحب شافيز إذا أعادوا لي حقي في التقاعد، فأنا ليست لدي مشكلة مع الحكومة.

■ ويشير إلى شعارات الأندية التي يشجعها

كنت شاهد عيان على مذبحة ملعب سانتياجو

لن أنسى المعركة الدموية بين لاعبي ايطاليا وتشيلي

أرشح الأرجنتين للفوز بلقب كوبا أمريكا



عدسة «استاد الدوحة» في قلب الحدث



■ أعلام المنتخبات في كل مكان



■ ابتسامة مع «استاد الدوحة»



■ الآباء والأبناء في كوبا أمريكا



■ نجم الأرجنتين ريكيلمي يحمل «استاد الدوحة» داخل غرفته



■ سعادة كبيرة بمباريات كوبا أمريكا







■ علامة النصر



■ تعويذة البطولة للبيع

■ الجماهير أشكال وألوان





■ تنافس في الملعب ومهرجانات في شوارع فنزويلا

روبينيو يعيد للبرازيل هيبتها

حري بالشعب البرازيلي أن يفخر ويتفاخر بأنه أنجب هذا اللاعب ليس لأنه أهدى الفوز لفريقه فحسب بل لأنه رفض الركون للراحة مثلما فعل كاكا ورونالدينيو، أليس هذا العملاق الصغير أحد اللاعبين الذين لعبوا في الليجا الأسبانية وخاض مباريات قوية مع فريقه في المواجهات الأخيرة قبل أن يحصل على اللقب؟ أليس هو من أقنع المدرب الايطالي فابيو كابيلو بجدوى أهميته وتواجده في التشكيل الأساسي للفريق الملكي من خلال الانضباط والجدية التي ظهر عليها في التمارين؟ أليس هو أيضا من صاغ بتحركاته وفنياته مسلسل الفوز البرازيلي وأخرجه منمقا للجماهير التي كادت تفقد الأمل في فريقها الذي وصل إلى ميادين فنزويلا من أجل المحافظة على اللقب؟ السؤال الذي يفرض نفسه هو لو أن هذا الفتى ركن للراحة مثلما فعل مواطناه كاكا وروني هل بامكان البرازيل اماطة الأشواك عن طريقها وصولا إلى المباراة النهائية.

شيئ ما كان غامضا في الشوط الأول، طلاسم تشيلية لم يقو السحر البرازيلي على فكها على الرغم من تفضيل دونجا الشاب أندرسون الذي أعطى الفريق أكثر حيوية بعد دخوله في لقاء المكسيك بديلا لدييجو لاعب فيردر بريمن، ورغم تعليمات المدير الفني البرازيلي للاعبيه بضرورة الخروج من المباراة بنتيجة الفوز، الا أن نصف الساعة الأولى لم تشهد تحركات توحي بأن البرازيل عاقدة العزم على الفوز، ربما الضغط المتواصل الذي مارسه لاعبو تشيلي عن طريق مارك جونزاليس لاعب ليفربول وهمبرتو سوازو لاعب كولو كولو كان سببا بينا في عدم قدرة المنتخب البرازيلي على التألق، حيث وضح وبشكل ملموس في كثير من المناسبات أن المنتخب يفقد الكرة بسهولة تامة.

ترك دونجا حرية الحركة لأندرسون وروبينيو اللذين كانا يتبادلان المراكز كثيرا فيما كان لايلانو دور في تنظيم وتنسيق ايقاع اللعب بينما ظل وصول الفريق إلى شباك كلاوديو برافو لغزا وجب ايجاد حل واحد له فقط. في الدقيقة التاسعة عشرة غادر رودريجو ميليندز متوسط ميدان كولو كولو الملعب اضطراريا بعد تعرضه للاصابه لكن البديل خلق انسجاما أكثر في خط الوسط اذ اتسم الأداء التشيلي بالواقعية أكثر، فيما خرج الظهير الأيمن لأنتر ميلان مايكون لنفس السبب وحل دانيل ألفيس لاعب أشبيليه بديلا له.

حل طلاسم اللغز الذي شغل دونجا كان معلقا في أقدام دانيل ألفيس فبمجرد دخوله بدأ في خلق التحركات الايجابية من الجهة اليمنى محاولا زعزعة الدفاع التشيلي ونجح كثيرا في بناء الهجمات الخطرة ومن احداها تمكن الفريق من الوصول إلى شباك الحارس بعد أن تعرض فاجنر للدفع من قبل المكلف بمراقبته، الأمر الذي احتسبه الحكم ركلة جزاء وبمهارة وعبقرية الرسام سجل روبينيو الهدف الأول في الدقيقة السادسة والثلاثين وسط اعتراض تشيلي على الحكم المهزوز الذي منح الورقة الصفراء لفارجاس من على دكة البدلاء لاعتراضه المتكرر. واذا كان حماس ألفيس ومراوغات روبينيو أتت ثمارها فان لاعبي السيليساو بدأوا في تنظيم اللعب بمزيد من الثقة خلال الوقت المتبقي من الشوط الأول.

روبينيو الساحر الكبير

ليس هناك أدنى شك في أن التغيير الذي أجراه دونجا في بداية الشوط الثاني باقحام جوليو بابتيستا مهاجم الآرسنال الانجليزي كان مؤثرا لأن التعب نال من بديله أندرسون قدرا كافيا وأيضا يحتاج خط الهجوم إلى بعض الجرعات، لأن الهدف الوحيد الذي أحرزه روبينيو ليس كافيا اذا ما علمنا أن المنتخب التشيلي كان قويا في مباراته الأولى واستطاع قلب تخلفه والفوز في الدقائق الأخيرة، لذلك قضت خطة دونجا على الاعتماد على ألفيس في صنع الهجمات من الجانب الأيمن، وجلبيرتو من الجهة اليسرى والذي غالبا لا يتقدم كثيرا فيما يقوم روبينيو بدوره في مناسبات عديدة، كما أنيطت مهمة تنظيم ايقاع اللعب لايلانو الذي جدد دونجا ثقته به بعد مستوى هزيل في المباراة الأولى، ولم يتفطن لاعبو المنتخب التشيلي للدور الايجابي الذي يقوم به ايلانو في منطقته، بل ركزوا في مراقبتهم على فاجنر لوف وروبينيو، قدم المنتخب البرازيلي شوطا ثانيا أفضل حيث الجدية والاصرار بانت على روبينيو الذي يصعب وصف الأدوار التي قام بها في هذه المواجهة، فهو وحده تحمل أعباء الفوز حيث صال كثيرا وجال وتفوق على جميع لاعبي المنتخب البرازيلي وتفوق على خبرة الكثير من لاعبي الفريقين، في المقابل أجرى نيلسون أكوستا العديد من التغييرات من أجل تسجيل هدف التعادل حيث أدخل المهاجم لوركا لكنه في نفس الوقت أقحم لاعب الارتكاز فارجاس بعد أن انتابه القلق في قدرة المنتخب البرازيلي على اضافة المزيد من الأهداف، وفي ربع الساعة الأخير ضغط المنتخب التشيلي كثيرا قصد ادراك التعادل وكافح سوازو وحيدا في المقدمة، بيد أنه وجد دفاعا قويا بتدخلات جوان وأليكس بالاضافة إلى القوة والاستعداد البدني اللذين كان عليهما حارس المرمى دوني. حدث ما كان يخشاه نيلسون أكوستا خلال الدقيقة الرابعة والثمانين عندما تلقى روبينيو تمريرة بينية جميلة من فاجنر واجه الحارس برافو وسددها من فوقه محرزا الهدف الثاني وسط فرحة عارمة غمرت المدرب البرازيلي ودكة بدلائه. وقبل أن تنطلق صافرة الحكم بدقيقتين أعلن روبينيو عن نفسه مجددا باحرازه الهدف الثالث في مشهد احتفالي جميل. مسرحية الدقائق الأخيرة للشوط الثاني التي ألفها وقام بأداء أدوارها وأخرجها في نفس الوقت الساحر روبينيو ليست وليدة الصدفة، لأن هذا الفنان الذي أجرى دموع الآلاف من الجماهير التشيلية فعلها كثيرا من قبل، لعلنا نتذكر لقاء ريال مدريد ضد سلتا فيجو في المرحلة الثامنة والعشرين لليجا الأسبانية الموسم المنصرم عندما أحرز هدف الفوز في الدقائق الأخيرة من المباراة، كما أن أهدافه في كأس أسبانيا الموسم الفائت كان لها طعم البن البرازيلي الحقيقي. بهذه النتيجة حقق المنتخب البرازيلي فوزه الأول وتبقى له لقاء واحد في المجموعة الأولى حيث سيواجه المنتخب الأكوادوري.





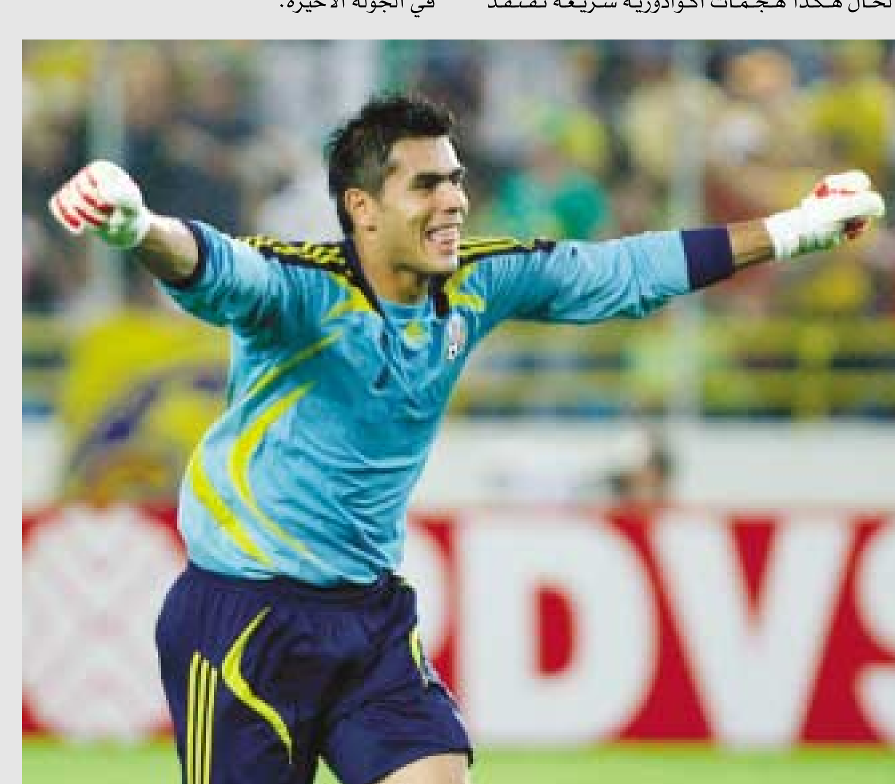
روبينيو حقق اول هاتريك له مع المنتخب البرازيلي

المكسيك تحجز بطاقتها إلى الدور الثاني

قد يكون من المجحف في حق المنتخب الأكوادوري ان قلنا أن لاعبيه لم يقدموا مستويات جيدة في مباراتين خاضهما الفريق رغم أن الخسارة مع التألق كانا عنوان المواجهتين. الفريق الأكوادوري خاض اللقاء الثاني من أجل اثبات الوجود والاستمرار في منافسات البطولة، بينما دخلت المكسيك اللقاء بغية حجز بطاقتها إلى الدور الثاني مبكرا والتأكيد على أن الفوز الذي حققه على نظيره البرازيلي في الجولة الأولى كان مستحقا. ما شاهده الجميع خلال الشوط الأول يوحي بأن الأكوادور تحاول عن طريق سرعة لاعبيها على الأطراف واللعب القتالي لافتتاح التسجيل وكما عمدت في المباراة الأولى فان الخطة لم تتغير في المباراة الثانية حيث الاعتماد على دي لا كروز في عكس الكرات من الجانب الأيمن مع عشوائية واضحة تنظيميا وافتقد الفريق بشكل عام إلى منظم اللعب في وسط الملعب ناهيك عن افتقاد الفريق لهداف يمتلك اللمسة الأخيرة فكارلوس تينوريو وبرغم قوته لكنه لا يمتلك تلك الكاريزما التي ترعب أعتى المدافعين وخراس المرمى، شخصية المنتخب المكسيكي كانت حاضرة بقوة حينما اعتمد على التمريرات القصيرة في وسط الميدان وسحب لاعبي الأكوادور إلى مناطقهم وفي أوقات كثيرة يعتمد الفريق على سرعة كاستيو من الجهة اليسرى وغالبا ما يغير هذا الخطير مكانه فتارة تراه في الجهة اليمنى ومرة يعود لمساندة لاعبي خط الوسط عند الدقيقة الثانية والعشرين كان كاستيو المبدع في الموعد عندما استلم تمريرة من قائد الفريق ماركيز المتقدم أثناء هجمة مرتدة حيث منح التقدم لبلاده بتسجيله الهدف الأول بعد خطأ ارتكبه المدافع عندما لم يتفاهم مع حارس مرماه، وكما بدأت عليه الدقائق الأولى من المباراة فان المنتخب المكسيكي ضغط كثيرا على حامل الكرة ولعب بواقعية أكبر كما أنه أغلق المساحات أمام الانطلاقات والتمريرات العرضية التي يبدع في تنفيذها دي لا كروز وفالنسيا من الجهة اليمنى ومندز من الجانب الأيسر، لكن كل العكسيات لم يوفق بينيتز وتينوريو في انهائها بشكل سليم، قبل طي صفحة الشوط الأول بعشر دقائق تحصل المنتخب الأكوادوري على كرة ثابته سجل منها هدفا ألغي بداعي التسلل. الشوط الأول كان قاتما بالنسبة للمنتخب الأكوادوري لأن لاعبي الفريق لم ينجحوا في احراز هدف التعادل أو تحقيق الفوز وهذا الأمر كفيل بابعادهم عن البطولة.

الأكوادور نهاية فريق شاب

سيناريو الشوط الثاني بدأه المدرب الأكوادوري لويس سواريز باشراك رياسكو بديلا لادوين تينوريو لتنشيط خط الوسط لكن الفريق ظل على نفس الايقاع الذي رافقه في الشوط الأول حيث الاعتماد على العرضيات التي لم تكن مجديه كثيرا، في المقابل تراجع المنتخب المكسيكي إلى منطقته معتمدا على الهجمات المرتدة من جهة موراليس الذي شغل الجهة اليسرى، كما تألق أوزفالدو سانشيز في الذود عن عرينه من وابل الهجمات الأكوادورية التي سببت قلقا خطيرا مع انتصاف الشوط الثاني، وظل الحال هكذا هجمات أكوادورية سريعة تفتقد للتنظيم ودفاع مكسيكي مستميت مع الاعتماد على المرتدات بغية الحصول على الضربة القاضية، وبدا أن دخول أيوفي في ربع الساعة الأخيرة سيساعد كثيرا في وصول الفريق إلى الشباك المكسيكية لكن كل ذلك لم يكن كافيا رغم أنه عكس الكثير من الكرات التي افتقدت اللمسة الأخيرة.. في المقابل لم تأت النهاية الحزينة للأكوادور الا بدخول عمر برافو والمهاجم الآخر بلانكو الذي تفنن في اهداء برافو عرضية لم يتوان في ايداعها الشباك محرزا هدف التقدم خلال الدقيقة الثمانين من زمن المباراة، ولم يشفع الهدف الذي أحرزه مندز قبل النهاية بأربعة دقائق للمنتخب الأكوادوري الشجاع أن يبقى في أجواء البطولة خصوصا أنه تعرض لهزيمته الثانية على التوالي وهو مدعو لمواجهة المنتخب البرازيلي في الجولة الأخيرة.



سانشيز يحتفل بصعود المكسيك للدور الثاني

الباراجواي تجهض الحلم الأمريكي

لأن تشكيلته التي خاضت بطولة الكأس الذهبية لم تكن حاضرة في كوبا أمريكا ما عدا بعض الأسماء فان الخروج من الدور الأول لمنتخب الولايات المتحدة الأمريكية كان متوقعا بعد مشاركته بفريق شاب لم يتلق الخبرة الكافية حيث لم يكن موفقا لذلك تلقى هزيمتين الأولى كانت على يد المنتخب الأرجنتيني والثانية أمام منتخب الباراجواي الذي فاز في مباراته الأولى بخماسية على نظيره الكولومبي. كان لزاما على المنتخب الأمريكي الفوز ليستمر في المنافسة على احدى البطاقات المؤهلة للدور الثاني لكن ما حدث على أرضية الميدان وكما حدث وذكرنا في عدد سابق أن حظوظ المنتخب الأمريكي تبقى ضئيلة في ظل ابتعاد النجوم عن الفريق، لذلك فلا تفسير آخر رجح خروجه المبكر من البطولة، في حين دخل منتخب الباراجواي هذا اللقاء من أجل اثبات أن الخماسية التي تناوب على احرازها روكي سانتا كروز وزميله كاباناس في اللقاء الأول الذي جمعهم مع المنتخب الكولومبي لم تكن وليدة الصدفة بل أتت بعد جهد مبذول خلال شوطي المباراة. اللقاء جاء متوسطا ولم يرق إلى مستوى المباريات السابقة اذا ما استثنينا الشوط الأول من لقاء المنتخبين البوليفي والأوروجوياني. منتخب الباراجواي خاض اللقاء بخطة لعب٣/٥/٢، بينما اعتمد خصمه على الطريقة الانجليزية التقليدية ٤/٤/٢ حيث بادر إلى الهجوم من أجل تحسين موقفه واعتمد على ارسال الكرات الطولية إلى جونسون الذي دائما ما يجد نفسه وحيدا في خط المقدمة، كما أنه اعتمد على مراقبة مفاتيح لعب الفريق المنافس، وتمكن اللاعب ساشا من الوصول إلى المرمى الباراجوياني خلال الدقيقة العاشرة، وبعد دقيقتين أضاع جونسون هدفا أمريكيا محققا ، لكنه وجد ردا سريعا من قبل باريتو الذي سدد كرة في الدقيقة السادسة، المنتخب الباراجوياني اعتمد كذلك على عكس الكرات إلى سانتا المتمركز في الأمام وكان أغلبها يصل من الجهة اليسرى التي أنيط حمل لوائها إلى اللاعب فيرون، سيناريو المواجهة كان عنوانه الهجمات المتبادلة بين الفريقين. خلال نصف الساعة الأولى أظهر المنتخب الأمريكي تفوقا ملحوظا حيث بنى المدرب تكتيكه على استغلال التمريرات القصيرة، بينما عمد المنتخب الباراجوياني إلى ارسال الكرات إلى المهاجمين. ومع انتصاف الشوط الأول تمكن باريتو من افتتاح باب التسجيل للمنتخب الباراجوياني بعد تبادل ناجح للكرة، وتمكن المنتخب الأمريكي من الرد لكن خوستو فيار أنقذ مرماه من هدف صريح، حاول بعدها المنتخب الأمريكي تنظيم صفوفه أكثر واعتمد مرارا على لاعبي الجناح لعكس الكرات بيد أن ذلك لم يكن ناجعا، وقبل النهاية بخمس دقائق تمكن ريكاردو كلارك من تعديل النتيجة باحرازه هدف التعادل من تسديدة قوية لم يتمكن فيار من رؤيتها الا داخل شباكه، بعد الهدف تراجع المنتخب الباراجوياني إلى مناطقه، بينما رص منتخب الولايات المتحدة صفوفه جيدا.

وداع حزين باداء ضعيف

كانت بداية الشوط الثاني رائعة خصوصا من جانب المنتخب الأمريكي الذي وضع يده على الجرح حيث قام لاعبوه بالتسديد كثيرا على المرمى الباراجوياني قابل ذلك تسديدات من كاردوزو وكروز وتمكن الأول من اضافة الهدف الثاني بعد خطأ ارتكبه الدفاع الأمريكي والسبب في ذلك المخزون اللياقي الجيد الذي بدا على لاعبي خط الوسط حيث تمكنوا من استغلال المساحات التي خلفها اندفاع لاعبي الولايات المتحدة إلى الأمام من أجل تحسين الصورة والخروج بالتعادل على أقل تقدير، وفي ظل هذا التفوق الواضح أشرك المدرب الباراجوياني جيراردو مارتينو المهاجم المتألق كاباناس بديلا لكاردوزو صاحب الهدف الثاني كما زج فيرا بديلا لسانتانا الأمر الذي أعطى المزيد من الحيوية لخط الدفاع. في الدقيقة الأخيرة من المباراة توج كاباناس مجهوداته بتسجيله الهدف الثالث لفريقه من ضربة ثابته سكنت الشباك. وبذلك أنهى المنتخب الباراجوياني الأحلام الأمريكية التي توقفت بعد الهزيمة الثانية على التوالي.



كاردوزو يصعد بالباراجواي للدور الثاني

يوم تألق ريكيلمي

تجاوز المنتخب الأرجنتيني العقبة الثانية له في المجموعة الثالثة وحجز مكانا مبكرا له في الدور الثاني عندما تفنن ريكيلمي وقاد فريقه للانتصار الثاني على التوالي، ورغم أن المنتخب الكولومبي دخل بفرصة واحدة وهي تحقيق الفوز الا أن التألق الذي صاحب الفريق في بداية المباراة وقبل نهايتها وفي أغلب فتراتها أيضا لم يشفع له ذلك. المنتخب الكولومبي قدم كرة جميلة في هذا اللقاء حيث قام بضغط متواصل على مرمى الحارس الأرجنتيني أوندنزيري، اذا كانت خطته تقضي بأن يلعب أربعة في خط الدفاع وثلاثة في وسط الملعب وثلاثة في الخط الأمامي من أجل الظفر بهدف مبكر وهذا ما تحقق خلال الدقيقة العاشرة من انطلاق الشوط حيث تابع بيريا بكعب قدمه كرة سددت إلى المرمى، قبل ذلك بقليل فشل هرنان كريسبو في افتتاح باب التسجيل لمنتخب بلاده عندما تطاول لكرة جاءته من ركلة ركنية لكن العارضة حرمته من التسجيل، في نفس الوقت حاول المنتخب الأرجنتيني تنظيم صفوفه واتباع الخطة التي رسمها بازيلي حيث نقل الكرة بسرعة بين لاعبي الوسط والجناح. المتابع الجيد للمشهد يلاحظ تبادل الأدوار بين المثلث الوهمي الذي تبلور في خط الوسط حيث يتكون من ريكيلمي، فيرون، وميسي، فالأول لم يكن دوره الا استلام الكرة من الخط الدفاعي فيقوم بنقل الكرة إلى الجناح الأيسر حيث السريع ميسي، ولم يعمد هذه المرة إلى عكس الكرات الطولية للمهاجم كريسبو وانما كانت كل الكرات لا ترتفع عن الأرض، كما أنيط به تنفيذ كل الكرات الثابته، فيرون من جانبه تكفل بدورين التمرير سواء إلى الظهير الأيمن خافيير زانيتي أو مباشرة إلى المهاجم هرنان كريسبو والرجوع لمساندة المدافعين أثناء الهجمات المرتدة على فريقه، ميسي كان طليقا يسرح حيثما يشاء ويمرح وتسببت ثنائيات بيته وريكيلمي في الحصول على اعاقة صحيحة تعرض لها الأول احتسبها الحكم ركلة جزاء نفذها كريسبو ببراعة محرزا هدف التعادل، وأثناء ذلك أصيب بشد عضلي طلب على اثره التغيير، وكان له ما أراد حيث حل دييجو ميليتو مهاجم ريال سرقسطة بديلا له. تمريرة من فيرون إلى خافيير زانيتي الظهير الأيمن المتقدم يعكسها مباشرة أمام الحارس الكولمبي يودعها ريكيلمي برأسه في المرمى محرزا الهدف الثاني، كم هي بسيطة كرة القدم! وكأنك تتلذذ بسماع موسيقى غجرية فالتمريرات الأرجنتينية في هذا اللقاء كانت برسم مجموعة من الفنانين. حاول المنتخب الكولومبي تدارك الوقت المتبقي على نهاية الشوط الأول من خلال محاولة تنويع الهجمات من الأطراف قصد احراز هدف وتقليص الفارق، لكن عندما يكون الثلاثي الخطير في يومه فمن الصعب ايقاف خطورته، حيث نثر ريكيلمي سحره مرة أخرى وأكد على علو كعبه على الجميع عندما انبرى بنفسه لركلة ثابته . بعد عرقلة الخطير الآخر ليونيل ميسي الذي أزعج الدفاع الكولومبي بتحركاته . أحرز منها الهدف الثالث لفريقه والثاني له في المباراة. وعلى منوال تألق المنتخب الأرجنتيني انتهى الشوط الأول.

المنتخب الكولومبي إلى بوجوتا

على عكس المتوقع نزل المنتخب الكولومبي إلى أرضية الملعب لتقديم عرض يبقيهم في البطولة لكن ما وضح أن المنتخب الأرجنتيني كان أكثر بريقا ولمعانا بفضل ميسي وريكيلمي وتحركات جميع اللاعبين، ومحاولة من المدرب الكولومبي في خلق المزيد من الفرص قام بعدة تغييرات، حيث حل خايمي كاستريلون بديلا لجون فيافارا، كما أقحم أندرياس شيتيفا من أجل تعزيز الخط الهجومي وفارجاس من أجل المؤازرة الايجابية من وسط الميدان لكن ذلك كان له تأثير طفيف حيث تمكن البديل كاستريليون من تسجيل الهدف الثاني قبل النهاية بعشرين دقيقة، وضغط بعدها الفريق الكولومبي كثيرا من أجل الرجوع للمباراة فالفرصة الأخيرة توئد بين ناظريهم، فلا أحد من اللاعبين قادر على احداث الفارق ولم تكن عرضيات أريزالا مثمرة، الوقت يمضي والحكم يحتسب أربع دقائق وقتا اضافيا تمكن خلاله دييجو ميلتو من احراز الهدف الرابع قبل أن يطرد فارجاس ويقصى المنتخب الكولومبي من البطولة.

ريكيلمي سجل هدفين للارجنتين





في الجولة الثانية من البطولة

رائحة مباريات كأس العالم تفوح من كوبا أمريكا!!

■ استاد الدوحة -فنزويلا- مارسيلو جونزاليس

لم يكن أشد المتشائمين يتوقع المستوى الهزيل الذي ظهر عليه المنتخب الأوروجوياني في مباراة الفرصة الأخيرة لكن المجهود الخرافي لبعض العناصر ساعد كثيرا في تحقيق النتيجة الايجابية، فعلى ملعب سان كريستوبال تمكن المهاجم النشيط فيسينتي سانشيز من تعويض فشل فريقه في مباراته الافتتاحية للمجموعة الأولى عندما سجل الهدف الوحيد في الدقيقة الثامنة والخمسين بعد تلقيه تمريرة جيدة من الجهة اليمنى أودعها الشباك البوليفية في غفلة من الدفاع. اللقاء دخله المنتخب الأوروجوياني من أجل تحقيق الفوز، لكنه في المقابل واجه دفاعا بوليفيا شرسا. لعب المدرب الأوروجوياني بخطة ١/٢/٣/٤ معتمدا على دييجو فورلان في المقدمة ومن خلفه كريستيان رودريجيو وفيسنتي شانسيز، غير أن هذه الخطة تتغير أثناء الضغط الهجومي بحيث يصبح كريستيان رودريجيز قاعدة المثلث المقلوب للمهاجمين فورلان وفيسيني الذي اعتمد كثيرا على مهاراته في تمرير الكرات العرضية من الجهة اليسرى عندما يقوم بدور صانع للعب، كما وضح دور مماثل للظهير الأيمن كارلوس دييوجو الذي حاول كثيرا عكس الكثير من الكرات العرضية لمهاجم فورلان الذي كان مراقباً من خط الدفاع البوليفي، من جانبه حاول الظهير الأيسر داريو رودريجيز خلق عدد من الفرص بتسليمه الكرات لكريستيان رودريجيز المتمركز في دائرة المنتصف على الرغم من بقائه كثيرا في منطقته خشية الهجمات البوليفية من الجناح الأيمن. منذ انطلاق الحوار إلى الدقيقة العشرين كان هناك ضغط متواصل ومبهم من لاعبي الأوروجواي قابله دفاع مستميت من الجانب البوليفي مع الاعتماد على الهجمة المرتدة التي تنتهي عند لاعبي الارتكاز في الفريق الأوروجوياني، لم يكن الوضع الذي ظهر عليه لاعبو الأوروجواي مقنعا للمدرب أوسكار واشنطن تاباريز الأمر الذي دفعه لاجراء تبديل مبكر بالدفع بأوجناسيو جونزاليس لاعب خط الوسط بديلا لزميله لاعب الوسط أيضا بابلو جارسيا لمساعدة كريستيان رودريجيز في خلق المزيد من الفرص ومحاولة منه لمنح كارلوس دييوجو مزيدا من الحرية في الجهة اليمنى لأن جارسيا يجيد التغطية الدفاعية عندما يتقدم ديوجو، لكن ذلك لم يكن مفيدا في ظل التكتل الدفاعي للفريق الخصم والضغط بضراوة على حامل الكرة. من جانبه أبلى الفريق البوليفي جيدا وطبق الخطة التي رسمها أيروين سانشيز (بلاتيني) بأدق تفاصيلها، فلعب الفريق بخطة ٢/٤/٤ تتحول كثيرا إلى وجود خمسة لاعبين في الخط الدفاعي وأربعة في المنتصف مع بقاء مهاجم وحيد في خط الهجوم، وأثناء الهجمات التي أتت كلها تقريبا من العمق والجهة اليسرى التي شغلها آرسي يتقدم خمسة لاعبين إلى منتصف الملعب مع توافر مهاجمين في المقدمة وبقاء ثلاثة لاعبين . أحدهما كانت مهمته مراقبة فورلان كظله . في الخط الخلفي، .اذاً الشوط الأول كانت الأفضلية خلاله للمنتخب الأوروجوياني لكن مهاجميه افتقدوا للمسة الأخيرة بسبب الرقابة اللصيقة المفروضة عليهم من قبل المدافعين، بينما اعتمد المنتخب البوليفي على التمركز في منطقته مع البحث كثيرا عن الهجمات المرتدة من أجل احراز هدف السبق، بيد أن كل محاولاتهم كانت تحت سيطرة الفريق الأوروجوياني رغم أنهم وجدوا متنفسا في أواخر الشوط من خلال هجمة مرتدة، لكن الحارس فابيان كاريني كان لها بالمرصاد.

أفضلية نسبية للأوروجواي

مثلما كان عليه الشوط الأول ظهر في الشوط الثاني مع أفضلية نسبية للأوروجواي الذي كثف كثيرا من هجماته بغية تحقيق الهدف الأول والتخفيف من الضغط الذي رافق اللاعبين في الشوط الأول الذي أعتبر الأسواء منذ انطلاق البطولة، وبالرغم أن الفريق البوليفي نزل أولا إلى أرضية الملعب وظهرت على لاعبيه بعض الأريحية، لكن تحركات الخطير سانشيز الذي اقترب كثيرا من التسجيل بددت تلك الفرحة، الفريق البوليفي من جانبه اقترب كثيرا من مرمى كاريني وحاول فاكا تنويع اللعب معتمدا على سرعته في الاختراق والتمرير البيني من خلال الهجمات المرتدة. في الدقيقة الحادية والخمسين بدأ القلق يتسرب رويدا إلى المدرب البوليفي الذي تعمد خط دفاعه مخاشنة مهاجمي الفريق المنافس في كثير من المناسبات لكن الحكم لم يحتسب شيئا، فيما علت ابتسامة مشوبة بعدم الرضا على وجه المدرب تاباريز. بعد عشر دقائق على انطلاق الشوط الثاني أجرى مدرب الأوروجواي تغييرا باقحام جونزاليس دانيبو بديلا لديوجو لتنشيط الجناح الأيمن، واستطاع الأخير بعد ثلاث دقائق من نزوله أرضية الملعب من تمرير كرة متقنة من الجهة اليمنى تابعها المتألق فيسينتي في المرمى مسجلا الهدف الأول والوحيد في المباراة ولم يبد الحارس سيرجيو جالانزا أي ردة فعل تجاه خط دفاعه الذي أهمل مراقبة صاحب الهدف، في المقابل وبعد الهدف مباشرة أجرى المدرب البوليفي تغييرا بنزول المهاجم دييجو كابريرا مكان فاكا للعودة إلى المباراة وزيادة الثقل الهجومي الأمر الذي وضح جليا بعد ذلك حيث تسبب هذا التغيير في تراجع المنتخب الأوروجوياني إلى الخلف مع اعتماد لاعبيه على الهجمة المرتدة التي غابت خلالها اللمسة الأخيرة. وقبل نهاية الشوط الثاني بثماني دقائق أجرى تاباريز تبديلا تكتيكيا حيث أقحم فابين استيانوف مكان دييجو فورلان صاحب تمريرة الهدف من أجل المحافظة على النتيجة التي تحققت في النهاية بعد أن أعلن الحكم انتهاء الوقتين الأصلي والاضافي في مباراة كانت مصحوبة بأمطار غزيرة.



■ أوروغواي حققت فوزها الأول في كوبا امريكا



■ سو تشيرو افتتح التسجيل لفنزويلا

لقاء جماهيري

لعل أجواء كأس العالم كانت حاضرة في هذه المباراة من خلال الجماهير الفنزويلية الغفيرة التي علا ضجيجها مدرجات ملعب المباراة من أجل مساندة فريقها الذي لم تسعفه خبرة بعض لاعبيه في تحقيق الفوز في المباراة الافتتاحية للبطولة، اذ اكتفى بالتعادل الايجابي أمام المنتخب البيروفي، الا أن هذا اللقاء اختلف شكلا ومضمونا لأن الفريق مطالب بتحقيق الفوز احتراما لمشاعر الجماهير التي حضرت للوقوف إلى جانبه.سيناريو الشوط الأول كان سريعا من الجانب البيروفي قابله وصول سهل من الفريق المضيف حيث التسديدة الأولى في الدقيقة الثانية، بعدها بدقيقتين فقط يتعرض أرانجو لاعاقة من الدفاع البيروفي قريبا من المنطقة المحرمة نفذها لويس فيرا لترتد من الحارس، تابعها مالدونادو لكن راية الحكم المساعد سبقت احتفاله بالهدف، لكن اللاعبين الفنزويليين واصلوا ضغطهم ووصولهم إلى المرمى البيروفي من خلال التسديد من بعيد والاختراق من العمق أحيانا، وبدخول الدقيقة السادسة عشرة تعرض بيدرو جارسيا متوسط ميدان بيرو للطرد بعد أن استعمل كوعه في وجه مالدونادو بعد لعبة مشتركة، بيد أن هذا الطرد حمل ردة عكسية في الفريق حيث تمكن فارفان من تنظيم اللعب في الوسط وامتلك زمام المبادرة بتعليمات من المدرب خوليو سيزار أوريبي الذي اكتفى بأربعة لاعبين في خط الدفاع، ثلاثة في الوسط بقيادة فارفان واعتمد على بيتزارو وجيريرو في المقدمة، وعبثا حاول لاعبو فنزويلا الوصول إلى المرمى البيروفي رغم أنهم امتهنوا جميع الطرق حيث بناء الهجمات المنظمة من الدفاع ثم إلى الأجنحة أو ارسال الكرات الطولية إلى المهاجمين، لكن البيروفيين اعتمدوا الضغط على حامل الكرة وتضييق المساحات بيد أن أيا من المهاجمين لم يصل إلى مرمى الحارس الفنزويلي.

فنزويلا تحقق الأهم

دخل المنتخب الفنزويلي الشوط الثاني بقوة بغية تحقيق نتيجة ايجابية في ظل النقص العددي الذي يعانيه خصمهم، وبالفعل فأربع دقائق كانت كافية لافتتاح باب التسجيل حيث تطاول المدافع أليخاندرو سوتشيرو لكرة وصلته من ركلة ركنيه قابلها برأسه مفتتحا باب التسجيل لفريقه وسط فرحة دوى مسامعها كل أنحاء فنزويلا، وبعد دقيقة من الهدف انفرد باولو جيريرو بالحارس لكنه أضاع هدفا كان في المتناول. التحركات بدأت أسرع من الجانب البيروفي خصوصا من الجهة اليسرى التي شغلها جيريرو في كثير من الأحيان، لكن كل محاولات الفريق لم تؤت ثمارها، الأمر الذي أدركه المدرب جيدا حيث عمد على اشراك خوان كارلوس مارينو لاعب سينسيانو في مكان ميجيل فيلالتا الذي أحرز الهدف الأول للفريق في المباراة الأولى، في الدقيقة العاشرة منح الحكم ضربة ثابته للمنتخب المضيف بيد أن أرانجو . الذي كان مستواه أفضل من المباراة الماضية . أطاح بها من فوق المرمى، فيما ارتفعت وتيرة أداء الفريقين نسبيا مع الهتافات المتكررة للجماهير المتعطشة للفوز، عندما تشاهد هذا اللقاء تشعر للوهلة الأولى بالعمل الذي يقوم به المدربان في رسم خطط اللعب في كل ربع ساعة قصد تحقيق الثلاث نقاط لذلك وضح جليا الدور الذي قام به ريكاردو بايز متوسط ميدان الفريق الفنزويلي في تنظيم اللعب عن طريق التمريرات القصيرة المتنوعة تخلل ذلك في كثير من الفترات تجميع اللعب في زاوية من الملعب ومن ثم نقل اللعب بسرعة إلى الجهة الأخرى أو ترسل الكرات إلى العمق إلى مالدونادو الذي سدد كثيرا لكن بدون جدوى. ولعدم قدرة كلاوديو بيتزارو على الصمود أمام قوة الدفاع الفنزويلي فانه ترك أرضية الملعب، ليتحمل بذلك جيريرو أعباء الهجوم بمفرده، في المقابل أخرج المدرب الفنزويلي لاعبه أرانجو وأشرك سيزار جونزاليس لاعب كاراكاس لتفعيل أدوار خط الوسط وبدأ الفريق في صنع الهجمات المرتدة التي عابها البطء في التمرير، كما أن مصيدة التسلل التي نصبها لاعبو المنتخب البيروفي حدت كثيرا من خطورتهم، وفي تلك الأثناء نال بايز ورقة صفراء ثانية وأقصي من الملعب ، ومع دخول الدقيقة الثمانين تمكن دانيل أريسمندي من تسجيل الهدف الثاني من هجمة مرتدة حيث سدد كرة مباغته خالفت توقعات الحارس وأشعلت المدرجات، وخلال الخمس دقائق الأخيرة حاول لاعبو بيرو الرجوع الى المباراة وتسجيل هدف يحفظون به ماء وجوههم لكن الكرات العرضية لم تجد الا الحارس الذي تألق بالذود عن مرماه في مواجهة سجلت خلالها الأمطار المتهاطلة حضورا قويا.

آمال الكرة العربية
في أقدام منتخب الأردن

المفاجآت المدوية تهز مونديال الشباب

تقام في الفترة مابين الثلاثين من يونيو الماضي والى غاية الثاني والعشرين من يوليو الحالي بطولة كأس العالم للشباب بكندا بمشاركة ٢٤ منتخبا تم توزيعهم على ٦ مجموعات.

وتضم المجموعة الأولى منتخبات التشيلي والكونغو والنمسا وكندا، والثانية منتخبات اسبانيا والأوروغواي والأردن وزامبيا. وتتكون المجوعة الثالثة من المكسيك والبرتغال ونيوزيلندا وغامبيا، والمجموعة الرابعة من بولندا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل والخامسة من كوريا الشمالية وبنما والأرجنتين والتشيك، بينما تشكل منتخبات اليابان ونيجيريا وكوستاريكا واسكتلندا المجموعة السادسة.

ويتأهل الأول والثاني من كل مجموعة الى دور الستة عشر بالاضافة الى أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث في المجموعات الست.


المكسيكي جيوفاني دوس سانتوس لاعب برشلونة الاسباني ينتظر منه التألق

عبد المجيد الكزار

على الرغم من أن منافسات البطولة العالمية للشباب تتزامن مع منافسات كأس أمم أمريكا الجنوبية الجارية حاليا بفنزويلا في جنوب القارة والتي تركز عليها الأنظار وتجذب نحوها عشاق الكرة في مختلف بقاع العالم لأنها الفضاء المثالي للاستمتاع بجمالية اللعبة والمهارات التقنية التي تميز الكرة في هذه المنطقة عن باقي مناطق العالم، الا أن مونديال الشباب الذي ينظم منذ عام ١٩٧٧ مرة كل عامين يبقى هو الآخرمحط الاهتمام خصوصا أن الراعي الرسمي له الاتحاد الدولي لكرة القدم لا يسمح لبطولة يديرها بالفشل وعدم النجاح. كما أن كندا وفرت الشروط اللازمة لكي تنظم هذه البطولة في أفضل الظروف ووعدت بحضور جماهيري كبير على الرغم من أن كرة القدم ليست هي اللعبة الشعبية الأولى في هذا البلد المترامي الأطراف بأمريكا الشمالية فيها بل الهوكي على الجليد.

وفضلا عن ذلك يركز الاعلام ويسلط أضواءه على هذه الدورة لأنها تشهد مولد نجوم المستقبل.. وشهدت البطولات العالمية على مدار دوراتها الخمس عشرة الماضية ميلاد العديد من اللاعبين الكبار الذين أصبحوا فيما بعد نجوما في عالم كرة القدم.

وانطلقت البطولة على ايقاع مفاجأة من العيار الثقيل فجرها منتخب بولونيا الذي لايملك باعا طويلا في المسابقة عندما هزم بهدف نظيف منتخب البرازيل حامل اللقب أربع مرات .

كما أن بداية منتخب الأرجنتين حامل الرقم القياسي بخمسة ألقاب لم تكن مثالية حيث سقط في فخ التعادل مع كوريا الجنوبية بهدف لمثله. ..

ويمنح المنتخبان البرازيلي والأرجنتني التفوق للقارة الأميريكية الجنوبية في صراعها الدائم مع أوروبا من أجل الهيمنة على الكرة في العالم حيث أنهما يتقدمان بتسعة ألقاب على منتخبات القارة العجوز التي لم تتوج باللقب الا ست مرات.

النشامى.. الأمل الوحيد للكرة العربية

تقتصر المشاركة العربية في كأس العالم للشباب الحالية على منتخب الأردن الذي يعتبر الممثل الوحيد للعرب في المسابقة. ولقد نجح منتخب النشامى في اقتناص أول نقطة له في مونديال الشباب الذي يشارك فيه للمرة الأولى في تاريخه الكروي بعد أن فرض التعادل على منتخب زامبيا ١-١ .

وخاض المنتخب الأردني مباراته الثانية فجر اليوم الخميس أمام نظيره الأوروغوياني على أن يخوض مباراته الثالثة والأخيرة في الساعة الأولى من يوم الأحد أمام الماتادور الاسباني.

وكان الدنماركي يان بولسن مدرب منتخب شباب الأردن قد أبدى ارتياحه من تصرف لاعبيه وحماسهم خلال التداريب الأخيرة وأوضح أن هاجسه الأساسي كان هو أن يخفف ويزيل القلق النفسي عن أشباله حتى لاتتعقد مهمتهم في البطولة.

وحدد قائد الفريق أناس بني ياسين أهداف منتخب الأردن في البطولة العالمية قائلا: ان هدفنا الأول هو أن نلعب جيدا وأن نقدم وجها جيدا مثلما طلب منا المدرب. نود أن نظهر أننا نلعب بشكل جماعي،واذا جاءت النتائج بعد ذلك ايجابية سيكون الأمر جيدا.

وكان منتخب الأردن للشباب قد دون اسمه ضمن قائمة المنتخبات المشاركة في كأس العالم للشباب بكندا بعد أن احتل المركز الرابع في نهائيات كأس آسيا للشباب التي استضافتها الهند في نوفمبر الماضي والتي كانت منافساتها مؤهلة أيضا الى كأس العالم ٢٠٠٧ .

واعتبر هذا المنتخب مفاجأة البطولة الآسيوية حيث بلغ المربع الذهبي بعد أن هيمن على مجموعته التي تنافس فيها مع كوريا الشمالية وكيرغيزستان والبلد المنظم ثم تغلب على الصين ٢-١ في ربع النهائي.

ويبدو أن التعادل في أول مباراة له بالبطولة أمام زامبيا جاء في توقيت مناسب لأنه قد يساعد الشباب الأردنيين على كسر الحاجز النفسي والتحرر من الضغط اللذين يتولدان طبيعيا من المشاركة الأولى لهم في بطولة من هذا الحجم والقيمة، ولأنهم يشعرون بأن الآمال المعلقة عليهم كبيرة وأن بلدا بأكمله يتابعهم وينتظر منهم مشاركة مشرفة مثلما يدركون أن مسئوليتهم مزدوجة حيث يدافعون أيضا عن سمعة الكرة العربية أيضا .

وقد تعطيهم النقطة الأولى دفعة معنوية في المباراتين المقبلتين أمام الأوروغواي واسبانيا والبحث عن ثلاث نقاط على الرغم من أن المهمة ليست سهلة من أجل بلوغ الدور الثاني.

وبالرجوع الى المشاركة العربية في البطولة على مدار تاريخها يبقى أفضل نتيجة فيها هي ماحققه منتخب قطر في البطولة الثالثة عام ١٩٨١ بأستراليا حيث توج وصيفا للبطل الألماني بعد أن خسر في المباراة النهائية برباعية نظيفة. وأبلى العنابي للشباب بقيادة المدرب البرازيلي ماسيدو ايفريستو البلاء الحسن بعد ان تمكن من حجز بطاقة التأهل الثانية في مجموعته وراء الأوروغواي رغم صعوبة المهمة.

وفي دور الثمانية كذب التوقعات التي كانت تصب في مصلحة المنتخب البرازيلي وتمكن من هزم سحرة السامبا ٣-٢، وتابع العنابي مغامرته المونديالية بنجاح واستطاع بفضل عزيمته ومهارة لاعبيه التفوق على الانجليز في دور الأربعة وبلوغ النهاية غير أن الخاتمة لم تكن سعيدة.

وعلى الرغم من السقوط الكبير للعنابي في النهائي العالمي باستراليا الا أن تلك البطولة كانت المنبت الخصب الذي أثمر جيلا ذهبيا من اللاعبين المميزين لن تنساه الكرة القطرية أبدا..

وظلت الكرة العربية منذ ذلك الحين عاجزة عن تكرار انجاز العنابي ولم يستطع أي أحد من المنتخبات أن يبلغ المباراة النهائية وكان عليها أن تنتظر طويلا الى أن نجح منتخبا مصر والمغرب في فك العقدة نسبيا ببلوغهما المربع الذهبي للمسابقة العالمية.

■ ليونيل ميسي أشعل المدرجات بمراوغاته الساحرة بعد أن كان على دكة البدلاء

وحل المنتخب المصري ثالثا في كأس العالم للشباب عام ٢٠٠١ والتي فاز بها منتخب الأرجنتين البلد المنظم. وعلى الرغم من أن شباب الفراعنة بقيادة مدربهم الوطني شوقي غريب تلقوا صفعة قوية في مباراتهم الثانية من الأرجنتين التي دكت شباكهم بسبعة أهداف لواحد بعد أن حصدوا نقطة من تعادلهم السلبي في مباراتهم الأولى مع جامايك، الا أن تلك الخسارة المذلة لم تطفئ جدوة الحماس في الفريق المصري ولم تخمد شعلة عزيمته حيث استجمع قواه في مباراته الثالثة المصيرية وتمكن من التغلب على فنلندا ٢-١ ليعبر الى الدور ثمن النهائي. وفاز على الولايات المتحدة الأمريكية ٢-صفر قبل أن يضيف المنتخب الهولندي الى قائمة ضحاياه بعد ان تفوق عليه ٢-١ ويصعد لدور الأربعة غير أنه خسر أمام غانا صفر-٢ ، وفي مباراة الترضية لتحديد الفائز بالمركز الثالث تمكن من الفوز على باراغواي ١- صفر.

وحذا منتخب أشبال الأطلس المغربي حذو شقيقه القطري والمصري في الصعود للمربع الذهبي بكأس العالم للشباب في البطولة الماضية التي ضيّفتها هولندا عام ٢٠٠٥ على أراضيها حيث تمكن من انهاء المسابقة في المركز الرابع.

واستهل المنتخب المغربي مشواره في البطولة بخسارته أمام نظيره الاسباني ١-٣ بيد أنه أنعش آماله في التأهل للدور الثاني بفوز أنطولوجي على الهندوراس ٥-صفر وأكد أحقيته بالتأهل اثر الفوز على الشيلي ١- صفر.

وفي دور الـ١٦ تفوق الفريق المغربي على نظيره الياباني بهدف نظيف وعلى نفس المنوال نسج في ربع النهائي حيث تخطى ايطاليا بفضل ركلات الترجيح ٤-٢ بعد أن انتهى الوقتان الأصلي والاضافي بالتعادل ٢-٢ ، وتوقفت مسيرة أشبال الأطلس مع الانتصارات في نصف النهائي الذي سقط فيها سقوطا مذلا أمام نيجيريا ٣-صفر كما أنه أهدر فرصة الفوز بالمركز الثالث وانهزم أمام البرازيل التي قلبت تخلفها بهدف الى حدود الدقيقة ٨٧ الى فوز بهدفين لواحد .

كأس العالم للشباب منبت نجوم المستقبل..

من تابع كأس العالم الماضية قبل عامين بالأراضي المنخفضة(هولندا) سيكون قد تابع حتما تألق فتى أرجنتيني قصير القامة يملك قدما يسرى ساحرة رسم بها على الملاعب التي كانت مسرحا لمباريات منتخب بلاده أجمل لوحات الابداع الكروي وأطرب الجماهير بتقنياته العالية.

كان ذلك الفتى هو النجم الحالي لنادي برشلونة ليونيل ميسي الذي رأى فيها المتتبعون وصيادو المواهب الذين حضروا بأعداد كبيرة كعادتهم في كل دورة من أجل اقتناص الطيور النادرة أن شأنه سيكون عظيما في دنيا اللعبة الأكثر شعبية في العالم وأنه سيكون وريث عرش مواطنه أسطورة كرة القدم العالمية الفتى الذهبي دييغو أرماندو مارادونا. وبالفعل لم يخيب ميسي الظن وها هو حاليا يصدّق التنبؤات وبات في ظرف العامين الأخيرين أحد أكبر النجوم في العالم وأكد أنه يسير على خطى مارادونا لدرجة أنه أصبح يلقب ميسيدونا بين عشاقه ومحبيه خصوصا بعد أن أحرز هدفين في الدوري الاسباني شبيهين بالهدفين اللذين سجلهما مارادونا في كأس العالم بمرمى المنتخب الانجليزي في دور الثمانية حلال كأس العالم بالمكسيك عام ١٩٨٦ . وكان ميسي قد بدأ البطولة بالجلوس في دكة البدلاء وتابع من مقعده تقدم المنتخب الأمريكي في النتيجة، وأكد اللاعب الواعد لمدربه أن مكانه في أرضية الملعب وليس على دكة الاحتياطين بعد أن دخل بديلا لأحد زملائه فأشعل المدرجات بمراوغاته الساحرة وانطلاقاته السريعة وتحكمه في الكرة التي كانت تطيع أقدامه ولاترفض له أمرا.

ولعب ميسي دورا حاسما في المباريات المتبقية حيث قاد زملاءه الى تعويض هزيمتهم المفاجئة أمام الأمريكان وقاد الفريق بنجاح الى أن وصل الى النهائي أمام نيجيريا والفوز بكأس العالم للمرة الخامسة في تاريخ الأرجنتين.

وخلال المباراة النهائية أحرز ميسي هدفين اثنين فحصل على جائزة أفضل هداف برصيد ٦ أهداف فتم اختياره من قبل اللجنة الفنية في الفيفا أفضل لاعب في البطولة. ولم يسبق أن حقق هذا الانجاز قبله الا لاعبين اثنين فقط هما البرازيلي جيوفاني في البطولة التي استضافتها المكسيك عام ١٩٨٣ ومواطنه خافيير سافيولا في كأس العالم للشباب بالأرجنتين عام ٢٠٠١ .

ولاتكاد تخلو أي بطولة من بطولات كأس العالم للشباب منذ انطلاقتها في عام ١٩٧٧ بتونس من بزوغ أسماء لاعبين واعدين يصبحون في المستقبل نجوما كبارا في عالم المستديرة.

قدمت كأس العالم التي أقيمت عام ١٩٧٩ باليابان الى جمهور كرة القدم في كل بقاع المعمور شابا أرجنتينيا اسمه مارادونا فعل بدفاعات خصومه مايحلو له وقاد منتخبه للفوز باللقب. وكانت تلك البطولة هي محطة انطلاق الظاهرة مارادونا نحو العالمية بعد أن ذاع صيته في بلاده والقارة الأمريكية الجنوبية. وكثيرة هي الأسماء التي سطرت بمونديال الشباب الأسطر الأولى في قصة نجوميتها .

وكان أفضل انجاز عربي على مستوى الجوائز الفردية في تاريخ كأس العالم للشباب هو فوز الاماراتي اسماعيل مطر بلقب أفضل لاعب في البطولة التي أقيمت بالامارات العربية المتحدة عام ٢٠٠٠ !!

والسؤال الحالي في هذه البطولة الجارية أدوارها النهائية بكندا هو من سيكون خليفة ميسي ومن هم اللاعبون الذين سيقدمون أوراق اعتمادهم كنجوم في المستقبل؟

يترقب النقاد والمهتمون أن تشهد هذه الدورة تألق العديد من اللاعبين وفي مقدمتهم المكسيكي جيوفاني دوس سانتوس لاعب برشلونة الاسباني. وكان هذا اللاعب قد ساهم في فوز منتخب بلاده بكأس العالم لأقل من ١٧ سنة والتي أقيمت بالبيرو عام ٢٠٠٥ وأختير ثاني أفضل لاعب فيها بعد البرازيلي أندرسون الذي لايشارك في البطولة مع منتخب شباب البرازيل بعدما استدعاه مدرب منتخب الكبار دونغا للمشاركة في بطولة كوبا أمريكا الجارية حاليا بفنزويلا.

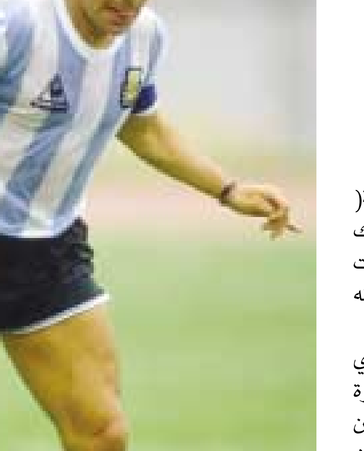
ولم يخيب دوس سانتوس الآمال المعلقة عليه من المشجعين المكسيكيين حيث قاد فريق الشباب للفوز بنقاط مباراته الأولى كاملة أمام غامبيا بثلاثية نظيفة نال شرف افتتاحها في الدقيقة ٥٧ ..

البطل ..من يكون؟

من يفوز بكأس العام للشباب في نسختها السادسة عشرة هذا هو السؤال الأهم.. سبقت الاشارة الى أن أمريكا الجنوبية تتفوق على أوروبا في عدد مرات الفوز حيث فازت الأولى باللقب العالمي تسع مرات بفضل الأرجنتين «خمس مرات وهو رقم قياسي» والبرازيل «أربع مرات» بينما حصلت القارة العجوز على الكأس الذهبية ست مرات بواسطة البرتغال في مناسبتين واسبانيا ويوغوسلافيا وألمانيا والاتحاد السوفياتي المنهار.

وفي الحقيقة ان الصراع بين شباب أمريكا الجنوبية وشباب أوروبا ماهو الا امتداد طبيعي للصراع الأساسي الدائر بين الكرتين على مستوى منتخبات الكبار.. وتتطلع أوروبا الى أن تحقق منتخباتها صحوة كاملة بعدما غابت عن التتويج في البطولات الثلاث الأخيرة، وتتخطى نكبة البطولة الماضية بهولندا ٢٠٠٥ حيث فشل أي واحد منها في التأهل للمربع الذهبي للبطولة.

وعلى الرغم من أن الهرمين الكرويين في أمريكا الجنوبية ونعني بهما البرازيل والأرجنتين قد استهلا المشوار المونديالي الكندي بطريقة سيئة حيث خرج السامبا من مولد المباراة الافتتاحية صفر اليدين وبلارصيد وحصل الطانغو على نقطة واحدة فقط فانهما يبقيان مرشحين طبيعيين للظفر باللقب الى أن يثبت العكس!


■ الفتى الذهبي دييغو أرماندو مارادونا

سجل أبطال كأس العالم للشباب

السنة	البلد المنظم	البلد الفائز
١٩٧٧	تونس	الاتحاد السوفيتي
١٩٧٩	اليابان	الأرجنتين
١٩٨١	استراليا	ألمانيا الغربية
١٩٨٣	المكسيك	البرازيل
١٩٨٥	الاتحاد السوفيتي	البرازيل
١٩٨٧	تشيلي	يوغوسلافيا
١٩٨٩	السعودية	البرتغال
١٩٩١	البرتغال	البرتغال
١٩٩٣	استراليا	البرازيل
١٩٩٥	قطر	الأرجنتين
١٩٩٧	ماليزيا	الأرجنتين
١٩٩٩	نيجيريا	إسبانيا
٢٠٠١	الأرجنتين	الأرجنتين
٢٠٠٣	الإمارات	البرازيل
٢٠٠٥	هولندا	الأرجنتين
٢٠٠٧	كندا	؟؟؟؟


■ منتخبا مصر والمغرب فكا العقدة ببلوغهما المربع الذهبي

بهدف تعديل روزنامة الموسم الإماراتي الجديد

الأندية تشكل جبهة للضغط على اتحاد الكرة

■ دبي- استاد الدوحة

أثارت الأنـديـة الإمـاراتـيـة خلال الأسـبـوع المـاضي ضجة كبيرة اعتراضا على روزنامة الموسم الجديد ٢٠٠٧-٢٠٠٨ والتي حدد خلالها اتحاد الكرة بداية الموسم المقبل بالدور الـ٣٢ لكأس رئيس الدولة فيما ترغب الأندية بالبدء اما ببطولة الدوري او ببطولة تنشيطية لتجهيز الفرق بشكل كامل لتفادي خروج اندية القمة من الدور التمهيدي لكأس رئيس الدولة كما حدث الموسم الماضي الذي شهد خروج الوحدة والشارقة مبكرا من البطولة.

واتفقت اندية إماراتية على تشكيل جبهة موحدة للضغط على اتحاد اللعبة من اجل تغيير روزنامة الموسم المقبل والبدء ببطولة تنشيطية تخوض خلالها الفرق ما يقرب من ٦ مباريات تهدف لرفع اللياقة البدنية والفنية لجميع الفرق لا سيما الفرق المشاركة خارجيا في البطولات المختلفة قارية او اقليمية او خليجية.

وعلمت «استاد الدوحة» من مصادر موثوقة ان مجلسي دبي وابو ظبي الرياضي في طريقهما للاتفاق على عدم الموافقة على روزنامة الموسم الجديد والضغط على اتحاد الكرة من اجل تغييرها والبدء ببطولة تنشيطية حتى تحصل الفرق المختلفة على فرصتها لتعديل اوضاعها قبل انطلاق المسابقتين الرسميتين الدوري وكأس رئيس الدولة تجنبا لخسارة الأندية الكبيرة كما حدث الموسم الماضي وادى لخروج اندية القمة من الصورة في المسابقتين.

وقالت المصادر ان أندية دبي سترسل الى اتحاد الكرة رفضها للروزنامة فيما يتعلق بكيفية توجه المجلسين لفرض الأمر الواقع على الاتحاد الذي فاجأ الجميع بروزنامة اثارة عاصفة من الانتقادات.

قالت المصادر ان اندية دبي تلقت تعليمات بان ترسل مذكرة تتضمن رفضها للروزنامة الجديدة وتطالب المقبل ببطولة تنشيطية كبطولة كأس الاتحاد او اي بطولة هدفها ان تقف الأجهزة الفنية المختلفة على مدى جاهزية عناصرها المختلفة لاسيما فيما يخص اللاعبين الجدد الذين انتقلوا محليا او حتى اللاعبين المحترفين ما يخدم في النهاية انديتنا المحلية بشكل جيد ويسهم في ارتفاع المستوى العام لمعظم الفريق ويتحقق للدوري الاثارة والندية الكافية بين جميع العناصر.

وهو نفس الأمر بالنسبة لأندية العاصمة الوحدة والجزيرة ومعهما نادي العين بابداء الرفض القاطع لأجندة الموسم الكروي المقترحة من اتحاد اللعبة.

يذكر ان بدء الموسم ببطولة تنشيطية غير البطولتين الأساسيتين يتم تطبيقه حاليا بدوريات مجاورة كالدوري القطري والكويتي والسعودي وتستفيد الأندية المحلية بتلك الدوريات كثيرا من تلك البطولات التنشيطية بما يسبب ارتفاع حالة الجاهزية لدى جميع اللاعبين.

فيما يختلف الحال عنه لو بدأت الأندية الموسم الكروي ببطولة هامة كبطولتي الدوري او الكأس لأن خسارة اي مباراة في البداية سيكون له اثار سلبية على المدى البعيد بآخر الموسم لا سيما ان اسباب الخسارة من الممكن ان تكون بسبب عدم انسجام عناصر الفريق المختلفة وهو العنصر الذي يتم القضاء عليه عند مشاركة الأندية ببطولة تنشيطية محلية ترتب بها اوراقها قبل انطلاق البطولات الرسمية المحلية.

وكان اتحاد كرة القدم قرر اخيرا بدء انطلاقة مسابقاته ببطولة كأس رئيس الدولة والغاء مسابقة كأس الاتحاد التنشيطية التي جرت العادة ان تستهل بها مسابقات الموسم الكروي الجديد في كل عام ولم يقم الاتحاد باستشارة الاندية في هذا الخصوص قبل اتخاذه لقراره الذي احدث ردود افعال متباينة في اوساط الاندية المعنية.



■ أجندة الموسم الكروي الإماراتي في حالة ولادة متعثرة

ارشيف استاد الدوحة

غراب: روزنامة الموسم الجديد «مصيبة»

من جانبه قال عضو اللجنة الفنية بالنادي الأهلي المحلل الرياضي بقناة دبي الرياضية محمد مطر غراب ان اتحاد الكرة لم يتعلم من اخطاء المواسم السابقة عندما وضع روزنامة الموسم الجديد واشار مطر الى ان بدء الموسم بالدور الـ٣٢ لكأس رئيس الدولة يعتبر امرا ليس في صالح الأندية التي ستكون معظمها بعيدا عن لياقة المباريات وقد تكون الأجهزة الفنية لا تزال تحتاج لمباريات محلية ودية بالطابع التنافسي من اجل الوقوف على مدى جاهزية جميع اللاعبين لا سيما المحترفين.

وقال مطر غراب روزنامة الموسم الجديد ستكون مصيبة كبيرة على الأندية المختلفة لأن السلبيات التي عانينا منها سابقا تتكرر حاليا والادهى ان الاتحاد لا يزال يصر على ان يبدأ الموسم ببطولة رسمية بحجم بطولة كأس رئيس الدولة التي تعتبر البطولة المفضلة لدى الجماهير لما لها من اثارة وندية وتعتبر متنفسا للفرق الكبيرة التي تكون مهددة بعدم المنافسة على بطولة الدوري لسبب او لآخر وبالتالي قد تخسر الأندية وتخرج من دور الـ٣٢ في بداية الموسم بما لا يخدمها مطلقا.

وتابع مثل الموسم الماضي الذي شهد خروج الشارقة والوحدة من الأدوار الأولى لهذه البطولة الهامة والأمر قد يتكرر وقد نجد الموسم المقبل الوصل او العين الوحدة خارج الموسم منذ البداية.

وشدد مطر غراب على ضرورة ان تلجأ لجنة المسابقة الى الأندية لتستطلع رأيهم اولا عن الروزنامة قبل تعميمها من اجل معرفة راي الأندية التي ستكون بدورها تحتاج لبطولة تنشيطية حتى تتيح لأجهزتها الفنية التعرف على امكانيات لاعبيها لأن ذلك من شأنه ان يفيد الفرق لا سيما تلك التي تشارك خارجيا وتحتاج لعدم الضغط النفسي والعصبي على لاعبيها.

وقال مطر: وفي ظل الوضع الحالي لأندية الدولة من حيث الانتقالات الداخلية او تغيير الأجهز الفنية واحتياج الفرق لاكتساب اللياقة البدنية والفنية نجد ان الاتحاد يزيد الضغط النفسي على جميع اللاعبين ببدء الموسم ببطولة رسمية قد تؤدي خسارة مباراة فيها لفريق من الفرق المشاركة خارجيا الى اهتزازه باقي الموسم لأنه بدأ بداية مهزوزة.

وطالب مطر غراب من الاتحاد ضرورة مساندة الفرق المختلفة سواء المشاركة خارجيا او غيرها طالما كانت اندية الدولة تدعم الاتحاد وتسير تحت مظلته وتدعمه في احلك ظروفه وحتى لا تضطر انديتنا الى اللجوء لخوض مباريات ودية غير مفيدة مع فرق ضعيفة لا تفيدها كثيرا على المستوى الفني.

واشار غراب الى انه عاتب على لجنة المسابقات والاتحاد هذا التوجه الذي لن يخدم اندية الدوري وطالب اللجنة بمراجعة موقفها وتعديل الروزنامة الجديدة.

مجلس دبي يرفض الروزنامة

فيما اعتبر امين عام مجلس دبي الرياضي الدكتوراحمد سعد الشريف ان قيام اتحاد كرة القدم بالغاء مسابقة كأس الاتحاد يحرم الاندية من العمل على تصحيح مسارها ومعالجة سلبياتها ومراجعة حساباتها قبل انطلاقة المنافسات الرسمية للموسم الكروي الجديد داعيا في نفس الوقت اتحاد الكرة الى ضرورة اعادة النظر في قراره من اجل اعطاء مسابقاته الكروية قوة دفع جديدة خاصة وان الفرق ينتظرها موسم قوي في اعقاب القرار الاخير باعتماد مشاركة ثلاثة لاعبين اجانب مع اندية الدرجة الاولى اعتبارا من موسم ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ .

واكد الشريف ان قرار اتحاد الكرة استهلال مباريات الموسم المقبل من خلال مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم فيه ظلم لهذه الاندية لاسيما وانها تعتبر مسابقة قوية وتسعى جميع الاندية للفوز بلقبها الغالي لافتا الى ان اقامة المسابقة بنظام خروج المهزوم فيه ايضا نوع من الظلم لبعض الاندية التي اجتهدت كثيرا من أجل تحضير نفسها للبطولة.

بسبب احتجاجات الأندية المتواصلة

الكرة المغربية تدخل جدلاً حاداً لتحديد المشاركات القارية

■ الرباط ـ عبداللطيف أبجاو

وجد الاتحاد المغربي لكرة القدم نفسه في حرج شديد بسبب الأندية المحلية التي باتت ترغب اليوم في المشاركة بدوري أبطال العرب، بعد أن كان طموحها في السابق ينحصر بالمشاركة في المنافسات الإفريقية التي كانت تمثل إغراء كبيرا قبل أن تتراجع أمام إغراءات المنافسات العربية.

وصار الحصول على مراتب في مقدمة ترتيب الدوري العام في المغرب يدفع في اتجاهين، إما المشاركة في عصبة الأبطال الإفريقية، ومنافسات كأس الكونفدرالية الإفريقية، أو التوجه شرقا للمشاركة في دوري أبطال العرب وهي المنافسة التي أصبحت تستقطب الكثير من الأندية العربية خلال السنوات الأخيرة بفعل التطور الكبير الذي عرفته في طرق تنظيمها والجوائز المرصودة للمشاركين فيها على الرغم من كونها لا تحظى باعتراف رسمي على المستوى الدولي.

وعاشت الكرة المغربية صيفا ساخنا على إيقاع المشاكل، مباشرة بعد انتهاء الدوري عندما تم اختيار الوداد البيضاوي والنادي التطواني بعد إنهائهما الترتيب على التوالي في المركزين الثالث والرابع للمشاركة في دوري العرب، وهو ما أثار احتجاجا قويا من طرف نادي الدفاع الجديدي الذي حصل على المركز الخامس، وكان ينتظر أن يشارك في المنافسة العربية رفقة الكوكب المراكشي المحتل للمركز السادس.

ووجد اتحاد كرة القدم نفسه في ورطة حقيقية بعد أن أصبحت الكثير من الأندية المغربية تطمح إلى المشاركة في كأس عصبة الأبطال الإفريقية ولاتريد المشاركة في كأس الاتحاد الإفريقي، بسبب الفارق الكبير في الجودة، وأيضا الفارق الكبير في التعويضات والجوائز المخصصة لكل منهما.

كما أنها أصبحت تدير ظهرها للمنافسات الإفريقية وتلهث نحو المشاركة في دوري أبطال العرب، نظير الامتيازات التي توفرها المنافسة العربية بسبب الملاعب الجيدة، والفنادق المريحة، والتعويضات المجزية، إضافة إلى المسافة القصيرة نسبيا التي تربط بين البلدان العربية، فيما تتطلب المنافسات الإفريقية تنقلات طويلة ومتعبة، والإقامة في فنادق تفتقد لوسائل الراحة، إضافة إلى الملاعب السيئة والتعويضات القليلة والتي لا يمكن مقارنتها مع تعويضات دوري أبطال العرب.

وبتراجع أداء الأندية المغربية في المنافسات الإفريقية، والصعوبات التي أضحت تجدها أمام تطور مستوى أندية القارة السمراء، اتجهت الأندية المغربية نحو المشاركة في دوري أبطال العرب بفعل تقارب المستوى، كما فتح فوز نادي الرجاء باللقب العربي في نسخته الثالثة شهية الأندية المغربية قياسا مع المبلغ المالي المهم الذي ترصده اللجنة المنظمة للنادي المتوج.

ومع إصرار الدفاع الجديدي على المشاركة في دوري أبطال العرب والتهديد بالانسحاب من الدوري في الموسم المقبل، جعل الكرة المغربية مهددة بالدخول قريبا في جدل عقيم حول الحدود القانونية بين المنافسات العربية والإفريقية، إذ كان متتبعو الكرة المغربية ينتظرون أن يشارك ناديا الوداد البيضاوي والمغرب التطواني في منافسات كأس الكونفدرالية الإفريقية بعد حصولهما على المركزين الثالث والرابع، غير أنه تم تعيينهما من طرف الاتحاد المغربي للعب في دوري أبطال العرب،على الرغم من أن هذه المنافسة لا تحظى إلى حد الآن بتقدير كبير من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم، لكنها حققت لنفسها مكانا متميزا في قلوب عشاق كرة القدم بسبب الهالة الإعلامية والجماهيرية الكبيرة التي أصبحت تحظى بها في السنوات الأخيرة.

وظل اختيار الاتحاد المغربي لممثل الكرة المغربية في المنافسات العربية عشوائيا، لا يستند على قوانين ونصوص، ما جعل وسائل الإعلام تنتقد بشدة المقاييس التي يعتمدها اتحاد الكرة المبنية على العشوائية والارتجال، ويرجح كفة الأندية ذات النفوذ في الاتحاد المغربي في جملة من القرارات التي يتخذها، وغالبا ما تلاقي الاحتجاجات من طرف الأندية الأخرى.

وتنص قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم أن يشارك الفريقان الأول والثاني في الترتيب العام للدوري في منافسات عصبة الأبطال الإفريقية، وبذلك سيشارك فريقا أولمبيك خريبكة، الفائز بلقب الدوري هذا الموسم، ونادي الجيش المحتل للمركز الثاني أيضا في عصبة الأبطال الإفريقية، وكان منتظرا أن يشارك الوداد والنادي التطواني المحتلان للمركزين الثالث والرابع في منافسات كأس الكونفدرالية الإفريقية، فيما كان نادي الدفاع الجديدي يمني النفس بالحصول على المركز الخامس من أجل المشاركة في دوري أبطال العرب، غير أن طموحاته ذهبت أدراج الرياح، ما جعله يهدد بكل الوسائل، إذ قام بوقفة احتجاجية أمام مقر اتحاد الكرة المغربي، وقدم رسالة احتجاج إلى حسني بنسليمان رئيس الاتحاد لإنصافه.

وإذا ما اختار الاتحاد المغربي الأندية المشاركة في المنافسات العربية من الفريقين المحتلين للمركزين الخامس والسادس، فإن معضلة حقيقية ستظهر مستقبلا في الكرة المغربية، وهي أن الكثير من الأندية ستعمل على التراجع في نتائجها من أجل الحصول على هذه المراكز، وستكون هذه ظاهرة غريبة في كرة القدم المغربية حين تتهرب أندية من المشاركة في منافسات رسمية تحظى باعتراف الاتحاد الدولي لكرة القدم، من أجل المشاركة في منافسة عربية لا تحظى بهذا الاعتراف، لكنها منافسة تتوفر على الكثير من السيولة المالية والمتابعة الإعلامية.

وبذلك سيكون اتحاد الكرة المغربي مستقبلا أمام معضلة حقيقية تتطلب منه الكثير من الجدية والصرامة في التعامل مع موضوع أصبح يكتسي حساسية حقيقية يمكن أن تؤثر على سمعة الكرة المغربية.

■ لقطة من مباراة المغرب التطواني والدفاع الجديدي

ارشيف استاد الدوحة


■ فينغادا وأزمة المساعد

ارشيف استاد الدوحة

فينغادا يشترط على الوداد

رفض فينغادا المدرب البرتغالي الجديد للوداد، الاستعانة باللاعب السابق للفريق الأحمر فخرالدين رجحي كمساعد له، ورفض مقترح رئيس الوداد عبدالإله أكرم مفضلا أن يشتغل معه أحد مواطنيه الذي عمل إلى جانبه ضمن العديد من الأندية، وأكدالمدرب البرتغالي في هذا الصدد أنه لن يقبل بتدريب فريق أو منتخب دون أن يكون إلى جانبه مساعده الذي يفهم حسب رأيه ما يدور في ذهنه، وقال: لست متعودا على الاشتغال مع فريق دون مساعدي من البرتغال، لقد تعودت العمل معه منذ مدة، ليس ذلك نقصا من قيمة الأطر المغربية، ولكن من باب مصلحة الوداد، أنا على يقين بأنه سيفيد الفريق لما سيقدمه من خدمات للفريق الأحمر، لقد اشتغل إلى جانبي لمدة سنوات، لن أدرب فريقا وأتركه بعيدا في البرتغال.

وأعاد هذا المشكل السيناريو الذي حصل مع المدرب البرتغالي السابق للوداد خوصي روماو عندما افتعل مشكلا بسبب مساعده الذي رفض رئيس الوداد السابق الطيب الفشتالي سفره إلى جانب الطاقم التقني إلى موريتانيا لإجراء مباراة عن المنافسات الإفريقية، ما حدا بالمدرب روماو إلى تقديم استقالته، وبذلك يدرك مجلس إدارة الوداد مدى تشبث المدربين الأجانب بمساعديهم من أبناء جلدتهم، وأكيد أن فينغادا لن يشتغل دون مساعده، وهو الشرط الذي رضخ له مسؤولو الوداد بعد مفاوضات طويلة.

دوري الأضواء اليمني قبل أربع جولات من النهاية

انقلاب في الصدارة والأهلاوية يتحفزون...!


■ نجم الأهلي علي النونو صاحب الهدف الأول أمام الهلال

ارشيف استاد الدوحة

■ اليمن - استاد الدوحة

سقوط فرق الصدارة وانتفاضة فرق القاع، كانا ابرز ملامح الجولة الـ ٢٢ من دوري فرق النخبة اليمني قبل أربع جولات من النهاية، هذه الجولة الساخنة التي شهدت تسجيل ١٨ هدفاً ولأنها ساخنة فلقد عرفت ٣١ بطاقة صفراء وحالة طرد واحدة وإذا كان هناك من استثناء بين فرق الصدارة التي سقطت جميعها في الجولة فليس غير استمرار صحوة صاحب المركز الثالث أهلي صنعاء الذي فاز بالأربعة على ضيفه ومنافسه الهلال واقترب أكثر من أي وقت مضى من فريقي الصدارة الصقر صاحب المركز الأول وحسان صاحب المركز الثاني وبات على بعد نقطة واحدة فقط منهما في انتظار القادم الأحلى للأهلاوية، وما حدث في القمة والقاع من جدول الترتيب أجبر الجميع على إعادة الحسابات من جديد فإن يخسر الصقر المتصدر بفارق الأهداف من مستضيفه اتحاد إب المهدد والقريب من مربع الهبوط وان يخسر كذلك حسان شريكه في الصدارة من مستضيفه الشعلة، وكذلك صاحب المركز الخامس شعب إب من مستضيفه سميه شعب حضرموت وبالطبع خسارة صاحب المركز الرابع الهلال من أهلي صنعاء الاستثناء بين فرق الصدارة في هذه الجولة، أقول ان تخسر كل فرق الصدارة من مستضيفيها خارج أرضها كل هذا يؤكد أنها جولة أصحاب الأرض وأن في جعبة المنافسة الكثير من المفاجآت التي ستتوالى تباعاً في الأربع الجولات القادمة الساخنة، وبالتأكيد ان فرق القاع والوسط ستلعب دوراً كبيراً في تحديد ملامح الصراع على اللقب وهو ما يؤكده أيضاً انتهاء ثلاثة لقاءات كان القاسم المشترك فيها فرق المؤخرة بالتعادل عندما تعادل صاحب المركز العاشر "التلال" مع صاحب المركز السادس "اليرموك" وصاحب المركز قبل الأخير "الشباب البيضاوي" مع السابع "الرشيد" والقابع في المركز الأخير النصر الضالعي مع التاسع "الوحدة"، ولأن الجولة ٢٢ خالفت التوقعات ولم تعترف بالاستنتاجات المسبقة، فان الجولة القادمة مرشحة لان تكون كذلك خصوصاً مع استمرار اشتباك فرق الصدارة والقاع مع ملاحظة ان كل فرق الصدارة ستخوض لقاءاتها على أرضها عدا الأهلي الصنعائي الذي سيلعب خارج أرضه فما الذي تخفيه نتائج الجولة القادمة قبل النهاية بثلاث جولات من مفاجآت؟!

الأهلاوية حجبوا "الهلال"

في قمة الجولة الـ ٢٢ وفي لقاء جماهيري مثير احتضنه استاد أبو الكباتن علي محسن بالعاصمة صنعاء تنافست جماهير الأهلي والهلال في مؤازرة فريقيهما قبل ان يتنافس لاعبو الفريقين على المستطيل الأخضر، حيث حضرت جماهير الأهلي صاحب الأرض والجمهور بكثافة لأول مرة هذا الموسم، فيما حضرت أعداد لا بأس بها من جماهير الهلال القادم من مدينة الحديدة على ساحل البحر الأحمر، وعلى وقع صيحات الجماهير أنطلق اللقاء المثير بين احمر صنعاء وازرق الحديدة الذي شهد أحدى عشرة بطاقة صفراء وبطاقة حمراء واحدة رفعها حكم اللقاء الدولي احمد قائد في وجه اسعد القماسي مدافع الأهلي المتألق والعائد لمستواه هذا الموسم، وقد قادت حنكة الدولي احمد قائد اللقاء إلى بر الأمان بالرغم من الشد العصبي الذي شهده وكثرة الاحتكاكات بين لاعبي الفريقين واعتراضات كل من في الملعب على بعض القرارات التي كان مصدرها حكم اللقاء احمد قائد نفسه ومساعديه هشام قاسم واحمد بزعل وكانت اشد الاعتراضات من قبل محمد عياش حارس مرمى الهلال الذي خرج عن النص بعد الهدف الثالث وانطلق بأقصى سرعته نحو حكم اللقاء محتجاً بقوة وبطريقة غريبة وخلع قفازيه ورماهما دون سبب معروف أمام الحكم احمد قائد الذي اكتفى بتوجيه الإنذار له، اللقاء المثير انتهى بفوز الأهلي بأربعة أهداف مقابل هدفين، وشهد سيطرة شبه مطلقة للاعبي المدرب العراقي المحنك باسم قاسم عندما صال وجال رفاق القائد والحارس الأهلاوي معاذ عبد الخالق والخطير علي النونو والمخضرمان سامي الحيمي ويحيى حوبان والمدافع الإثيوبي احمد خليل وسجلوا أربعة أهداف في شباك منافسهم العتيد الهلال المدجج بالنجوم والذين بدوا في اغلب فترات اللقاء غير قادرين على مجاراة لاعبي الأهلي الذين تألقوا وواصلوا مسلسل انتصاراتهم المظفرة في اللقاءات الأخيرة.

الإتي اصطاد الصقر في إب

قلب فريق الاتحاد الطاولة في وجه الصقراوية واصطاد صقرهم المتصدر للدوري بعد ان استفاد من الأرض والجمهور في معقله بمدينة إب وخالف جل التوقعات التي رشحت الصقر للفوز، وكسب الاتحاد بجدارة ثلاث نقاط ثمينة قد تفيده في سعيه للهروب من القاع بعد ان سجل لاعباه خالد العرومي وطلال الصباحي هدفين في الحصة الأولى من اللقاء، جاء الهدف الأول على اثر استفادة العرومي من خطأ جاسم ناصر حارس الصقر الذي افلت الكرة كعادته في الآونة الأخيرة ليصطادها مسجلاً الهدف الأول عند الدقيقة الـ ٣٢وتبعه الصباحي بتسجيله للهدف الثاني مباشرة بعد دقيقتين فقط، ولم تفلح محاولات لاعبي الصقر في هز شباك حارس مرمى الاتحاد أنور العوج لينتهي اللقاء بفوز الاتحاد وخسارة الصقر الذي بقي متصدراً رغم خسارته وينتظر الصقر غداً الجمعة لقاء هاماً أمام ضيفه الشعلة فيما يواجه الاتحاد مستضيفه التلال في عدن.

«الشعلة» كوت «حسان» بنيرانها

حقق الشعلة فوزاً هاماً في سعيه للهروب من مربع الهبوط عندما نجح في إلحاق الخسارة بضيفه صاحب المركز الثاني حسان بثلاثية مقابل هدف وحيد بدأها حسين الغازي عند د ٢٨ من الشوط الأول ثم كان تسجيل الهدفين الثاني والثالث مع قرب نهاية الشوط الثاني بعد ان أجرى مدرب الشعلة الوطني سامي نعاش تغيرين بإنزال فوزي الشاوش وخالد المحروق بديلاً لكل من حسين الغازي وريان هيكل لتثمر التغييرات ويسجل البديل الشاوش هدفاً عند د ٤٠ من الشوط الثاني وتبعه المحترف فايتي بعد ٣ دقائق فقط بالهدف الثالث وسجل لحسان عارف السعدي في الوقت الإضافي للقاء، وينتظر حسان لقاء هاماً أمام ضيفه شعب حضرموت بينما سيواجه الشعلة المتصدر الصقر في معقله بمدينة تعز وكلا اللقاءين سيقامان غداً الجمعة.

الشيخ الأحمر يعود لواجهة الأحداث من جديد


ارشيف استاد الدوحة

عاد الشيخ حسين الأحمر رئيس اتحاد الكرة السابق ورئيس مجلس الشرف للنادي الأهلي الصنعائي إلى واجهة الأحداث الكروية من جديد، وبات حديث الأهلاوية والشارع الكروي اليمني في الآونة الأخيرة بعد أن كان سبباً في إعادة الاستقرار إلى فريق الأهلي الذي دخل المنافسة على صدارة الدوري اليمني في الجولات الأخيرة بعد أن كان يعاني من اضطرابات عديدة وخلافات بين اللاعبين ومجلس الإدارة مما أدى إلى استقالة أمين السنيني المدير الفني السابق للفريق، وكان الشيخ حسين الأحمر الذي يحظى بنفوذ قوي وتأثير كبير لدى الأهلاوية خصوصاً لاعبي الفريق الأهلاوي قد عاد إلى ناديه بعد غياب والتقى لاعبي الأهلي وإدارة النادي قبيل لقاء الأهلي مع المتصدر الصقر قبل جولتين من الجولة الأخيرة وحل الخلاف القائم بين اللاعبين والإدارة بعد أن وبخ الإدارة على عدم اهتمامها بمشاكل اللاعبين وأعلن عن مكافآت كبيرة للاعبين وجهازهم الفني الجديد بقيادة العراقي باسم قاسم في حال فوزهم ببطولة الدوري ومكافأة فورية بعد كل فوز تقدر بعشرين ألف ريال لكل لاعب، مما كان له مفعول السحر لدى اللاعبين الذين ارتفع أداؤهم وتقدمت نتائج الفريق الذي بات قريباً من المنافسة على الصدارة، وربط الكثير من المتابعين عودة الأحمر إلى ناديه الأهلي برغبته في العودة إلى واجهة الأحداث الرياضية من جديد بعد أن كان قد غاب عنها منذ الأزمة الشهيرة للكرة اليمنية مع الفيفا والذي كان الأحمر طرفها الرئيسي، وتمثل عودة الأحمر قلقاً كبيراً لعدد كبير من القيادات المتنفذة في ناديه واتحاد الكرة اليمني والذين أختلف معهم من قبل ابان الأزمة مع الفيفا، خصوصاً وانه قد دشن عودته بحسب مصادر خاصة لاستاد الدوحة بخطاب وجهه للاعبي وإدارة النادي الأهلي عند لقائه إياهم كان مفاده استعداده لتقديم كل ما يحتاجه الفريق بشرط عودة استقلالية القرار للنادي وتخلي الإدارة عما وصفه بالتبعية للبعض في تلميح واضح لموقف الأهلي المساند لقيادة اتحاد الكرة الحالي إبان الانتخابات الأخيرة لاتحاد الكرة.

في الشباك

الحقوا «التلال» قبل الفاجعة . .!

بحديث كله صدق وكلمات تنطق بالمعاناة والقلق قال لي التلالي الكبير الكابتن مصطفى سعيد ناصر خبير العاب القوى اليمني المعروف ارجو أن تكتب مقالاً تحت هذا العنوان "الحقوا التلال انه يحتضر" ثم دار حوار ساخن عن الأمر كان خلاصته أن أسباب تراجع نتائج التلال عميد أندية اليمن والجزيرة العربية والخليج العربي وثاني أقدم ناد في الوطن العربي بعد نادي الاولمبي المصري على هذا النحو المخيف في دوري الأضواء اليمني يعود لسوء أداء اللاعبين وتراجع مستويات بعضهم خصوصاً الكبار والمخضرمين منهم، وبالتأكيد لم يتم إغفال ذكر عادة التلال في المواسم الأخيرة والمتمثل بعدم الاعتماد على أبنائه من فرق الناشئين والشباب وتفضيله للاعب الجاهز من أندية أخرى، وبلا ريب كان الحديث مستفاضا حول نقص الدعم الذي كان يتحصل عليه التلال في المواسم السابقة خصوصاً بعد ابتعاد رئيسه السابق رجل المال والأعمال رشاد هائل الذي احدث شرخا كبيرا في جدار البيت التلالي العتيق وكذا عن سر ابتعاد قيادة محافظة عدن عن الاهتمام بأوضاع الفريق.

الجميع العبد لله والكابتن مصطفى والكابتن المهذب الخلوق منير زين شرف لاعب الشرطة والمنتخب اليمني السابق وآخرون كانوا في حضرة الحديث إياه وتحديدا بعد خسارة التلال من أهلي صنعاء في قلق كبير مما آل إليه وضع فريق التلال والذي بات قريباً من مربع الهبوط، وأدرك تماماً انني لن أكون أكثر غيرة على التلال من أبنائه ولكني قلق على حال ووضع التلال هذا النادي الأعرق بين أنديتنا اليمنية «تأسس عام ١٩٠٥» بل هو أشهرها وأكثرها جماهيرية وبطولات.. قلق عليه من أن يكون مصيره مصير جاره العريق ومنافسه العتيد وحدة عدن وأندية عدن العريقة الأخرى كشمسان والميناء والشعلة من قبل الذين هبطوا إلى مصاف أندية المظاليم بعد أن كانوا ملء السمع والبصر، وكم ستكون الفاجعة التي استبعد حدوثها لو سقط الاثنان التلال ورفيقه في الصراع على البقاء الشعلة معاً إلى دوري المظاليم، ولأن ناقوس الخطر يدق فلابد من تداعي أبناء التلال لنصرة ناديهم في هكذا ظروف.. بعيداً عن الحلول المتشنجة فالوقت ليس وقت تصفية حسابات أو إحلال وإبدال في الفريق ولن أزيد في هذه فالتلاليون يدركون ماذا اعني، ولكني ارجوهم أن يفعلوا ذلك حفاظاً على تاريخ عمره أكثر من مائة عام ورحمة بجماهير التلال التي باتت تضرب كفاً بكف على حال فريقها العتيد بل ان بعضها يبكي ولا يتحرج من ذلك كما فعل التلالي حسين اليافعي الذي بكى وهو يحدثني عن وضع التلال ولسان حاله يقول انه التلال فلم لا نبكي.

وبلى انه التلال.. فالحقوا التلال الذي قلت ذات مرة ومرات بعدها ان التلال يمرض ولكن لا يموت وكم أتمنى ألا يخذلني التلاليون.. وأنا على ثقة من قدرتهم على تجاوز ما يتعرض له فريقهم وواثق ان التلال سيعود تلالاً كما كان وان ما يحدث له ليس إلا كبوة جواد أصيل فالتلال حقاً يمرض ولكن لا يموت..صدقوني!!

■ ناصر الحربي

Nasser517@gmail.com

محمد جمعة مدرب المنتخب السوري للناشئين :

سنتأهل للدور الثاني في كأس العالم

■ دمشق- عبدالحكيم قزيز

مدرب

كروي مجتهد عرفته الملاعب السورية جيداعشق اللعبة منذ نعومة أظافره فسيطرت على كل اهتماماته لينغمس بها ويعشقها حتى الثمالة عربي المنشأ سوري المولد مارس كرة القدم بناديه الكرامة الحمصي وتدرج فيه ليلعب بفئات الأشبال والناشئين والشباب ثم الرجال وعند الانتهاء من دراسته الثانوية التحق بمعهد التربية الرياضية للمعلمين عام ١٩٨١ليترك اللعب ويصقل موهبته التدريبية على مدار عامين ثم يتخرج منه ويدخل حقل التدريس والتدريب الكروي عندما اتبع العديد من الدورات التدريبية المحلية والعربية والدولية في البرازيل وإيطاليا وروسيا وعمان ومصر عمل مشرفا للقواعد ناشئين وشباب بناديه الكرامة وحصل معه على ٦ بطولات للدوري السوري ثم عمل مدربا لنادي النواعير في حماة قبل أن يسافر إلى عمان ويحترف التدريب فيها لستة مواسم كان خلالها مثالا للمدرب الطموح المجتهد الناجح فمع نادي الخابورة حصل على بطولة الدوري العماني للدرجة الثانية ثم أوصله للمركز الرابع في الدوري الممتاز ثم عاد ليدرب نادي سداب ويصعد معه أيضا من الدرجة الثانية للدرجة الأولى ثم أوصله لنهائي كأس عمان بموسم ٩٨-٩٩ وشغل خلال تدريبه في السلطنة منصب عضو لجنة المنتخبات الوطنية بعد أن دفعته الأقدار ليعود إلى سورية بعد رحلة ناجحة مليئة بالعطاء ليدرب شباب الكرامة لموسم ٢٠٠٣ -٢٠٠٤ ويحرز معه بطولة الدوري السوري لفئة الشباب كلف على إثرها بتدريب منتخب الناشئين السوري ليتصدر معه مجموعته الآسيوية ويتأهل لنهائيات أمم آسيا التي استضافتها سنغافورة ويساهم بإحراز منتخبه المركز الرابع والتأهل لنهائيات كأس العالم للناشئين التي تستضيفها كوريا الجنوبية بعد منتصف أغسطس القادم وهو مازال مدربا له حتى الآن قد تسألون من هو إنه المدرب الوطني الكابتن محمد جمعة أبو غازي التقيناه في استاد الدوحة في مقر الاتحاد السوري لكرة القدم بالمزرعة فكان الحوار معه شيقا ومفيدا وخلاله فتح لنا الرجل قلبه بصراحته المعهودة ودماثة خلقه وحدثنا عن رحلة إعداد المنتخب السوري للناشئين لنهائيات كأس العالم وعن حظوظ منتخبه بهذه النهائيات كما تكلم عن معاناة وهموم الكرة السورية وعن حظوظ ناديه الكرامة في دور الربع النهائي من دوري أبطال آسيا وهاكم التفاصيل:

● نسألكم عن آخر استعدادات منتخبكم السوري لنهائيات المونديال؟

- أهلا وسهلابجريدة «استاد الدوحة» المحترمة لقد قرأتها فوجدتها غنية بمحتوياتها رائعة بانبلاجها حقيقة سررت بوجودها في سورية أما بالنسبة لأخبار منتخب الناشئين فكما تعلمون وبعد تأهلنا لنهائيات المونديال كرابع آسيا استمر معسكر الإعداد لفترات متقطعة نظرا لظروف اللاعبين الطلبة فاقتصر المعسكر التدريبي على يومين أسبوعيا تخلله إجراء بعض المباريات التجريبية المحلية مع عدد من أندية الدرجة الأولى لفئة الرجال في سورية المجد-الوحدة-الشرطة-حطين-تشرين-القرداحة-الطليعة وبعد مضي شهرين على مرحلة الإعداد المحلي قمنا بإجراء الفحوصات الطبية والرياضية للاطمئنان على وضع اللاعبين وكانت النتائج جيدة انطلقنا بعدها لمرحلة الاحتكاك الخارجي فلبينا دعوة الاتحاد التونسي ولعبنا في تونس مع منتخب ناشئيها الذي يستعد بدوره للمشاركة بنهائيات كأس العالم عن أفريقيا وهو بالمناسبة الممثل العربي الثاني فزنا عليه في الأولى ١-٠ وخسرنا منه في الثانية ١-٢ ونظرا لحلول الامتحانات الدراسية عاد المعسكر ليتقطع مرة أخرى من جديد لكن وبعد الانتهاء منها عدنا للانتظام بمعسكر إعداد محلي ثم معسكر خارجي آخر سافرنا خلاله إلى إيران وسلطنة عمان لعبنا فيه ٤ مباريات مباراتين مع منتخب شباب إيران فخسرنا الأولى ٢-٣ وتعادلنا في الثانية ١-١ وفي عمان تبادلنا الفوز مع منتخب شبابها فخسرنا الأولى ٠-١ وفزنا في الثانية ٢-١ ثم عدنا واستقبلنا المنتخب الإيراني للشباب ولعبنا معه في اللاذقية مباراتين فزنا فيهما في الأولى ١-٠ وفي الثانية ٢-١ وقدمنا خلال هاتين المباراتين أداء ممتعا وتصاعديا بعد ذلك تلقينا دعوة الاتحاد الأردني للمشاركة بدورة رباعية دولية دولية تضم بجانبنا منتخبات شباب الأردن والعراق وبولندا ولأن العراق اعتذر في اللحظات الأخيرة فقد اقتصرت هذه الدورة على ٣ منتخبات فالأردن وبولندا يستعدان لمونديال الشباب ومنتخبنا يستعد لنهائيات كأس العالم للناشئين فتعادلنا في الأولى مع منتخب بولندا القوي جدا ٢-٢ الذي فاز على البرازيل في المباراة الافتتاحية لمونديال الشباب بكندا بهدف بعد مباراة مثيرة وجميلة جدا وخاصة أن المنتخب البولندي يضم في صفوفه ٥ لاعبين محترفين أحدهم يلعب في رديف ريال مدريد وخلال هذه المباراة قدمنا أداء طيبا مرفقا بالجمل التكتيكية المتميزة وهذا ما دفع بالكابتن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخبات الأردنية للإشادة بمستوى فريقنا كما أشاد به أيضا الكابتن إسماعيل يوسف مدرب الوحدات وتوقعا له بأن يكون رقما صعبا في المونديال وخسرنا الثانية من المنتخب الأردني الشقيق بهدفين لثلاثة بعد أداء رجولي.



■ محمد جمعة مدرب ناشئيي سوريا

ارشيف استاد الدوحة

● هل نفهم من كلامكم أن المنتخب وصل للجاهزية الكاملة؟

- لا لم نصل حتى الآن للجاهزية المثالية لكننا وصلنا وقبل شهر من انطلاقة كأس العالم لمرحلة جيدة من الاستعداد بنسبة ثمانين بالمائة رغم وجود بعض الإصابات ونتيجة لخروج بعض اللاعبين من الامتحانات الثانوية مؤخرا لكننا سنصل لما نصبوا إليه خلال الفترة المتبقية التي نستعد خلالها لاستقبال المنتخب التونسي في مدينة حمص لنقابله بمباراتين كما ندرس دعوة الاتحاد السعودي لملاقاة منتخب شبابه كما ندرس إقامة معسكر تدريبي أخير في أوروبا إما في البرتغال أو في إيطاليا قبل انطلاقة البطولة بأيام وإذا تحققت هذه المباريات سنكون حينها بجاهزية قصوى.

● كيف وجدتم قوة منتخبات مجموعتكم بهذه النهائيات؟

- ما من شك أن مجموعتنا صعبة بوجود منتخب التانغو الأرجنتيني العريق والمنتخب الإسباني القوي ومنتخب هندوراس المتطور لكنها ليست مستحيلة على أية حال سنواجه هذه المنتخبات بتكتيك جيد وروح معنوية عالية درست هذه المنتخبات بعناية تامة من خلال أشرطة الفيديو ومن خلال متابعتها المستمرة أول بأول وسنضع الخطط المناسبة أمامها

● هل تتوقع تأهل المنتخب السوري للدور الثاني..؟

- بإذنه تعالى أنا أعد الجمهور العربي عامة والسوري خاصة بأننا سنتأهل للدور الثاني إذا لم يكن من بين أصحاب المركز الثاني فمن بين أصحاب المركز الثالث كما أعدهم بأننا سنقدم مستوى جيدا خلال تأهلنا الأول هذا كما سنكون رقما صعبا لم لا وكرة القدم تعشق المجتهدين وتكره المتغطرسين وتعطي لمن يعطيها ويقاتل من أجلها وأكبر مثال على ذلك النتائج الجيدة التي حصل عليها المنتخب السوري للشباب بمونديال هولندا٢٠٠٥ عندما تسلح بالروح القتالية العالية وتأهل للدور الثاني بجدارة وخسر بركلة جزاء غير صحيحة أمام البرازيل

● هل لكم أن تحدثونا عن الإيجابيات والسلبيات التي واجهتكم خلال مراحل الإعداد؟

- في الحديث عن الإيجابيات وجدنا كل الأمور كانت تسير للأمام بخطى ثابتة وفق خطة علمية مبرمجة موضوعة مرفقة بأسس منهجية واضحة واختيارنا لهؤلاء اللاعبين الصغار الذين يتسلحون بنضج تكتيكي عال تم بعدالة متناهية كما استطعنا توفير العديد من المباريات المحلية والعربية والدولية المتدرجة وصلنا بنهايتها لكسر الحاجز النفسي وأستطيع أن أقول لكم وبدون مبالغة أن هذا المنتخب يستطيع أن يلعب أمام منتخبات رجال وليس شباب دون أي خوف وهذا مارسخ لديهم الثقة الكبيرة بالنفس وساهم التفاهم الكبير بين الجهازين الفني والإداري بخلق روح أخوية ضمن معسكرات الإعداد وتبرز السلبية الوحيدة وكما تعلمون وتتجلى بضعف الإمكانيات المادية التي لايعاني منها منتخبنا الناشئ فحسب بل كافة المنتخبات السورية والتي تحول دون إقامة مباريات دولية ومعسكرات تجريبية مع منتخبات أوروبية وأمريكية.

● ماذا تتوقع لكرة ناديك الكرامة في الدور الربع نهائي من دوري أبطال آسيا؟

- الكرامة يعيش اليوم أحلى أيامه الكروية لم لا وهو الذي توج بلقب الدوري السوري للموسم الثاني على التوالي وبلقب كأس سورية دون أي خسارة أي أنه جمع الثنائية وبات تركيزه على الآسيوية التي يطمح أن يتوج بلقبها بعد أن أفلت منه في النسخة الماضية بفارق تسجيل الأهداف برأيي أن الكرامة سيتوج باللقب بإذنه تعالى لأنه اكتسب خبرة جيدة بالتعامل مع هذه البطولة ويقف خلف هذه الإنجازات وهذه النجاحات مدرب كفء ومجتهد أبو شاكر يقرأ مباريات فريقه جيدا كما يقف خلفها لاعبون متفانون في سبيل مصلحة ناديهم فالكرامة بهذه المشاركة غير الكرامة في المشاركة الماضية رغم حصوله على مركز الوصافة بهذه حاليا وهو ازداد خبرة وتمرسا ونضجا.



■ المنتخب السوري للناشئين

ارشيف استاد الدوحة

سبعة أهداف وحالة طرد .. والليلة حمراء

الأهلي والزمالك نهائي ولا في الأحلام

■ القاهرة - عاطف عبدالواحد

وختامها مسك للكرة المصرية.. مباراة نهائي كأس مصر "رقم٧٦" بين الأهلي والزمالك كانت مباراة ولا في الأحلام.

نهائي تاريخي بكل ما تحمله الكلمة من معنى.. نهائي فتح فيه الزمالك مدرسة الفن والهندسة ونصب فيه الأهلي السيرك الأحمر، فاستمتعت جماهير الكرة بمختلف ميولها بكرة راقية لا تشاهدها كثيرا في الملاعب المصرية. وفي الشوط الثاني من الوقت الإضافي حسم الأهلي المباراة لصالحه وحول خسارته إلى تعادل ثم فوز ٣/٤ ليحافظ على بطولة كأس مصر، وليحصل على البطولة الخامسة للعام الثاني على التوالي.

قبل المباراة .. كانت الأحداث ساخنة عند أصحاب الفانلة الحمراء والفانلة البيضاء واتفق الجهاز الفني لكل فريق على عدم إقامة معسكر مغلق للمباراة سوى قبلها بأربع وعشرين ساعة فقط. "هنري ميشيل" المدير الفني للزمالك رفض هذه الفكرة حتى لايصاب اللاعبون بالقلق والرهبة مما يؤثر بالسلب على مستواهم في المباراة. جماهير الفانلة الحمراء والبيضاء تسابقت على حضور المباراة ولم تتوقف عند أسعار تذاكر المباراة والتي وصلت إلى ١٥٠ جنيها للمقصورة الأمامية ووصلت إلى ٢٠ جنيها للدرجة الثانية وعشرة جنيهات للدرجة الثالثة. وشهدت المباراة الكثير من أحداث ساخنة.. جاء تشكيل الأهلي خاليا من أي مفاجآت .. لعب البرتغالي "مانويل جوزيه" المدير الفني للفريق بنفس التشكيل الذي لعب به مباراة الإسماعيلي واستمر في وضع محمد بركات في الجانب الأيسر .. المفاجأة جاءت في التشكيل الأساسي للزمالك حيث وضع الفرنسي "هنري ميشيل" المدير الفني للفريق شيكابالا بجواره على دكة الاحتياطي وبدأ المباراة بحازم إمام وهو الأمر الذي كان بمثابة صدمة ودهشة لجماهير الفانلة البيضاء التي كانت تعتبر شيكابالا ورقتها الرابحة خلال المباراة. واعتمد ميشيل على الثائي تامر عبدالحميد وعلاء عبدالغني في خط الوسط ووضح جيدا أن الجهاز الفني للزمالك قد درس الأهلي بشكل مناسب حيث اعتمد على استغلال جبهة بركات في الوصول لمرمى أمير عبدالحميد بعد أن استطاع أحمد غانم سلطان أن يمر من خلالها كثيرا، ولكن كراته العرضية لم تجد من يترجمها إلى الشباك الحمراء.

وتمثلت أخطر فرص الزمالك في هذه المباراة في كرة عمرو زكي التي أهداها له جمال حمزة ولكنه وضعها بعيدا عن الثلاث خشبات.

في الشوط الأول كان للأهلي ثلاث فرص أخطرها كانت كرة فلافيو، الذي انفرد بمرمى محمد عبدالمنصف ولكنه سددها بعيدا عن المرمى. وشهد الشوط الثاني كل الإثارة حيث استغل عمرو زكي خطأ دفاع الأهلي وحارس مرماه أمير عبدالحميد في التعامل مع الكرة الطولية التي أرسلها محمد عبدالمنصف وخطفها ببراعة برأسه وسجل الهدف الأول للزمالك ورد عليه عماد متعب وأحرز هدف التعادل بعد أن استغل خطأ عمرو الصفتي وسدد كرة صاروخية لم يستطع محمد عبدالمنصف أن يتصدى لها.

ويصحح "هنري ميشيل" أخطاءه ويدفع بشيكابالا بدلا من حازم إمام الذي لم يكن له أي تأثير خلال الشوط الأول ولكن قبل هذا التغيير كان الزمالك قد خسر وسام العابدي الذي خرج للإصابة ولعب مكانه أحمد حسام الظهير الأيمن لسد العجز في مركز المساك ويعيد شيكابالا التقدم للزمالك مرة أخرى ويسجل هدفا على طريقته الخاصة وهي من تسديدة فشل أمير عبدالحميد في التعامل معها.

وصحح "جوزيه" أخطاءه هو الآخر، حيث دفع بأسامة حسني بدلا من فلافيو وأحمد شديد قناوي بدلا من إسلام الشاطر، وأحمد صديق بدلا من حسام عاشور، وأعاد بركات إلى خط وسط الملعب كظهير أيمن وأدى ذلك لكي يسيطر الأهلي على المباراة ولكن لاعبيه تسابقوا في إهدار الفرص بغرابة شديدة خاصة فرصتي عماد متعب وأسامة حسني. وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق ينجح أبوتريكة في إحراز هدف التعادل من خطأ ساذج لدفاع الزمالك لتذهب المباراة إلى الوقت الإضافي وينجح جمال حمزة في التقدم بهدف رائع للزمالك ويسجل الهدف الثالث للفانلة البيضاء وهو ما جعل "جوزيه" يبكي بحرقة وكأنه كان يشعر أن الكأس ستضيع منه ولكن الزمالك لم يستطع الحفاظ على الهدف وانهار في الدقائق الأولى من الشوط الإضافي الثاني واهتزت شباكه بهدفين لأسامة حسني من صنع محمد أبوتريكة نجم المباراة الأول وأحمد صديق لتتحول المباراة من فوز الزمالك ٢/٣ إلى فوز الأهلي ٣/٤، ونجح أصحاب الفانلة الحمراء في الحفاظ على فوزهم ليحصلوا على الكأس ببراعة.

■ شادي محمد وعصام الحضري يرفعان كأس مصر

ارشيف استاد الدوحة

خط مستقيم

يوم دخل التاريخ

بمعايير الخبر الصحفي الصرف قد يجد البعض في يوم الاثنين الماضي حدثا مهما وبارزا في تاريخ الكرة المصرية يستحق أن يحتل عناوين صدر صفحات الجرائد المختلفة ولست أقصد بأهمية الحدث أن هذا اليوم شهد لقاء الاهلي والزمالك في نهائي بطولة كأس مصر "رقم ٧٦" أو أن المباراة -التي جمعتهما سويا- انتهت لصالح الاهلي بأربعة أهداف مقابل ثلاثة وأن الاهلي فاز بالبطولة للمرة الخامسة والثلاثين منذ انطلاقها عام ١٩٢١ منها مرتان مشاركة مع الزمالك ولم أقصد -أيضا- ماانتهت اليه المباراة بهذا العدد الوافر من الاهداف وهو رقم غير مسبوق على الاطلاق في المواجهة المباشرة بين الاهلي والزمالك على امتداد ٨٦ عاما تقريبا، هي كل عمر مسابقة كأس مصر وعدد الاهداف نفسه عادل الرقم المسجل في نهائي وحيد شهد نفس عدد الاهداف وكان بين المصري والمقاولون العرب عام ١٩٩٨، يومها فاز المصري بنفس نتيجة الاهلي والزمالك الاخيرة.

المباراة تصلح لان تكون خبرا صحفيا بالمعنى الحرفي والاكاديمي للخبر لسبب آخر مختلف تماما وهو سبب لايبدو ملفتا لنظر البعض وقد لايجدون فيه ماوجدت باعتبار أن هذا السبب المختلف يمثل عندي النقطة الفاصلة في قيمة ووزن هذه المباراة، وهو المستوى الفني بشكل عام وحجم ماقدمه كلا الفريقين من أداء بشكل خاص وبهذا المعيار يمكن لي أن اقول أن هذا المباراة واليوم الذي اقيمت فيه دخلا التاريخ فلم يحدث منذ مايقرب من ثلاثين عاما.. نعم ثلاثون عاما.. لم يلعب الفريقان مباراة بمثل هذا المستوى ولم يحدث ان ظلت النتيجة معلقة كل هذا الوقت دون ان يصل أحد الى حد اليقين بمن يفوز بها.

كانت آخر مباراة تتسم بالقوة والندية التي جاءت عليها المباراة الاخيرة في عقد السبعينات من القرن الماضي وكانت هي الاخرى في نهائي كأس مصر وبالتحدي عام ١٩٧٨ وانتهت بفوز الاهلي بأربعة أهداف مقابل هدفين ومنذ ذلك الوقت لم يكن بإمكان أحد أن يتحدث عن اعجابه بمباراة للاهلي والزمالك في كأس مصر.

تخيلوا أن يمر كل هذا الزمن وهو دهر بكل ماتعنيه الكلمة من معان دون أن تشاهد الناس مباراة كرة محترمة رغم أن من يلعب فيها هما أكبر، وأقوى ناديين في مصر وهما أصحاب السطوة والسيط والشهرة ويحلو للكل أن يطلق على مباراتهما معا وصف «القمة»!!

والسؤال الآن "اذا كان ماشاهدناه عبر سنوات طويلة من قبل كان قمة.. فماهو اسم المباراة الاخيرة التي تابعناها قبل أيام قليلة؟ من المؤكد أن في الامر خطأ واما ماشاهدناه من قبل لم يكن قمة..أو أن المباراة الاخيرة مجرد استثناء عابر؟ وأظن أن الاحتمال الاول هو الارجح والاكثر صوابا.

■ خالد توحيد

sharaf_khaled@hotmail_com

سؤال «استاد الدوحة» كان السبب

حكم القمة الإسباني ينفجر من الغضب

■ القاهرة - خالد عبدالمنعم

كعادتها دائما.. حظيت مباراة الاهلي والزمالك في نهائي كأس مصر، باهتمام إعلامي كبير ومتابعة من كل جمهور الكرة المصري على اختلاف انتماءاته وميوله خاصة وأنها جاءت في ختام الموسم الكروي المصري وتمثل المباراة لكلا الناديين بطولة تضاف إلى رصيد واحد منهما إلى جانب كونها بطولة في حد ذاتها ففريق الزمالك خسر بطولة الدوري وخرج من البطولة الافريقية في أدوارها الأولى ولم تبق له فرصة لاسعاد جماهيره سوى إحراز لقب الكأس حتى لايخرج من الموسم صفر اليدين. أما فريق الاهلي فحصل على بطولة الدوري وانطلق في البطولة الافريقية وقبلهما وصل إلى العالمية من خلال مشاركته في بطولة كأس العالم للأندية باليابان وكان إحراز لقب كأس مصر سيجعله البطل المتوج على عرش كل البطولات المصرية.. ولان ديربي الكرة المصرية -الاهلي والزمالك- دائما مايمثل بطولة خاصة لعشاق جماهير الكرة في مصر، فان المسئولين عن الكرة المصرية دائما ما يمنحون لهذا اللقاء اهتماما بالغا ومتابعة دقيقة ومنذ سنوات طويلة اعتادت لجنة الحكام التابعة للاتحاد المصري استقدام حكام أجانب لمثل هذه اللقاءات لابعاد أنفسهم عن الحرج وكذلك الشبهات لذلك وقبل أسبوعين قامت لجنة الحكام المصرية بمخاطبة الاتحادات الاوروبية، وعلى رأسها الاتحاد الالماني والانجليزي والاسباني للحصول على موافقة أي منهم لارسال طاقم تحكيم دولي يتسم بالكفاءة ويستطيع أن يقنع اللاعبين داخل الملعب ويكون محايدا بين صفوف قطبي الكرة المصرية وقد وقع اختيار لجنة الحكام المصرية على طاقم تحكيم أسباني بعد أن أرسل الاتحاد الاسباني لكرة القدم موافقته على إرسال طاقم تحكيم دولي بقيادة "الفونسو بيريز" ويعاونه كل من: "فيكتور يانودياز" و"روبرتو هيرنانديز" وتم تعيين الحكم المصري أحمد عودة حكما رابعا.. وقد وصل الطاقم إلى القاهرة ليلة المباراة وتحديدا في الساعة الثانية صباحا وكان في استقباله أحد أعضاء لجنة الحكام وهو محمد توفيق ومعه مسؤول العلاقات باللجنة -محمود عثمان -وقد فرض المسئولون باتحاد الكرة سياجا من السرية على طاقم التحكيم الذي أقام في أحد الفنادق بمصر الجديدة ولان "استاد الدوحة" كانت دائما سباقة في نقل كل التفاصيل واختراق المناطق



■ الفونسو بيريز حكم اللقاء

ارشيف استاد الدوحة

الممنوعة فقد وصلنا إلى الفندق وعلمنا أن حكم اللقاء قد نزل بالغرفة رقم "٣٠٨" بالدور الثالث من الفندق وفضل عدم زيارة أي مكان للسياحة قبل المباراة واكتفى الطاقم بجولة داخل الحي الذي يقع فيه الفندق وفي صباح اليوم التالي وهو يوم المباراة تناول الطاقم طعام الافطار، ثم قام حكم اللقاء بممارسة رياضة السباحة لمدة نصف ساعة بينما اكتفى باقي أفراد الطاقم التحكيمي بجولة داخل الفندق وفي الساعة الثانية ظهرا تناولوا طعام الغذاء وخلدوا للراحة ثم نزلوا إلى بهو الفندق في الساعة الرابعة عصرا، ليلتقوا مع الحكم الرابع ودار بينهم حوارا حول الكرة المصرية وأهمية مباراة نهائي الكأس التي سيقومون بإدارتها وبينما كنا نحاول إجراء حوار مع الطاقم كانت المفاجأة التي لم يعلمها أحد، وهي حضور مدرب الزمالك السابق الالماني «اوتوفيستر» وقام بمصافحة طاقم الحكام وجلس معهم قرابة النصف ساعة دار خلالها الحوار حول الكرة في مصر وأسبانيا واستفسر "اوتوفيستر" من الحكم "الفونسوا بيريز" عن المدرب الحالي للمنتخب الاسباني ثم تطرق الحوار عن احوال الكرة المصرية وتدريب "اوتوفيستر" للاندية المصرية ومن بينها فريق الزمالك وأخبر اوتوفيستر الحكم الاسباني عن أهمية اللقاء.. وماذا يمثل لكلا الفريقين - الاهلي والزمالك- لجمهور الكرة المصرية ومدى الحساسية التاريخية بين الفريقين؟

«اوتوفيستر» كان قد وصل إلى القاهرة قادما من هولندا في طريقه للسودان حيث يقوم بتدريب فريق المريخ السوداني وبقي في القاهرة عدة ساعات في انتظار الطائرة التي ستقله إلى السودان.